The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Education

Master of Curriculum & Methodology

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كليـــة التربيـــــــــــــــة

ماجستير مناهج وطرق تدريـــــــس

مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لفقه واقع المرأة وتصور مقترح لإثرائها

The Extent lnclusion Current Status Fiqh (Jurisprudence) in Secondary Stage Islamic Education Textbooks and a Proposed Framework for their Enrichment

إِعدَادُ البَاحِثَة

علا عمر على الجمالي

إِشرَافُ

الدُكتُور

داوود درويش حلس

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ

فِي المناهج وطرق التدريس بكلية التربية فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

شوال/1438هـ –يوليو/2017م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لفقه واقع المرأة وتصور مقترح لإثرائها

The Extent Inclusion Current Status Fiqh (Jurisprudence) in Secondary Stage Islamic Education Textbooks and a Proposed Framework for their Enrichment

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	علا عمر علي الجمالي	اسم الطالب:
Signature:	**علا عمر الجمالي**	التوقيع:
Date:		التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/08/26 Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **علا عمر علي الجمالي** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

مدى تضمن كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية لفقه واقع المرأة وتصور مقترح لإثرائها

The Extent Inclusion Current Status Fiqh (Jurisprudence) in Secondary Stage Islamic Education Textbooks and a Proposed Framework for their Enrichment

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 04 ذو الحجة 1438هـ، الموافق 2017/8/26م الساعة العاشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. داود درويش حلس	مشرفاً و رئيساً	.....
د. حمدان عبد الله الصوفي	مناقشاً داخلياً	.....
أ.د. شريف علي حماد	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم مناهج وطرق تدريس.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن اسماعيل هنية

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

ملخص الدراسة

أهدف الدراسة:

1. بناء قائمة بأهم قضايا فقه واقع المرأة التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.
2. التحقق من مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع المتعلقة بالمرأة.
3. بناء تصور مقترح لإثراء فقه الواقع المتعلق بالمرأة في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.

أداة الدراسة:

- قائمة بقضايا فقه واقع المرأة الواجب تضمينها محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من إعداد الباحثة.
- **عينة الدراسة:** جميع موضوعات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، للصف الحادي عشر ويشمل كتابين للفصل الأول والثاني، وللصف الثاني عشر ويشمل كتاباً واحداً للفصلين.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أهم نتائج الدراسة: خلت معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من القضايا الفقهية الواردة في القائمة، كما أن كثير من القضايا تم تناولها بصورة عابره، وركز على قضايا تراثية.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة تضمين كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية مجموعة من موضوعات فقه واقع المرأة حتى تشعر الطالبات أن المناهج تعكس واقع الحياة.
2. مراعاة ميول الطلبة واهتماماتهم ورغباتهم وحاجاتهم لتحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية الطالبات، وأن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع وظروف البيئة؛ لأن عدم مراعاة ذلك يقلل من اهتمام الطابات بالمادة ويعوق تحقيق أهدافها.

الكلمات المفتاحية: كتب التربية الإسلامية، فقه واقع المرأة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Abstract

Study aims:

1. Creating a list of the most important woman jurisprudence (Fiqh) of reality issues which should be included in the secondary stage Islamic education textbooks in Palestine.
2. Verifying the extent to which the contents of the secondary stage Islamic education textbooks contain issues of woman jurisprudence of reality.
3. Putting forward a proposal aimed at enriching the woman jurisprudence of reality in the content of the secondary stage Islamic education textbooks in Palestine.

Study tool:

- A list of the woman jurisprudence of reality issues to be included in the content of the secondary stage Islamic education textbooks prepared by the researcher.

Study sample:

All the topics of the content of the secondary stage Islamic education textbooks of the eleventh grade, which included two textbooks for the first and second semesters, and the twelfth grade, included one textbook for the two semesters.

Study Methodology:

The researcher adopted the descriptive-analytical approach.

Study main results:

Most of the contents of the secondary stage Islamic education textbooks of grades 11 and 12 lacked the jurisprudential issues included in the list, and many of the included issues were dealt with superficially and focused on heritage issues.

Study recommendations:

1. It is necessary that the secondary stage Islamic education textbooks should include a set of topics related to woman jurisprudence of reality so that female students can feel that the curriculum reflects their life reality.
2. The students' tendencies, interests, wishes and needs should be taken into consideration to achieve the comprehensive and integrated growth of female students' personality. In addition, the content of Islamic education textbooks should be related to the reality of the community and environmental conditions because if such issues are not taken into consideration, the female students' interest in the course will decrease and thus the achievement of its objectives will be hindered.

Keywords: Islamic education textbooks – woman jurisprudence (Fiqh) of reality

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

{بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم}

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْـرَمُ * الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

[العلق: 1–5]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ألإهـدَأء

الأرواح التي سكنت تحت التراب وما زال الفؤاد يتطلع لعناقها...

- أبي الحبيب عمر وأخي الغالي وسام (رحمكما الله وجمعنا بكم في مستقر رحمته).

الأحبة في وطن الطفولة الذين ما غاب طيفهم حتى مع مرور الأعوام...

- أمي التي أشعر بدعواتها تحيط بي، تتلمس عثراتي، تكللها بالنّجَاحَات(أدامك الله فوق رؤوسنا).
- إخوتي وأخواتي: طلال، حسام، جمانة، جلال، آلاء، محمد (حفظكم الله وبارك فيكم).

الأحبة في وطني الأم... فلسطين الحبيبة...

- زوجي الحبيب الذي شجّع وساند ومازال معي على الطريق مُرشدا ومُؤنساً(جزاك الله الخير الكثير).
- أبنائي الذين كان لحديثهم شجونٌ يحثني على المسير... آلاء عبدالرحمن سارة عمر وعبيدة(بارك الله فيهم وأَقَّر أعينَنَا بهم).

عائلتي الكبيرة الذين مازالوا بالقرب منّي كلما احتجت لهم ...

- أعمامي وأخوالي، عمّاتي وخالاتي، صديقاتي... جيراني...(لا حرمني الله وجودهم).

إلى كل من مد لي يد العون ولو بكلمة... جزاكم الله كل خير.

أهديهم هذا المجهود المتواضع

الباحثة: علا عمر على الجمالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، يقول النبي ﷺ:" **مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ**" (الترمذي،210/7: ص 1877).

أحمد الله تعالى على توفيقه وتيسيره لإكمال هذه الدراسة، ويطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير _في البداية_ لجامعتي العريقة التي احتضنتني –لسنواتٍ طويلة– هي أجمل السنوات، هذا الصرح الشامخ الذي يفخر به الوطن بأكمله، دمتِ جامعتي منارة للعلم والعلماء.

وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان إلى الدكتور الفاضل والوالد المربي(د. داود درويش حلس) الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة وبذل من جهده ووقته الكثير، ومن سعة صدره الفيض الكبير، فجزاه الله عني خيراً، وبارك الله له في علمه ونفع به الاسلام والمسلمين.

وأتقدم بوافر الشكر إلى عضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور الفاضل: شريف حماد، والدكتور الفاضل: حمدان الصوفي، الذين تفضلا بقبول مناقشة هذه الدراسة، وتكرما بإثرائها وجميل توجيهاتهما وملحوظاتهما القيّمة للارتقاء بها.

كما وأتقدم بالشكر الذي لا ينقطع لزوجي العزيز الذي دعمني دوما بتوجيهاته، وقاسمني الجُهد، وأتقدم بالعرفان لأسرتي وعائلتي على دعمهم ومساعدتهم لي وغضَّهم الطرف عن تقصيري، أمي الحبيبة والأعزاء على قلبي إخوتي طلال وحسام وجلال ومحمد، وأخواتي جمانة وآلاء، وأبنائي آلاء وعبدالرحمن وسارة وعمر وعبيدة، وكُلُّ من أحببت.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للأفاضل محكمي أدوات الدراسة، ولصديقتي الغالية نهاية الحلو التي دعمتني بوقتها وعباراتها ولم تترك جُهدا هي وعائلتها إلا وبادرت فيه، والشكر موصول لكل من ساعدني لإتمام هذه الرسالة ولو بدعوة في ظهر الغيب، فجزاهم الله تعالى عني خير الجزاء، ورزقهم الجنة بغير حساب.

الباحثة: علا عمر على الجمالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقـــــرار.....أ

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير.....ب

ملخص الدراسة.....ت

Abstract.....ث

ألإهـدَاء.....ح

شكرٌ وتقديرٌ.....خ

فهرس المحتويات.....د

فهرس الجداول.....ر

فهرس الملاحق.....س

الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....1

مقدمة:.....1

مشكلة الدراسة:.....6

أهداف الدراسة:.....7

أهمية الدراسة:.....7

حدود الدراسة:.....7

أدوات الدراسة:.....8

مصطلحات الدراسة:.....8

الفصل الثاني.....11

الإطار النظري.....11

المحور الأول: فقه واقع المرأة:.....11

أهداف تدريس الفقه:.....13

أهمية تعلم الفقه:.....15

أسس تدريس الفقه الإسلامي:.....20

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المبحث الثاني: فقه الواقع: 21
أهمية معرفة فقه الواقع: 22
مصادر فقه الواقع: 23
المبحث الثالث: فقه واقع المرأة وأحكامها الخاصة بها 25
أهداف تدريس فقه واقع المرأة: 28
أبواب فقه واقع المرأة: 28
أسس تدريس فقه واقع المرأة: 28
المحور الثاني التربية الإسلامية: 29
المبحث الأول: طبيعة التربية الإسلامية تعريفها وأهميتها ومصادرها 29
أهمية التربية الإسلامية: 31
مصادر التربية الإسلامية: 32
المبحث الثاني: أهداف منهاج التربية الإسلامية: 34
خصائص التربية الاسلامية: 36
أسس منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: 39
مبادئ التربية الإسلامية: 43
معايير اختيار محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: 45
ثالثاً: خصائص طالبات المرحلة الثانوية ومطالبهنّ في ضوء التربية الإسلامية : 45
أهم خصائص النمو في هذه المرحلة: 46
دور التربية الإسلامية في النمو الجسمي والفسيولوجي والحركي: 47
دور التربية الإسلامية في النمو العقلي: 50
دور التربية الإسلامية في النمو الانفعالي(النفسي): 51
دور التربية الإسلامية في النمو الاجتماعي: 53
الفصل الثالث الدراسات السابقة 55
المحور الأول: دراسات تناولت مقررات التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع: 55
المحور الثاني: دراسات تناولت مناهج التربية الإسلامية بناءً وتقويماً وتطويراً. 63
التعقيب العام على الدراسات السابقة: 68

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:..... 72
ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها:..... 72
الفصل الرابع: إجراءات ومنهجية الدراسة..... 74
منهج الدراسة:..... 74
مجتمع الدراسة:..... 74
عينة الدراسة:..... 75
أدوات الدراسة:..... 75
الفصل الخامس..... 90
النتائج وتفسيرها..... 90
أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي ينص على ما يلي:..... 90
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي ينص على ما يلي:..... 91
ثالثاً: الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث:..... 113
النتائج..... 122
التوصيات..... 123
المقترحات..... 124
المصادر والمراجع..... 126

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول(1.4) نتائج التحليل لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بين الباحثة والمحلل الأول 82

جدول(2.4) نتائج التحليل لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بين الباحثة والمحلل الثاني..... 83

جدول(3.4) نتائج التحليل لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بين الباحثة والمحللين الاثنين..... 83

جدول(4.4) نتائج التحليل لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بين المحللين الاثنين..... 83

جدول(5.4) نتائج تحليل الباحث لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باستخدام عامل الزمن 84

جدول(1.5) المجال الأول: قضايا فقه واقع المرأة في مجال العبادات..... 91

جدول(5.2) المجال الثاني: قضايا فقه واقع المرأة في مجال الأحوال الشخصية 96

جدول(3.5) المجال الثالث: قضايا فقه واقع المرأة في مجال الطب..... 99

جدول(4.5) المجال الرابع: قضايا فقه واقع المرأة في مجال الفنون والأدب والرياضة..... 102

جدول(5.5) المجال الخامس: قضايا فقه واقع المرأة في مجال اللباس والزينة..... 103

جدول(6.5)المجال السادس: قضايا فقه واقع المرأة في مجال الأطعمة والأشربة..... 106

جدول(7.5) المجال السابع: قضايا فقه واقع المرأة في المجال السياسي والاقتصادي..... 107

جدول(8.5) المجال الثامن: قضايا فقه واقع المرأة في المجال الفكري..... 109

جدول(9.5) المجال التاسع: قضايا فقه واقع المرأة في مجال الأحكام العامة 110

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

ملحق(1) مقدمة قضايا فقه واقع المرأة في صورتها الأولية 138

ملحق(2) أسماء السادة المحكمين لقائمة قضايا فقه واقع المرأة..... 149

ملحق(3) القائمة النهائية لقضايا فقه واقع المرأة المقترح توافرها في محتوى كتب المرحلة الثانوية 151

ملحق(4) بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية 157

ملحق(5) خطاب تسهيل المهمة 168

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تعد المدرسة من أهم وسائل التنشئة، فهي تأتي بالتزامن مع الأسرة وغيرها من المؤسسات المجتمعية، من أهم ما يؤثر في بناء الأجيال.

وتتجلى الوظيفة الأساسية للمدرسة في نظر الإسلام في تحقيق التربية الإسلامية، بأسسها الفكرية والعقيدية والتشريعية وبأهدافها، وعلى رأسها هدف عبادة الله وتوحيده والخضوع لأوامره وشريعته، وتنمية كل مواهب النشء وقدراته على الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها، أي صون هذه الفطرة من الزلل والانحراف(النحلاوي،1979م: 134).

وإن من أهم عناصر العملية التعليمية التلميذ والمنهج والمعلم، والتلميذ هو محور العملية التعليمية في المنظور الحديث للتربية، فكان لزاما على المعلم وكذا المنهاج مراعاة ميوله واحتياجاته.

وإن من أهم ما يجب أن تنطوي عليه أهداف المنهاج أن يُصمم وفق نسقٍ يخدم المجتمع وطموحاته، تلك الطموحات التي تتغير في زمن التقنيات والنوازل المتسارعة بما لا يتعارض مع حاجات المتعلمين التي لا تخرج عن كونها تنميةً لجوانبهم المختلفة، وبما يتوافق مع الخصائص النمائية وكذلك مستجدات الواقع، مما يؤهل الفرد للقيام بدوره في المجتمع، و(كلٌ مُيسر لما خلق له)(سنن ابن ماجه35/1: 91).

وإن متطلبات العصر القادم تحتم تهيئة الفرد، وبالتالي المجتمع لحقائق، ومتغيرات، وقيم تختلف جذرياً عن مقومات حياتنا المعاصرة، وصدق علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– بقوله: (لا تربوا أولادكم على أخلاقكم، فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم) (كوجك، 2006م: ص73). وبالرغم من ما تشهده الساحة التربوية من تطور ونمو، خاصة في مجال الوسائل التعليمية فإنه لا يسعنا إلا أن نعترف بأن الكتاب المدرسي لا يزال يحتل مكانة مرموقة في التعليم والتعلم ضمن نظامنا التربوي القائم، وظروفنا التعليمية الراهنة، حيث يعد الوسيلة الأساسية في إنجاز أي برنامج تعليمي(العريفي،1432هـ: ص2).

والناظر إلى كتب العلوم الشرعية، وخاصة الفقه منها يجد أنها تحتوي العديد من الأحكام التي اختصت بها المرأة وتميزت به الرجل عنها، وجاء قوله تعالى: **"وَلَيْسَ الذَّكَرُ**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كَالْأُنثَىٰ" [آل عمران:36] مُؤكدا على تلك الخصوصية للجنسين. ومن تلك الخصوصية كان لكل من الجنسين عمل يليق به في عمارة الأرض وخلافتها يتناسب بما حباه رب العباد من خصائص فسيولوجية وعقلية واجتماعية ونفسية.

ثم إنّ من الكتّاب– الشلّال– من اعتبر المرأة محوراً من محاور التربية الإسلامية المعاصرة، وهم: المعلم، والمتعلم، والطفل، والمرأة_ مع العلم أن كِلا المتعلم والطفل متلقيان للعلم إلا أنّ بينهما علاقة خصوص وعموم، وإفراد الطفل كمحور من محاور التربية المعاصرة لأهميته(الشلال،2013م: ص115). وتكمن أهمية تعليم المرأة تبعاً للمهام التي تقوم بها، قال رسول الله ﷺ: (وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا)(صحيح البخاري3/844:414).

وإن خدمة منهج تربية الفتاة المسلمة على الخصوص، والمرأة المسلمة على العموم يحتاج–بصورة خاصة–إلى المزيد من البحث والدراسة والعناية بما هو أكثر وأفضل حتى تبقى هذه القضايا في كل عصر محكومة بالتصور الإسلامي، فلا يجد المغرضون إليها سبيلاً(باحارث،2007م: ص13).

وقد ذُكر من الخصائص التي تنفرد بها المرأة عن الرجل الكثير ما يمكن إيجازه بما ذكره الطريقي، وحميد، والحصين، والناصر(1428هـ: ص25):

- أن المرأة محل الزينة والجمال: " **زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ**" [آل عمران:14].
- والمرأة محل الحرث: " **نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ**" [البقرة: 223].
- وهي عرضة للطمث، والحمل، والولادة، والرضاع، قال تعالى: " **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المحيض قُلْ هُوَ أَذًى فاعتزلوا النساء فِي المحيض**" [البقرة: 222]، وقال تعالى: " **وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ**" [الأحقاف: 15].
- وفي جنس النساء نقص أكثر منه في جنس الذكور: ففي الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في يوم العيد إلى المصلى فمر على النساء فوعظهن وقال: (يَا مَعْشَرَ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النّسَاءِ تَصَدّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الاستغْفَارَ. فَإِنّي رَأَيْتُكُنّ أَكْثَرَ أَهْلِ النّارِ" فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنّ، جَزْلَةٌ: وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النّارِ. قَالَ: "تُكْثِرْنَ اللّعْنَ. وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبَ مِنْكُنّ" قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدّينِ؟ قَالَ: "أَمّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ. فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، وَتَمْكُثُ اللّيَالِيَ مَا تُصَلّي، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدّينِ".(صحيح البخاري1/298:116). وهذا النقص أمر نسبي، في كل من المرأة والرجل، ولكنه في المرأة أكبر نسبة منه.

ومما يؤكد وجود خصائص في كل من الذكر والأنثى، قول الحق تعالى في سياق قصة مريم عليها السلام: قال تعالى: **"إِذْ قَالَتِ امرأة عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السميع العليم۞ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أنثى والله أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذكر كالأنثى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشيطان الرجيم"** [آل عمران: 35-36]

والنساء لهن خصيصة في اللباس تختلف عن الرجال: قال تعالى: **" وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَآءِ وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُواْ إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"** [النور:31].

ومن الخصائص التي اختصت بها المرأة في نطاق المسؤولية والتكليف، ما ذكره الطريقي، وحميد، والحصين، والناصر(1428هـ: ص31):

- تخفيف الحكم على المرأة من الوجوب إلى ما دونه، مثل: صلاة الجمعة، والجماعة، والجهاد.
- إسقاط الحكم التكليفي عنها، مثل: عدم قضاء الصلاة بسبب الحيض والنفاس، وعدم النفقة على الزوج والأولاد.
- تأجيل الحكم التكليفي وتأخيره، مثل: صيام رمضان بسبب الحيض والنفاس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تمييز المرأة بأحكام تتعلق بأنوثتها: كالحجاب، وإباحة التحلي بالذهب والحرير، وعدم حلق شعر الرأس، وإرضاع الأطفال وتربيتهم.
- وضع أحكام احتياطية لصالح المرأة، مثل: عدم السفر إلا مع ذي محرم، وعدم الخلوة بالرجل الأجنبي إلا مع ذي محرم، وعدم التبرج، وعدم الاختلاط في غير مواطن الحاجة.
- إسناد الأعمال القيادية للرجل دون المرأة، مثل: قوامة الرجل على المرأة، ولزوم طاعة الزوج بالمعروف، ولاية النكاح، الولايات العامة للمجتمع(كالإمامة، والإمارة، والوزارة).
- تحديد أنصبة أقل من الرجل، في الميراث، والديات، والشهادة.
- منحها حقوقاً مادية مثل: المهر، والنفقة.

ولذلك ترى الباحثة أهمية الاعتناء بتعليم المرأة، وإثراء المناهج بما يتناسب وخصوصيتها.

أمّا عن اختيار المرحلة الثانوية فلأن هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الطلبة، فهي المرحلة الانتقالية بين مرحلة التعليم العام الثانوي، وبين المرحلة الجامعية، ولما يميزها من خصائص تؤثر على سلوك الانسان، وتحدد السمات الشخصية والعلمية وتحدد المكانة العملية في المستقبل. فهي المرحلة النهائية من مراحل التعليم العام وبعدها قد يخرج الطالب للحياة العملية وفي هذه الحال يلزمه الإلمام بأهم القضايا التي تساعده على مواجهة تحديات العصر، وقد يلتحق بالجامعة ويكون التركيز فيها على التخصص الذي سيعمل به دون الاهتمام بالجوانب الفقهية اللازم العلم بها لمواجهة نوازل العصر دون الوقوع في الحرمات أو الشبهات على أقل تقدير ومن ثم وجب تضمين قضايا فقه الواقع في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، واختصت هذه الدراسة بالمناداة لتضمين فقه واقع المرأة في المقررات. وقد دُعّم اختيار الباحثة لفقه واقع المرأة دون الحديث بشكل عام يشمل الجنسين، بجملة من آراء الكتّاب اخترت منها ما ذكره محمود(1981م: ص16) أن مرحلة المراهقة تبدأ في العادة في الثالثة عشرة وتنتهي في الثامنة عشرة و(قد تمتد إلى الواحد والعشرين)(مرهج، 2001م: ص211) وإن اختلفت هذه السنوات قليلاً تبعاً لعدد من العوامل. وذكر منها الجنس قائلاً أنها تبدأ مبكرة قليلاً عند البنات وتنتهي مبكرة كذلك بالنسبة لهن. ومما يشير إلى أهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان: أنها مرحلة بداية تكليف الإنسان، فقد أجمع العلماء على أن بلوغ الحلم بداية التكليف وقد نص رسول الله ﷺ على ذلك فقال: (رُفِعَ القَلَمُ عنْ ثَلاَثَةٍ، عنْ النّائِمِ حتّى يَسْتَيقِظَ، وعنْ الصّبيّ حَتّى يَشِبّ، وعنْ المعْتوهِ حتّى يَعْقِلَ) (ابن العربي/215 :1424).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين مما سبق أن مرحلة المراهقة تختلف بدايتها تبعا للجنس، وكل ذلك يَصبُّ تحت تصورٍ لازم لتربية كل من الجنسين وفق احتياجاته النمائية.

ولخص الحصين(1983م: ص4) أهمية هذه المرحلة من زاوية الشرع كالتالي:

- أن بلوغ الحلم حد فاصل واضح، ينهي مرحلة الطفولة وتراخي المسؤولية، ويبدأ مرحلة الرجولة ووقوع المسؤولية.
- أن الله خالق الخلق العليم الحكيم قد اختار بلوغ الحلم بداية للتكليف الشرعي.
- أن طبائع البشر واستعداداتهم وحاجاتهم مختلفة، وهذا يعني أنه لا يمكن أن تنتفع من نظام موحد، وهذه التكاليف الشرعية التي لا شك فيها لأنها موحى بها من الله على قلب رسوله؛ يطالب بها البشر في حدود ظروفهم وميزاتهم الجسمية والفكرية: ليس الذكر كالأنثى، ولا الذاكر كالناسي، ولا المتعمد كالمخطئ، ولا النائم كالمستيقظ، ولا الصحيح كالسقيم في العقل أو البدن، ولا المسافر كالمقيم، ولا الغني كالفقير.

وقد ذكر شلهوب(1434هـ: ص2) أن التقصير في إشباع حاجات الطلبة الدينية يجعلهم غير قادرين على أداء التكاليف الدينية بصورة صحيحة وصياغة أفكارهم وتحديد اتجاهاتهم ومواقفهم بصورة شائنة قد لا تتفق مع أحكام الدين الإسلامي الحنيف.

يتبين مما سبق أن المرحلة الثانوية–كما غيرها من المراحل–يتوجب الاعتناء بها، ولكنها تُحاط بخصوصيةٍ من الشرع بدايةً، ومن التربويين ثانياً.

وقد تعددت الدراسات التي أوصت بإجراء دراسات على مدى مراعاة منهج التربية الإسلامية للخصائص النمائية ومنها دراسة حسبو(2011م)، ودراسة عبد العال(2013م)، ودراسة محمد(2014م) التي أوصت بضرورة إعادة النظر في بناء المناهج التربوية بما يتلاءم وخصائص المتعلم واحتياجاته وبيئته، ودراسة التميمي وخوالدة (2011م) التي أوصت بضرورة الاهتمام بقضايا المرأة في كتب التربية الإسلامية عند تأليفها، أو تطويرها، ومن الدراسات التي أوصت بضرورة بناء محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع وتلبية لحاجات المجتمع ورغبات الطلبة، دراسة حمد(2011م)، ودراسة الخوالدة (2007م) التي أوصت بتقويم مباحث الثقافة الإسلامية تقويما بنائياً يراعي فيه متابعة الأحداث الجارية والقضايا الفقهية المعاصرة.

وجاءت فكرة هذه الدراسة لمعرفة مدى تضمن محتوى كتب التربية الاسلامية لفقه الواقع المتعلق بالمرأة، من شعور الباحثة الخريجة من قسم الشريعة الإسلامية، بأنها قد تمتلك من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفاتيح البحث والفتوى بفعل تخصصها، أما غيرها ممن اجتازت المرحلة الثانوية وخاضت حياة مختلفة بالتخصص أو حتى احتكت بالمجتمع مباشرةً يعترضها –ولا بُد مواقف وتساؤلات عن مستجدات كثيرة يلزمها الإلمام بها لتكون على جادة الصواب في طريقها إلى الله، ثم إن تأهيل الفتاة لمواجهة المجتمع على قاعدة فقهية، يجنبها الانزلاق من حيث لا تعلم في أمور كثيرة هي في غنىً عنها. لاسيما كون فقه الواقع مجالا وظيفيا لا ينفك عن التطبيق ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة، والتي يُطمح بها أن تكون خطوة في جعل خصوصية لمناهج الإناث عن الذكور، وخاصة مقررات التربية الدينية التي يمكن من خلالها إدراج العديد من القضايا الخاصة بفقه واقع المرأة كالحقوق السياسية والتمثيل التشريعي، ومستجدات الامور الفقهية الفسيولوجية وما يتعلق بها من أحكام، اللباس وضوابطه، حق العمل، الأنواع المختلفة من مسميات الزواج، رعاية الأطفال وحق الرضاعة، جراحات التجميل، تحديد جنس المولود، ضوابط علاج المرأة عند الطبيب الرجل، التصوير بأنواعه ،جهاد المرأة وصوره، الرياضات المختلفة وموقف الشرع منها. والعديد من القضايا التي اشتُقت من الدراسات السابقة، المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت فقه واقع المرأة، الخطوط العريضة لمنهاج التربية في فلسطين، والخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية، والمرحلة الأساسية العليا.

مشكلة الدراسة:

في الحياة الواقعية العديد من المواقف الفقهية المستجدة التي يحتاج فيها المسلم لرأي يستنير به، ويساير حاجات المجتمع وواقعنا المعاصر، ولابد للطلبة أن يدركوا شمولية الدين لجميع مناحي الحياة وأنه صالح لكل زمان ومكان، ولأن للطالبات شيئاً من خصوصية الأحكام الفقهية بحكم الطبيعة والفطرة كانت هذه الدراسة التي أجابت عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لفقه واقع المرأة وما التصور المقترح لإثرائها؟

و تتفرع عنه الأسئلة التالية :

1. ما قضايا فقه الواقع المتعلق بالمرأة، الواجب توافرها في محتوى كتب التربية الإسلامية؟
2. ما مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لفقه الواقع المتعلق بالمرأة؟
3. ما التصور المقترح لإثراء محتوى كتب التربية الإسلامية بقضايا فقه واقع المرأة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. بناء قائمة محكمة بأهم قضايا فقه واقع المرأة التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.
2. التحقق من مدى تَضمُّن محتوى كتب المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع المتعلقة بالمرأة.
3. بناء تصور مقترح لإثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بقضايا فقه واقع المرأة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1. تقديم قائمة بأهم قضايا فقه واقع المرأة اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية، للاسترشاد بها لتضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية.
2. تقديم أداة علمية(تحليل المحتوى)، للتعرف على مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لقضايا فقه واقع المرأة.
3. مراعاة حاجات الطالبات بما يتفق مع خصائص نموهن و ما يتعلق بهن من أحكام فقهية معاصرة.
4. تُشكل هذه الدراسة منطلقا للباحثين لإجراء دراسات تهتم بإثراء كتب التربية الإسلامية في المراحل المختلفة في ضوء فقه الواقع، وبما يتناسب مع حاجات وخصائص النمو.

حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة وفق الحدود التالية:

اقتصرت حدود هذه الدراسة على تحديد قضايا فقه واقع المرأة ومدى تضمنها في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الصف الحادي عشر(ويشمل كتابي الفصل الأول والثاني) للعام الدراسي 2016م-2017م، ومقرر التربية الإسلامية للصف الثاني عشر(ويشمل كتاباً واحداً للفصلين)، واقتصرت الدراسة على تحليل مقررات التربية الإسلامية على المحتوى فقط دون بقية منظومة المنهاج (الأهداف، الأنشطة، التقويم).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحد الزماني: تمت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016-2017م.

أدوات الدراسة:

1. قائمة بقضايا فقه واقع المرأة الواجب تضمينها محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.
2. بطاقة تحليل المحتوى والتي استهدفت الحكم على مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية لقضايا فقه واقع المرأة اللازم تضمينها في المحتوى.

مصطلحات الدراسة:

الفقه:

لغةً: هو الفهم والفطنة، والفقه العلم بالشيء مع الفهم له والفطنة فيه، وتفقه إذا تعاطى العلم، وغلب الفقه على علم الدين لسيادته وفضله على سائر أنواع العلم، ويُقال أوتي فلان فقهاً في الدين أي فهماً فيه(ابن منظور، 1994م: ص522).

اصطلاحاً: الفقه هو العلم الذي يُعنى باستنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية، فيُبين الحلال منها والحرام، والمفروض والمسنون، والمستحب والمكروه، ويُبين الشروط التي يجب توفرها في صحة العبادات والمعاملات، والأمور التي تؤدي إلى إفسادها وغير ذلك(إسماعيل،1997م: ص15).

فقه الواقع:

الواقع في اللغة: وقع يقع وقوعاً ووقعاً أي سقط، وقع عليه القول أي وجب والواقع أي الحاصل: يقال أمر واقع، والواقعة القيامة، أو النازلة من صروف الدهر(المعجم الوسيط، 1972م: 2/ ص1050). وواقع اي فاعل من وقع يقع وقوعاً ووقعاً، أي سقط ونزل. والواقعة: النازلة من صروف الدهر، والواقعة الداهية(ابن منظور، 2003م، مادة وقع، مج8: ص403).

ومن أبرز تعريفات فقه الواقع:

يعرفه القرضاوي بأنه: فقه مبني على دراسة الواقع المعيش دراسة دقيقة مستوعبة لكل جوانب الموضوع، معتمدة على أصح المعلومات وأدق البيانات والاحصاءات(القرضاوي، 1991م: ص26) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وله العديد من المسميات والمصطلحات التي تلتقي جميعها في فحواها ومعناها، ومنها فقه النوازل، المستجدات الفقهية، الحوادث والواقعات، الفتاوي، القضايا الفقهية المعاصرة (حمد،2011م: ص43).

فقه واقع المرأة:

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنّه: معرفة حكم الشرع في الوقائع والقضايا الفقهية المعاصرة التي تختص بالمرأة.

مقررات التربية الإسلامية: وتقصد بها الباحثة محتوى منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

المرحلة الثانوية:

هي تلك المرحلة المخصصة للتعليم من (15-18) ويتم التركيز فيها على تهيئة المراهق في فترة المراهقة، ومحاولة اكتشاف مهاراته ومواهبه والاهتمام بها جسماً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، وهي تمثل الصفوف الحادي عشر والثاني عشر في فلسطين(الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني الأول،1998م).

التصور المقترح:

ويقصد بالتصور المقترح في هذه الدراسة بأنه مخطط عام لتضمين فقه واقع المرأة في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية من خلال عدد من الملاحظات المستفادة من التأمل في النتائج التي وصلت لها الدراسة ومن الأفكار الواردة في بالدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

يمثل الإطار النظري وسيلة الباحث لعرض أفكاره، ومعتقداته المتعلقة بمشكلة البحث، وهو التفسير الذي يسعى إليه الباحث ليؤيد فكرته حول مضمون المشكلة التي يسعى إلى دراستها، ولما كان البحث عن مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لفقه واقع المرأة فقد قسمت الباحثة هذا الفصل إلى ثلاثة محاور رئيسة على النحو التالي:

المحور الأول: فقه واقع المرأة

المحور الثاني: التربية الإسلامية

المحور الثالث: الخصائص النمائية لطلاب المرحلة الثانوية

المحور الأول: فقه واقع المرأة:

قامت الباحثة في هذا المحور بتعريف الفقه، وبيان مفهوم فقه الواقع، وإيضاح فقه واقع المرأة من خلال ثلاثة مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: تعريف الفقه في اللغة والاصطلاح:

أولاً: في اللغة:

الفقه لغة: هو الفهم والفطنة، والفقه العلم بالشيء مع الفهم له والفطنة فيه، وتَفقَّه إذا تعاطى العلم، وغلب الفقه على علم الدين لسيادته وفضله على سائر أنواع العلم، ويقال أوتي فلان فقهاً في الدين أي فهماً فيه(ابن منظور، 1994م: مادة فقه، مج13: ص522).

ثانياً: في الاصطلاح:

علم الفقه هو: العلم الذي يعنى باستنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية، فيبين الحلالَ منها والحرام، والمفروضَ والمسنون، والمستحب والمكروه، ويبين الشروطَ التي يجب توافرها في صحة العبادات والمعاملات، والأمور التي تؤدي إلى إفسادها وغير ذلك (إسماعيل، 1997م: ص15).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والفقه في معناه الاصطلاحي يطلق على أمرين:

الأول: معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأعمال المكلفين وأقوالهم، والمكتسبة من أدلتها التفصيلية. والأدلة التفصيلية هي: نصوص من القرآن والسنة وما يتفرع عنهما من إجماع واجتهاد.

الثاني: الأحكام الشرعية نفسها، وعلى هذا يقول القائل: درستُ الفقه، وتعلمتُه: أي درست الأحكام الفقهية الشرعية الموجودة في كتب الفقه، والمستمدة من كتاب الله تعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، وإجماع علماء المسلمين، واجتهاداتهم. وذلك مثل أحكام الوضوء، وأحكام الصلاة، وأحكام البيع والشراء، وأحكام الزواج والرضاعة، والحرب والجهاد... وغيرها فهذه الأحكام الشرعية نفسها تسمى فقهاً اصطلاحاً.

والفرق بين المعنيين: أن الأول يطلق على معرفة الأحكام، والثاني يطلق على نفس الأحكام الشرعية (الخن والبغا والشربجي، 2006م: ص7).

يتبين مما سبق أن مدار تعريف الفقه الأحكام الشرعية التي تلزم للمكلفين حين وقوعهم في أمر ما(وهي تشمل فقه الواقع)، أو الأحكام الشرعية المتعلقة بواقع المكلفين.

موضوع علم الفقه:

موضوع علم الفقه – وهو الأحكام الشرعية لأفعال الانسان كالوجوب والحظر والإباحة والندب والكراهية، وكون التصرف صحيحاً أو باطلاً، والعبادة أداء أو إعادة أو قضاء إلا أنه في الواقع – يتكون من جزأين: العلم بالأحكام الشرعية العملية، والعلم بالأدلة التفصيلية لكل حكم، فإذا قيل أن الربا حرام والبيع حلال ذكر الدليل:﴿ **وَأَحَلَّ اللهُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا** ﴾ [البقرة:275]، وهكذا (مدكور،1996م: ص39).

وكم من الرائع الإلمام بالحكم الشرعي مع دليله، مما يجعل النفس راضية مقتنعة بما فرض الله تعالى، وترى الباحثة أن هذا يمنح الدارس علاوةً على الاقتناع بإقامة حجةٍ ودليل، مفتاحاً لتوسيع الأفق في الاستنباط والترجيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف تدريس الفقه:

إن تدريس الفقه يحمل أهدافاً خاصة، ذكرها الأقطش والعمري ورمزي وقرعوش (2010م: ص34) و حلس(2010م: ص156) على نحو ما يلي:

1- تعريف الطالب بأركان الإسلام من العبادات صلاة وصياماً وزكاة وحجاً.

2- توضيح معنى العبادة بمفهومها الشامل الذي يتجاوز حدود الصلاة والصيام والزكاة والحج إلى قول وعمل يقوم به المسلم بما في ذلك المعاملات من بيع وشراء وإجارة ورهن...

3- إكساب الطالب حصيلة جيدة من الأحكام الشرعية في عباداته ومعاملاته حتى يمضي في حياته على نور وبصيرة، بحيث تنظم حياته الأسرية وحياته في المجتمع.

4- ربط الحكم الشرعي بدليله المعتبر مما ورد في القرآن أو السنة أو الإجماع أو مصادر التشريع الأخرى.

5- الالتزام في حياته العملية بالأحكام الشرعية المقررة.

6- التمييز بين الفقه والشريعة، باعتبار أن الشريعة من عند الله ﷻ، وأن الفقه جهد بشري في الوصول إلى الأحكام الشرعية قدر المستطاع.

7- معرفة أقسام الحكم الشرعي، والتمييز بين مراتبه المختلفة.

8- الحرص على أداء العبادات بصورة منتظمة.

9- ربط العبادات والمعاملات بالعقيدة والأخلاق، باعتبار أنها ثمرة من ثمار العقيدة، وأن العقيدة أساس والعبادات والمعاملات بناء.

10- تعريف الطالب بالمذاهب الفقهية وما طرأ على الفقه الإسلامي من تطور عبر مراحل التاريخ الإسلامي.

11- تعريف الطالب بالنظم الإسلامية في مجال السياسة والاقتصاد والاجتماع والعقوبات ونظام التكافل الاجتماعي...

12- تقدير عظمة الفقه الإسلامي وصلاحيته لمواكبة كل جديد بما يتسم به من حيوية ومرونة وشمول وعدالة.

13- تعريف الطالب بأحكام الجهاد، وطريقة التعامل مع غير المسلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14- أن يحس التلميذ بعظمة الإعجاز التشريعي لنصوص الشريعة الإسلامية، ودقتها المتناهية في تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها.

وقد قسم اشتيوة، أبو رزق، عودة (2011م: ص304) أهداف تدريس الفقه إلى أهداف معرفية ووجدانية ونفس حركية على النحو التالي:

1- الأهداف المعرفية وتتمثل في:

- تزويد الطلبة بالمعلومات الفقهية اللازمة لأداء العبادات والمعاملات بالشكل الشرعي المطلوب.
- التعرف على أشهر كتب الفقه ومناهج الفقهاء ومذاهبهم.
- تصويب المعرفة الخاطئة عن العبادات والمعاملات.
- التعرف على مقاصد التشريع الإسلامي.
- التعرف على أساسيات علم أصول الفقه.
- التعرف على أهم قضايا علم أصول الفقه.

ومما لا شك فيه أن مقصد تعلم الفقه لا يقف عند حد المعرفة النظرية بل إن حقيقته تكمن في التطبيق العملي والتنفيذ الفعلي لما يتم تعلمه، إلا أن المعرفة النظرية تعد الأساس الذي يبنى عليه التطبيق العملي، ومن هنا تأتي أهميتها وضرورتها هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية فإنه ينبغي الالتفات إلى أهمية التدرج في عرض الأحكام الفقهية بما يتناسب مع تطور المتعلم المعرفي والإدراكي، ومراعاة الانسجام بين ما يتعلمه وبين مستواه العمري واهتماماته وميوله (الجلاد،2011م: ص367).

2- **الأهداف الوجدانية:** تتمثل فيما يلي:

- تمثل الأحكام الشرعية الفقهيّة في الحياة اليوميّة.
- تمثل القيم والاتجاهات المتضمنة في الأحكام الشرعيّة.
- تقدير عظمة التشريع الاسلامي على تنظيم حياة الانسان وحل مُشكلاته.
- تعميق إيمان المسلم واعتزازه بشريعة الاسلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الدفاع عن أحكام الشريعة ورد الشبهات التي يثيرها الخصوم.
- تقدير جهود العلماء والفقهاء.

3- **الأهداف النفس حركية:** تتمثل فيما يلي:

- اتقان أداء العبادات والمعاملات.
- اتقان دراسة النصوص الشرعية المتعلقة بالموضوعات الفقهية.
- تنمية مهارات الطلبة العقليّة المتعلقة بالاستنباط والاستنتاج والتحليل.
- تنمية قدرة الطلبة على توظيف تقنيات التعليم المرتبطة بالموضوعات الفقهيّة(اشتيوة، أبو رزق، عودة،2011م: ص304- 305)
- إتقان تلاوة آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة(الجلاد،2011م: ص371).

وترى الباحثة شمولية الأهداف العامة لتدريس الفقه، وأن تخطيط المناهج انطلاقاً من أهدافها، ركيزةٌ لابُد منها لتحقيق المبتغى.

أهمية تعلم الفقه:

لتعلم الفقه الإسلامي أهمية كبيرة وذلك للأسباب التالية التي ذكرها اشتيوة، أبو رزق، عودة، (2011م: ص303):

- إن العلم بالأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات والمعاملات ضرورة لازمة فلا يمكن للإنسان المسلم أن يقوم بأداء عباداته ومعاملاته بالشكل الصحيح إلا إذا تعلمها وفهمها وأدرك مقاصدها. فعبادة الله سبحانه وتعالى لا تتحقق صحتها إلا إذا توافر فيها شرطين أساسيين هما: الإخلاص في العبادة لله تعالى، وأن تكون وَفْقَ ما شرع الله تعالى. بالإضافة إلى أن العلماء قرروا أن ما وجب عملُه وجب تعلمه، وما لا يتم الواجب به فهو واجب، ومن هنا نجد أنَّ تعلم الفقه واجبٌ شرعي يحقق للإنسان المسلم أداء الواجبات الشرعية من عبادات ومعاملات على الوجه الشرعي المطلوب.
- إن الأحكام الشرعية هي مفاهيم إسلامية تُشكل معايير للحكم على سلوك الإنسان. فالحكم الشرعي معيار للحكم على السلوك فما حسّنه الإسلام فهو حسن وما قبحه الإسلام فهو قبيح. ونظراً لمستجدات الحياة المعاصرة وتعدد الآراء والتصورات فيما يتعلق بما هو مقبول ومرفوض فإن هذه المعايير تزداد أهميتها ويكون الحكم الشرعي هو الفاصل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن تطبيق المسلم للأحكام الشرعية هو دليل الإيمان الصادق، فالإنسان المسلم مطالب باتباع أحكام الشريعة الإسلامية في كل أمر من أمور حياته، وافق ذلك مصلحته أم خالفها لأن ذلك دليل الإيمان الصادق واتباع أوامر الله تعالى.
- إن تعلم الفقه الإسلامي يؤدي إلى تحقيق العديد من الأهداف كزيادة المعرفة بالأحكام الشرعية وأمور الدين واكتساب مهارات تحليل النصوص الشرعية واستخراج الأحكام الشرعية منها وتقدير الفقه الإسلامي في قدرته على حل قضايا الإنسان وتنظيم حياته.

مما سبق يتبين أن تعليم الفقه خاصة والشريعة الإسلامية بالعموم تنطوي بين ثناياها فوائد جمة لا تقتصر على ما ورد في أهداف تعليم الفقه وأهميته، وقد يتبادر في الأذهان أسئلة كثيرة حول مدى الجدوى من تطبيقها، وهل تتماشى مع الزمن المتسارع؟ ومع اختلاف طبائع البشر من جيل لآخر؟؟ وأسئلة كثيرة يمكن أن يُجاب عنها بذكر بعضاً من خصائص الشريعة الإسلامية والتي تضم من فروعها الفقه، إضافة للعقيدة والحديث والتفسير والأخلاق والتهذيب، ومن هذه **الخصائص** ما ذكر العالم(1991م: ص42):

1. عموم الشريعة:

الشريعة بحسب المكلفين عامة، بمعنى أنه لا يختص الخطاب بحكم من أحكامها بمكلف دون آخر مادام شرط التكليف موجوداً، ولا يستثنى من الدخول تحت أحكامها أي مكلف ويدل على ذلك أمور:

الأمر الأول: النصوص المتضافرة: كقوله تعالى: ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا** ﴾ [سبأ:28]، وقوله تعالى: ﴿ **قُل يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً**﴾ [الأعراف: 158]، وقوله ﷺ:(بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَكَانَ النَّبِيُّ إِنَّمَا يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً) (مسند الإمام أحمد22 /165: 14264).

الأمر الثاني: أن الأحكام إذا كانت موضوعة لمصالح العباد، فالعباد بالنسبة إلى ما تقتضيه من المصالح سواء، لأنهم مطبوعون بطابع النوع الإنساني المتحد في حاجياته وضرورياته، وما يكمل ذلك، فلو وضعت على الخصوص، لم تكن موضوعة لمصالح العباد بإطلاق، ولا يستثنى من هذه القاعدة العامة إلا ما خصه الدليل مما كان خاصاً برسول الله ﷺ، أو ما خص هو به بعض أصحابه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمر الثالث: إجماع العلماء من الصحابة، والتابعين من بعدهم. ولذلك صيّروا أفعال رسول الله عليه الصلاة والسلام، حجة للجميع في أمثالها، وحاولوا فيما وقع من الأحكام على قضايا معينة، وليس لها صيغ عامّة أن تجري على العموم المعنوي، وغير ذلك من المحاولات بحيث لا يكون الحكم على الخصوص في النازلة الأولى مختصاً به وقد قال تعالى: ﴿ **فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً** ﴾ [الأحزاب:37] فقد قرر الحكم على الخصوص ليكون عاماً في الناس (الشاطبي، 1997م: 2/ص410).

الأمر الرابع: أنه لو جاز خطاب البعض ببعض الأحكام حتى يخص بالخروج عنه بعض الناس، لجاز مثل ذلك في قواعد الإسلام أن لا يخاطب بها بعض من كملت فيه شروط التكليف بها، وكذلك في الإيمان الذي هو رأس الأمر وهذا باطل بالإجماع، وعموم أحكام الشريعة لجميع من توفرت فيهم شروط التكليف يستلزم ذلك عمومها باعتبار الزمان والمكان (الشاطبي،1997م: 2/ص411).

لأنها لو لم تكن كذلك لكانت أحكامها قاصرة على جيل الصحابة الذين شهدوا مخاطبة الرسول عليه الصلاة والسلام لهم بالقرآن أو السنة، ولكانت أيضاً قاصرة على أهل الحجاز مثلاً وهذا لم يقل به أحد من علماء المسلمين سلفاً وخلفاً، وبذلك ثبت أن الشريعة عامّة لجميع المكلفين، وعامّة في جميع الأزمنة والأمكنة وهذا هو المطلوب.(العالم،1991م: ص42).

2. جمع الشريعة بين الثبات والمرونة في أحكامها:

لقد جمعت الشريعة في أحكامها بين نوعين: نوع ثابت لا يعتريه تغيير ولا تبديل باعتبار الأزمنة أو الأمكنة، ونوع يخضع لظروف الزمان والمكان والأحوال وتغيير الأعراف، والعادات التي تعتبر المصلحة تابعة لها مع المحافظة على مبادئ الشرع، وقواعده.

وبهذه الخاصة تستوعب الشريعة الإسلامية كل ما جدّ من وقائع وما تبدّل من أعراف، وعادات صالحة فلا يستطيع أحد أن يصفها بالجمود، أو القصور، إلاّ من جعل الله على بصره وبصيرته غشاوة من جهالة، أو زيغاً – حالت دون إدراكه لمبادئها ومقاصدها(العالم،1991م: ص44).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. في شمول رعايتها لجميع المصالح:

أحكام الشريعة شاملة لجميع المصالح الدنيوية والأُخروية والفردية والجماعية، فالشريعة لا تعرف الدنيا بدون الآخرة ولا الآخرة بدون الدنيا، ولا تعرف الجماعة بدون فرد ولا فرداً بدون جماعة، فالفرد جزء وعضو، والجماعة كل وجسد فكل من الفرد والجماعة في حاجة إلى الآخر، فالشريعة تسلك مسلك الموازنة بين مصالحها. والوصول إلى التوازن بين المصالح: هو العدل، والاعتدال والوسطيّة وهو من أهم مقاصدها الضرورية، ومن أجله اعتبر علماء الشريعة الولاية العامة، من الضروريات لأن المقصود منها إقامة العدل، وإحقاق الحق، ورفع الظلم الواقع أو المتوقع.

فالشريعة شاملة لجميع أنواع المصالح الدنيوية والأخروية، لأنها وضعت لمصالح العباد، وواضعها خالقهم وربهم الذي هو أعلم بأحوالهم ومصالحهم والشرائع الوضعية لا تهتم إلا بمصالح الدنيا وعجزت عن الموازنة بين مصالح الأفراد والجماعة (العالم،1991م: ص46).

4. في ربط أحكام السلوك والتعامل بوازع الدين:

فالأحكام الشرعية التي تحكم سلوك الناس وتعامُلَهم مربوطة بوازع الإيمان بالله، واليوم الآخر، فالشريعة الإسلامية كغيرها من الشرائع الوضعية لها جهازها الدنيوي الذي يتولى المراقبة والمعاقبة على المخالفة لأحكامها، وتمتاز الشريعة برقابة عُليا وهي مراقبة العلي الخبير الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، والذي يعلم السر وأخفى، فمن يتعدى حدود الله بمخالفة أحكام الشريعة، فقد يفلت من المراقبة الدنيوية، وحسابها وعقابها، أما عن مراقبة الله، فلن يستطيع أن يفلت منها، وكل شيء يجده محضراً كتاباً يلقاه منشوراً، لا يغادر صغيره ولا كبيرة إلا أحصاها (موسوعة الفقه الإسلامي المصرية 1/ص74).

5. في حفظ مصدري الشريعة من التحريف أو التبديل:

إن الشريعة الإسلامية المباركة قد عصمها الله من التحريف أو التبديل وذلك بحفظه لمصدريها من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام إلى يومنا هذا، وستبقى محفوظة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ويتبين لنا ذلك بوجهين:

الوجه الأول: الأدلة الدالة على ذلك تصريحاً وتلويحاً فقد قال الله تعالى: ﴿ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ﴾ [الحجر:9]. وقال عز وجل: ﴿ **كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ** ﴾[هود:1]. وقال: ﴿ **لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَمِيدٍ ﴾ [فصلت:42]، وقال: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ ﴾ [الحج:52].

ففي هذه الآيات أخبر الله بأنه يحفظ آياته، ويحكمها حتى لا يخالطها غيرها، ولا يداخلها التغيير، ولا التبديل. والسنة الشريفة وإن لم تذكر فإنها مُبيّنة للقرآن، ودائرة حوله فهي منه وإليه ترجع في معانيها فكل واحد من الكتاب والسنة يعضد بعضه بعضاً، ويستند بعضه إلى بعض، وقد قال الله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [المائدة:3].

والوجه الثاني: أن شهادة الواقع من زمن الرسول عليه الصلاة والسلام تؤكد ذلك، فقد حثّ الله عزّ وجلّ الأمة للدفع عن الشريعة، والدفاع عنها جملة وتفصيلاً، فقد قيّض الله سبحانه وتعالى للقرآن حفظة، في جميع الأقطار المسلمة، وغيرها من الكبار والصغار، كما قيض لكل علم من علوم الشريعة رجالاً حفظه على أيديهم، فكان منهم قوم ولا يزالون يذهبون الأيام الكثيرة في حفظ اللغة العربية والتسميات الموضوعة على لسان العرب. وبذلك حفظوا لغة القرآن والسنة من ركاكة اللفظ والمعنى، ومعرفة لسان العرب هي أهم مفاتيح فقه الشريعة لأن الله أوحاها إلى رسوله بلسان عربي مبين.

ثم قيّض الله رجالاً يبحثون عن تصاريف هذه اللغات في النطق فيها رفعاً ونصباً وجراً وجزماً، وتقديماً وتأخيراً وإبدالاً وقلباً، وإتباعاً وقطعاً وإفراداً وجمعاً، إلى غير ذلك من ضوابط اللغة(العالم،1991م: ص48).

فسهل الله بذلك فهم كتابه وسنة رسوله، ثم قيّض رجالاً يبحثون عن صحة الحديث، وعن أهل الثقة والعدالة من النَقَلَةِ، حتى ميّزوا لنا بين الصحيح والسقيم، وتعرّفوا على التواريخ وصحة الدعاوى في الأخذ لفلان عن فلان حتى استقر الثابت به من أحاديثه ﷺ (الشاطبي، 1997م: 2/ص94).

وبعد تعداد خصائص الشريعة الإسلامية يتبين للباحثة، مع كون الشريعة الإسلامية عامة لجميع البشر، إلا أنها اختصت النساء بما يتناسب معهن من أحكام، وأن ثباتها في بعض الأحكام لا يتعارض مع مرونتها باستيعاب ما استُجد من الوقائع، وشمولها برعايتها للمصالح لا يتعارض سواء صغرت دائرة المجتمع، أو امتدت، ويتناسب مدارُها الفقهي مع المصالح بأنواعها فردية أو مجتمعية، دنيوية أو أُخروية، ومن أرقى الخصائص، تعزيزها مراقبة الله تعالى بالسر والعلن، مما ينعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع، ومعرفة حفظ الله تعالى لمصادر الشريعة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحريف والتبديل، يزرع الطمأنينة بصواب الطريق، ومن الجميل إبراز هذه الخصائص حين التخطيط، والتنفيذ لمناهج التربية الإسلامية.

أسس تدريس الفقه الإسلامي:

هناك العديد من المبادئ والأسس التي ينبغي على المعلم مراعاتها في تدريس الفقه الإسلامي من أجل نجاحه في أداء مهمته وتحقيق الأهداف التدريسيّة المرجوة من ذلك ومن أهمها: (اشتيوة، أبو رزق، عودة،2011م: ص305)

1- أن يكون محتوى المادة الفقهيّة يعالج قضايا معاصرة تتصل بالطلبة ومستقبلهم ونابعة من حياتهم وذلك لجعل الطالب يقبل على دراستها والشعور بأهميتها في الحياة.

2- عرض المادة الفقهيّة بأسلوب يسهل فهمه والابتعاد عن المصطلحات الفقهيّة الصعبة الموجودة في كتب الفقه القديمة.

3- الابتعاد عن البدء بتدريس المفهوم، وإنما البدء بتدريس الأمثلة وعرض الحالات الجزئيّة وصولاً إلى استخراج التعريف له. وهو ما يسمى بالاستقراء، وينبغي أن يلعب الطلبة دوراً بارزاً في هذه العملية.

4- تأخير دراسة موضوع حكمة المشروعية إلى ما بعد دراسة موضوعات الدرس والحقائق المتضمنة فيه لأن الهدف من دراسة حكمة المشروعيّة محاولة فهم السر الكامن وراء تشريع الموضوع للعباد.

5- الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وذلك لأن أحكام الفقه الإسلامي متعلقة بأفعال المكلفين وهي أحكام عمليّة يتوجب على المسلم الالتزام بها والعمل بموجبها. وهذا يتطلب من المعلم استخدام الأسلوب العملي في تدريس موضوعات الفقه المختلفة.

6- ربط الموضوعات الفقهيّة التي يتم تدريسها للطلبة بحياتهم عن طريق ذكر أمثلة من الحياة تقرب المفهوم الفقهي إلى عقولهم وتجيب عن تساؤلاتهم وهذا يؤدي إلى إقبالهم على تعلم الموضوعات باهتمام.

7- البعد عن الخلافات الفقهية في تدريس موضوعات الفقه وإنما يكون التركيز على أساسيات علم الفقه.

8- التنويع في استخدام الأساليب والاستراتيجيات في تدريس الموضوعات الفقهية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- الاكثار من الاستدلال بالأدلة الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية لأنهما الأصل في استخراج الأحكام.

يتبين مما سبق أن أسس تدريس الفقه ترتكز بشكل رئيس على ربطه بالواقع المعاصر، ولا ينفك التطبيق العملي عن ذلك، وربط موضوعاته بحياة الطلبة مما يؤصل بشكل أو آخر إلى مراعاة الطلبة وخصائصهم النمائية.

المبحث الثاني: فقه الواقع:

مفهوم فقه الواقع:

الواقع في اللغة: وقع يقع وقوعاً ووقعاً أي سقط، ووقع عليه القول أي وجب والواقع أي الحاصل: يقال أمر واقع، والواقعة القيامة، أو النازلة من صروف الدهر (المعجم الوسيط، 1972م: ص105). وواقع أي فاعل من وقع يقع وقوعاً ووقعاً، أي سقط ونزل. والواقعة: النازلة من صروف الدهر، والواقعة الداهية (ابن منظور، 2003م، مادة وقع، مج8: 403).

ومن أبرز تعريفات فقه الواقع ما يلي:

عرفه القرضاوي(1991م: ص26). بأنه: فقه مبني على دراسة الواقع المعيش دراسة دقيقة مستوعبة لكل جوانب الموضوع، معتمدة على أصح المعلومات وأدق البيانات والاحصاءات.

ويرى الألباني(1422هـ: ص29)-رحمه الله-أن فقه الواقع هو: الوقوف على ما يهُمُّ المسلمين مما يتعلق بشؤونهم، أو كيد أعدائهم؛ لتحذيرهم والنُّهوض بهم: واقعياً، لا كلاماً نظرياً، أو انشغالاً بأخبار الكُفّار وأنبائهم، أو إغراقاً بتحليلاتهم وأفكارهم.

وعرفه غيرهم بأنه: علم يبحث في فقه الأحوال المعاصرة، من العوامل المؤثرة في المجتمعات، والقوى المهيمنة على الدول، والأفكار الموجهة لزعزعة العقيدة، والسبل المشروعة لحماية الأمة ورقيها في الحاضر والمستقبل (العُمر، د ت : ص6).

وقد سمَّاه الإمام ابن القيّم رحمه الله بالفقه الحي (محمد،2000م: ص27)، وعدَّ ابن القيم في كتابه أعلام الموقعين نوعين من الفهم لا يتمكن المفتي ولا الحاكم من الفتوى والحكم بالحق إلا بهما: أحدهما: فَهم الواقع والفقه فيه واستنباط علم حقيقة ما وقع بالقرائن والأمارات والعلامات حتى يحيط به علما، والنوع الثاني: فهم الواجب في الواقع، وهو فهم حكم الله الذي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حكم به في كتابه أو على لسان قوله في هذا الواقع، ثم يطبق أحدهما على الآخر؛ فمن بذل جهده واستفرغ وُسعه في ذلك لم يعدم أجرين أو أجراً؛ فالعالم مَن يتوصل بمعرفة الواقع والتفقه فيه إلى معرفة حكم الله ورسوله (أبي بكر،1996م: ص69).

وله العديد من المسميات والمصطلحات التي تلتقي جميعها في فحواها ومعناها، ومنها فقه النوازل، المستجدات الفقهية، الحوادث والواقعات، الفتاوى، القضايا الفقهية المعاصرة. (حمد،2011م: ص43)، غير أن من الفقهاء من فرق بين النوازل والوقائع والمستجدات كما جاء في كتاب (الجيزاني،2006م: ص24) حيث ذكر أن النوازل إنما تطلق على المسائل الواقعة إذا كانت مستجدة، وكانت ملحة، ومعنى كونها ملحة أنها تستدعي حكماً شرعياً.

وأما الوقائع فإنها تطلق على كل واقعة مستجدة كانت أو غير مستجدة، ثم إن هذه الواقعة المستجدة قد تستدعي حكماً شرعياً وقد لا تستدعيه، بمعنى أنها قد تكون مُلحَّة وقد لا تكون ملحَّة.

وأما المستجدات فإنها تطلق على كل مسألة جديدة، سواء كانت هذه المسألة من قبيل المسائل الواقعة أو المقدَّرة، ثم إن هذه المسألة الجديدة قد تستدعي حكماً شرعياً وقد لا تستدعيه، بمعنى أنها قد تكون ملحَّة وقد لا تكون ملحة.

ومما سبق ترى الباحثة أن فقه الواقع المقصود في هذه الدراسة إنما هو كل فقه يتعلق بالمرأة سواء كان مستجد، أو غير مستجد، مما استدعى له حكماً شرعياً.

أهمية معرفة فقه الواقع:

تتلخص أهمية معرفة فقه الواقع كما بين (الجيزاني، 2006م: ص35) في النقاط التالية:

1- بيان صلاح هذه الشريعة لكل مكان وزمان، وأنها هي الشريعة الخالدة الباقية، وأنها الكفيلة بتقديم الحلول الناجعة لكل المشكلات والمعضلات.

2- إيقاظ هذه الأمة والتنبيه إلى خطورة قضايا ومسائل ابتلي بها جموع من المسلمين، مع كونها مخالفة أشد ما تكون المخالفة لقواعد هذا الدين، ومضادة لمقاصده، وقد صارت_ لشديد الحزن والأسى_ جزءاً لا يتجزأ من حياة الأمة المسلمة، وباتت حقائقها الشرعية غائبة عن عامة المسلمين في هذا العصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- مطالبة جادة ودعوة صريحة إلى تحكيم الشريعة في جميع جوانب الحياة، وهو تطبيق عملي تبرز به محاسن الإسلام ويظهر منه سمو تشريعاته.

مصادر فقه الواقع:

لفقه الواقع مصادر أساسية لخصها العمر(د ت: ص32) في رسالته فقه الواقع، وذكر أنها أصول موارد فقه الواقع وهي كالتالي:

أولا: القرآن الكريم وتفسيره:

هذا هو المصدر الأول والأساس، وبدونه يحدث الخلل وقصور النظر. فكتاب الله هو الهادي إلى كل خير، والمعين على فهم كل قضية، فلو أخذنا مثلا قضية معاصرة، وأردنا تحليلها، والتأمل في حقيقتها ومآلها، فمن خلالها يتضح لنا الأمر، ﴿ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام، 55].

ثانيا: السنة النبوية:

هذا هو المصدر الثاني، فرسول الله ﷺ لا ينطق عن الهوى " إن هو إلا وحي يوحى "، فلو أمعنا النظر في سيرته ﷺ في السلم والحرب، ورسائله للملوك والقياصرة، واستقباله للوفود، وعقده للصلح والمعاهدات، لتجلت لنا الحقيقة التي لا مراء فيها، بأنه ﷺ أوتي الحكمة كاملة ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً﴾ [البقرة: 269].

ونجد في السنة من القواعد الشرعية ما يعين على فهم الواقع، واتباع الأسلوب الأمثل في معالجة قضاياه ومستجداته.

ثالثا: سير السلف:

إن دراسة سير السلف الصالح من القادة والعلماء والمصلحين، نبراسٌ يضيء الطريق، ويعين على فهم الواقع، ومواجهة الأزمات، والخروج من المحن.

إن تجارب هؤلاء القدوة تراث ضخم، يعطي سعة في الأفق، وبعدا في الرؤية، وتصورا متزنا للمستقبل، وقدرة على تخطي الصعاب، بعون الله وتوفيقه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: كتب العقيدة والفقه:

وهي المصدر لدراسة علوم الشريعة المستمدة من الكتاب والسنة، وهي عماد المقوم الثاني من مقومات فقه الواقع، فمن خلال كتب العقيدة ندرك حدود الولاء والبراء، وأثر الأسباب المادية في الأحداث، ومدى مشروعية الأخذ بالأسباب، مما يعين على تفسير الأحداث، وفي كتب الفقه ندرك حقوق أهل الذمة، ومنطلقات الجهاد، وفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلى غير ذلك مما يعتبر دعامة أساسية في فهم الواقع، والحكم عليه، وشرعية التعامل معه.

خامسا: دراسة التاريخ وفقه السنن:

من لا يعرف الماضي لن يفقه الحاضر، ومن لا ماضي له لا حاضر له ولا مستقبل، والله ﷻ أمرنا بالتأمل في أحوال من قبلنا، والسير في الأرض فقال سبحانه: ﴿ **أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ**﴾ [الروم: 9]. وقال سبحانه: ﴿ **قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ**﴾ [آل عمران: 137). والآيات في هذا كثيرة معلومة.

وقص علينا القرآن أحداث الأمم ممن سبقنا: ﴿ **كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرا**﴾ [طه: 99]. وكان الرسول ﷺ يقول لأصحابه: " كان فيمن قبلكم " ثم يذكر لهم قصص بعض السابقين.

ودراسة التاريخ تبين سنن الله في الأمم والمجتمعات ﴿ **فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً** ﴾ [فاطر: 43]. ﴿ **سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً** ﴾ [الأحزاب: 62].

ومما سبق تتضح أهمية دراسة التاريخ، ففقه الحاضر مستمد من فقه الماضي، وتوقع المستقبل مبني على السنن الجارية. والمتخصص في فقه الواقع يجب أن يعنى بدراسة التاريخ، وأخص تاريخ أمتنا الإسلامية، فهو رصيد ضخم زاخر، فيه العبر والعظات، وقل أن يمر حدث معاصر إلا وله شبيه في الماضي، مما يعين على فهمه وتحليله. ﴿ **لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَى** ﴾ [يوسف: 111].

سادسا: المصادر السياسية:

ويُعنَي بها ما كتبه السياسيون المعاصرون والمتقدمون من كتب تتعلق بالجوانب السياسية، وهي على أنواع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- مذكرات السياسيين التي كتبها رجال قضوا سنوات طويلة في غمار السياسة ودهاليزها، فسجلوا تاريخ حياتهم، وخلاصة تجاربهم.

2- الكتب التي تبحث في موضوعات سياسية كالعلاقات الدولية، وعلاقة السياسة بالاقتصاد، ومهمات السفراء، ونحو ذلك.

4- الكتب التي تتحدث عن خفايا السياسة وأساليبها، ودور المنظمات الدولية، ككتاب لعبة الأمم، ومنظمة الأمم المتحدة، وعصبة الأمم، ومجلس الأمن.

سابعا: المصادر الإعلامية:

وهي من أهم المصادر المعاصرة، سواء أكانت مسموعة أو مقروءة أم مرئية، من أبرزها: الصحف والمجلات والدوريات، نشرات وكالات الأنباء العالمية، الإذاعات، التليفزيون، الأشرطة والوثائق، إلى غير ذلك من الوسائل الإعلامية المعاصرة.

يتبين من ذكر مصادر الفقه الإسلامي، مرونة الفقه الإسلامي، بما لا يتنافى مع ثباته، فتعدد المصادر الأصيلة المتمثلة بالقرآن والسنة، والرجوع لغيرهما من المصادر كسير السلف وكتب العقيدة-بما لا يتنافى مع المصادر الأصيلة، واستمداد الفقه من التاريخ ومصادر سياسية وإعلامية دلالة واضحة على تبنيه فقه الواقع، وصلاحه لكل زمان وكان.

كما ويظهر من هذه المصادر أنها تشمل كلّ ما قد يُستشكل على المرأة في واقعها، ومنها تستقي أحكامها، بعد تمحيص الفقهاء للحكم وبيانه لمن يحتاجه.

المبحث الثالث: فقه واقع المرأة وأحكامها الخاصة بها

تعريف فقه واقع المرأة:

فقه واقع المرأة تعرفه الباحثة إجرائيا: معرفة حكم الشرع في الوقائع والقضايا الفقهية المعاصرة التي تختص بالمرأة.

أهمية فقه واقع المرأة:

ومما لا يختلف عليه أحدٌ أن للمرأة فقهاً خاصاً بها، ضمنته أبوابٌ من الفقه عديدة، في أمهات الكتب وغيرها من الكتب الحديثة التي أفردت للحديث عن فقه المرأة متسعاً كبيراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تكاثرت النصوص عن النبي ﷺ في العناية بالمرأة والإحسان إليها، ومنها قوله ﷺ: (اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ المَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاَهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ) (صحيح البخاري4/ 133 :3331)، (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا مِنْ خَيْرِكُمْ لِأَهْلِي) (سنن ابن ماجه، 1/ 636 :1977)، وقولهﷺ (رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ)(صحيح البخاري 19 /120 :5683). ولقد أعطى الإسلام المرأة حقها وضمن لها من الحقوق ما كان بالنسبة لها مجرد أحلام في الذهن، لا تتخيل وجوده في الواقع (الطريقي، عبد الله وحميد، صالح والحصين، صالح والناصر، إبراهيم 1428هـ: ص10).

والإسلام بمصادره من القرآن الكريم والسنة النبوية وثوابته المتمثلة في مبادئه وأحكامه، ثري غني فيما يتصل بالمرأة وقضاياها الحياتية، فقد أعلى مكانتها وخصص لها سورة باسمها، تشتمل على معظم ما يتصل بقضاياها من أحكام شرعية (التميمي وخوالدة،2011م: ص 828).

وبالعودة للصحابيات الأوائل نجد أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تثني على نساء الأنصار تفقههن بالدين وسؤالهن، قَالَتْ عَائِشَةُ: « نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ » (البخاري،1/ 38 :50)، وكان للنساء مجالس يجلس إليهن رسول الله ﷺ فيعلمهن أحكام دينهن، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ، فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلاَثَةً مِنْ وَلَدِهَا، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَتَيْنِ؟ فَقَالَ: «وَاثْنَتَيْنِ» (البخاري1/32: 101).

ومن الكتّاب من اعتنى بتعليم الفتيات وأسس له، وافترض على الأنظمة التعليمية مراعاة خصوصية الفتيات فقد جاء في ملخص بحث عدنان باحارث (2012م: ص4): معالم نظام تعليم الفتاة في ضوء التراث التربوي الإسلامي ما يأتي: يختلف الجنسان من الرجال والنساء في كثير من طبائعهما الفطرية، ويتباينان في عدد من وظائفهما الاجتماعية والأسرية، وتأتي الشريعة الاسلامية بأحكامها الربانية لتخص كل جنس بأحكام تميزه عن الآخر، فرغم اتحاد الجنسين في كثير من الأحكام الشرعية العامة، فقد جاءت الشريعة الإسلامية بالعديد من الخصوصيات النسائية، التي أعطت المرأة المسلمة تميزاً خاصاً عن غيرها، وهذا بالتالي فرض على أنظمة التربية والتعليم خصوصية وتميُّزاً، وألزمها أن تراعي حاجات الفتيات المتعلمات، ومسؤولياتهن الأسرية، وخصوصياتهن الاجتماعية؛ ليشمل ذلك أساليب التعليم، والنظم الإدارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأكاديمية، إضافة إلى الأهداف والغايات، بحيث يتلمس نظام التعليم الحديث نهج السلف في تعليم الفتيات، وطريقتهم في تمكينهن من المعرفة العلمية.

وكان من أهم نتائج البحث أن نظام تعليم الفتاة في ضوء التراث التربوي الإسلامي يتميز بأنه نظام تعليمي فردي، يراعي قدرات الفتيات المتعلمات، وحدود إمكانياتهن المتاحة بصورة فردية، كما يراعي مسؤولياتهن الأسرية ووظائفهن الاجتماعية.

فيتبين مما سبق أهمية تعليم الفتاة المسلمة ما يتعلق بها ويتناسب مع طبيعتها وما تحتاجه لتستطيع تأدية واجباتها اتجاه خالقها، وأسرتها، ومجتمعها، وما يتماشى مع واقعها.

تصنيف المحتوى التعليمي من حيث طبيعته: (الحصين،1983م: ص10)

قسَّم المحتوى من حيث طبيعة المعلومات إلى:

1- قسم ضروري لكل فرد بقطع النظر عن مستقبل دراسته أو نوع عمله أو نهج حياته ويشتمل على: الفقه في الدين، واللغة العربية، والتربية؛ الفقه في الدين، لأنه يحكم ويوجه حياة الفرد وعلاقة دنياه بآخرته، واللغة العربية: لأنها لغة الكتاب الأساسي للدين والحياة الذي تعهد الله بحفظه من التحريف والتغيير والتبديل: قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:9]. وقال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[فصلت:41-42]، ولأنها الوسيلة الأولى لفهمه والعمل به والدعوة إليه، ولهذا فليكن القرآن والسنة مرجعها الوحيد في الرسم والإعراب والإملاء والأسلوب، وكيف نبتغي به بديلاً وهو من عند الله، وهو لا يدانيه نص في نقاء اللغة وروعة الأسلوب وقوة التأثير وسهولة المنال وكثرة التداول ووفرة النسخ.، والتربية: لأنها مسؤولية إنسانية مشتركة لا يشذ عن تحملها إلا شاذ، لابد منها لتطوير مستوى تأدية الفرد لمسؤوليته في المجتمع المسلم والداً وقريباً، ودراسة التربية للأنثى آكد لأنها أولى وظائفها الطبيعية أماً، وأولى وظائفها المعيشية إذا رغبت الانتظام في سلك الوظائف العامة: مدرّسة.

2- وقسم يدرسه الفرد لتغطية حاجة معينة وإرضاء ميل فطري يشير إلى مكانه المعيشي في الحياة الدنيا حسب الدرجة التي أراد الله له أن يتبوأها في سلم الخدمة الاجتماعية المتبادلة، قال الله تعالى: ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[الزخرف:32].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجعل الحصين الفقه هو الموضوع الرئيس(1983م: ص11)، والمحور الذي تلتف حوله مواضيع الدراسة الأخرى، ومرجعها في اختيار المادة والهدف والتنفيذ وتصحيح اتجاهها.

أهداف تدريس فقه واقع المرأة:

1- معرفة الله والإيمان به تعالى.

2- تؤدي فرض ربها، وواجباتها، وفق ما أوجبه الله تعالى.

3- زيادة وعي الفتاة المسلمة، والنهوض بعقلية الفتاة المسلمة وتوسيع مداركها، وطريقة تفكيرها.

4- تأهيل المرأة لخدمة المجتمع، وتعليم وتربية النشء.

5- اكتساب مهارات ومعارف مختلفة في أبواب الفقه المختلفة والتي تمُس واقع الفتاة المسلمة.

6- المشاركة الفاعلة والصحيحة في مواقف الحياة بما يرتكز على قاعدة فقهية تحميها من الزلل.

أبواب فقه واقع المرأة:

تبين للباحثة أن جميع قضايا فقه واقع المرأة تدور في فلك المجالات التسعة التالية: مجال فقه العبادات، مجال الأحوال الشخصية، مجال الطب، الفنون والأدب والرياضة ،اللباس والزينة، الأطعمة والأشربة، المجال السياسي والإقتصادي، المجال الفكري، ومجال الأحكام العامة.

أسس تدريس فقه واقع المرأة:

1- مراعاة طبيعة المرأة الجسدية والنفسية.

2- إبراز القدوة المتمثلة بأمهات المؤمنين، والصحابيات الفضليات.

3- الاهتمام بالجانب التطبيقي الوظيفي، وليس المعرفي فقط، وتوظيف المهارات على أرض الواقع.

4- التركيز على القيم والاتجاهات التي تحقق بناء الفتاة المسلمة الفاعلة في المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني التربية الإسلامية:

المبحث الأول: طبيعة التربية الإسلامية تعريفها وأهميتها ومصادرها.

تعتبر مناهج التربية الإسلامية في مقدمة المناهج التي يقع عليها عبء إعداد الفرد لمواجهة تحديات العصر المتلاحقة، وقبل الحديث عن مفهوم التربية الإسلامية ينبغي أن نعرّف المقصود بالتربية، ويقصد بها: عملية تَعلم تهدف إلى استثمار طاقات الفرد، واستخدام قدراته ومواهبه، من أجل تكوينه وبنائه، ومن أجل مجتمعه الذي ينتمي إليه. فهي الحصيلة الكلية لاتحاد الخبرات الإنسانية، التي تكون ما يسمى بالشخصية. وهي عملية نامية مستمرة (مجاور، 1990م: ص27). وقد وردت التربية في النصوص الشرعية بمعانٍ عده منها: التزكية، قال تعالى: ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾[البقرة: 151]التأديب، قال ﷺ: (أدبني ربي فأحسن تأديبي) (الألباني، ج1،ص149، 72)، التطهير، قال تعالى﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: 33]، الإصلاح، قال تعالى:﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: 10]، التنشئة، قال تعالى: ﴿ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: 18]، والتعليم، قال تعالى:﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 151](ريان،2002م: ص47)

ويمكن تعريف التربية الإسلامية بأنها: تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووحدانيته تنشئة تبلغ إلى أقصى ما تسمح إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمته، وعلى خلافة الله في أرضه وجديراً في الآخرة برضى الله وثوابه. (حلس،2010م: ص27)

وعرّفها العياصرة(2010م: ص448) بأنها: عملية مقصودة تهدف إلى إعداد الفرد وتنشئة وتنمية جوانب شخصيته جميعها لإحداث تكيف بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، ولتمكينه من تحقيق الغاية الوجودية التي خلق من أجلها

وذكر اشتيوة، أبو رزق، وعودة في كتابهما مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها أن التربية لا تخرج عن كونها تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الإنسان، عن طريق التعليم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتدريب، والتثقيف، والتهذيب، والممارسة؛ لغرض إعداد الإنسان الصالح، وعلى ذلك تكون التربية هي عملية إعداد، وتنشئة، وتوجيه، وإصلاح، للفرد في مختلف مراحل حياته من خلال الأفعال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف نموه في جميع جوانب شخصيته وتسير به نحو كمال وظائفه بما لا يتعارض مع المنطق والعقل السليم عن طريق التكيف مع ما يحيط به (اشتيوة، أبو رزق، وعودة،2011م: ص20) . والتربية الإسلامية مصنع تربوي يمكن أن بشكل الفرد ويصنعه في ضوء مثل عليا وقيم سامية، تمده بوسائل النضج المتوازن، وتشكله بصورة يتلاءم فيها سلوكه مع معتقده وقيمه. هذا فضلا عن أنها التربية التي تزود الأفراد بما يحميهم من الانحراف(مجاور،1990م: ص29).

وقد محورت فوارس(2011م: ص5) تعريف التربية الإسلامية حول ذات الأفكار فاعتبرت التربية الإسلامية نظام إعداد الجيل المسلم أفراداً وجماعات إعداداً متكاملاً لجميع جوانب الشخصية: جسمياً، وعقلياً، واعتقادياً، وروحياً، وخلقياً، واجتماعياً، ونفسياً، في جميع مراحل نموها، وذلك في ضوء ما أتى به الاسلام، مما يسهم في إخراج الأمة الإسلامية، التي تحقق العبودية لله تعالى في الدنيا ، وتفوز برضوانه في الآخرة.

وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح التربية الإسلامية، لم يكن شائعاً في التراث العلمي العربي الإسلامي، وإن كانت قد وردت الإشارة إليه عند بعض المهتمين بهذا المجال من الفقهاء والعُلماء والمفكرين المسلمين، فقد شاع عندهم مرادفات لهذا المصطلح منها: التنشئة، الإصلاح، التأديب، التهذيب، التزكية، التعليم، السياسة، والنصح والإرشاد، وكل المرادفات التي استخدمها السلف الصالح للدلالة على معنى التربية تدور حول تنمية وتنشئة، ورعاية النفس البشرية وسياستها، والعمل على إصلاحها، وتهذيبها، وتأديبها، وتزكيتها، والحرص على تعليمها، ونصحها وإرشادها؛ حتى يتحقق التكيف المطلوب، والتفاعل الإيجابي لجميع جوانبها المختلفة؛ مع ما حولها، ومن حولها من كائناتٍ ومكونات(العياصرة،2010م: ص450-453).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح بأن التربية الإسلامية عملية تُعنى بتنشئة الفرد من جميع الجوانب عبر نظام متكامل يجعله قادراً على الفوز بالدارين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية التربية الإسلامية:

تتجلى أهمية التربية الإسلامية للفرد في تكوين الشخصية الإسلامية وتنمية جوانبها العقلية والجسدية والنفسية، تزويد المتعلم بالعلوم الشرعية الضرورية التي تساعده على فهم الإسلام فهماً صحيحاً وأداء العبادات وفق ما جاء به الإسلام. كما أن التربية الإسلامية لا تكتفي بالعمل على تزويد المتعلم بهذه العلوم وإنما تطالبه على تطبيقها عملياً، لأن العلم بدون عمل هو إثم يحاسب عليه الإنسان عند الله تعالى، بناء القيم والأخلاق لدى الفرد.

كما تبرز أهمية التربية الإسلامية بالنسبة للفرد في أمور أخرى منها: تعريفه على حقيقة نفسه وأصله وحياته ومصيره، تعريفه على خالقه، تعريفه على الكون المحيط به فلا يخاف منه بل يسخره ويستفيد منه، تعريفه على ما ينفعه فتأمره بالاستفادة منه، وما يضره فتنهاه عنه، تعريفه على دنياه وآخرته.

أما أهميتها بالنسبة للمجتمع: باعتباره بناء مكوناً من مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في منطقة محددة من الأرض وتحكمهم منظومة من القوانين والتشريعات. والعلاقة بين الفرد والمجتمع علاقة متداخلة ومتكاملة فصلاح الفرد يقود إلى صلاح المجتمع وتحقيق الأهداف يتم أولاً في الأفراد وصولاً إلى تحقيقها في المجتمع.

وتبرز أهمية التربية الإسلامية للمجتمع في العديد من القضايا أهمها: نقل التراث الثقافي الإسلامي والمحافظة عليه والعمل على تنقيته مما علق به من الشوائب الثقافية، المحافظة على هوية المجتمع الإسلامي وكيانه.

وتبرز أهمية التربية الإسلامية للبشرية في العديد من الجوانب منها: أنها تعمل على إلغاء الحواجز بين البشر حيث أنهم جميعاً ينتمون إلى أصل واحد هو سيدنا آدم عليه السلام. قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات:13]، إلغاء استعباد الإنسان لأخيه الإنسان، إبعاد المسلم عن احتقار الناس وظلمهم بسبب عقيدتهم ما داموا لا يؤثرون على عقيدة المسلمين وإيمانهم، تنمي عند المسلم الرغبة في دعوة الناس إلى الإسلام وإنقاذهم من ظلمات الكفر والجهل، العمل على بث روح الإنسانية والخيرية لدى المتعلمين.

وتبرز أهمية التربية الإسلامية بالنسبة للبيئة في العديد من الجوانب: العمل على المحافظة على البيئة من العبث والتلف حتى تبقى نظيفة، العمل على تربية الأفراد والجماعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمحافظة على البيئة، العمل على حث الأفراد والجماعات على الزراعة واستغلال الأراضي، العمل على إبعاد الأفراد والجماعات من إيقاع الضرر بالآخرين انطلاقاً من القاعدة الشرعية (لا ضرر ولا ضرار). (اشتيوة، أبو رزق، عودة،2011م: ص35).

مصادر التربية الإسلامية:

لابد للتربية من مصادر معينة تُستقى منها، وركائز ثابته تعتمد عليها في بنائها، وقد ذكر(الرقب،2015: 78)، (الشلال، 2013: ص56)، و(اشتيوة، أبو رزق، عودة، 2011م: ص48) هذه المصادر بإسهاب – وقد أوجزت الموضوع كما يلي:

أولا: القرآن الكريم:

وهو كتاب الله العظيم الذي أوحاه جل شأنه إلى نبيه محمدٍ ليكون منهج حياة ودستور أمة. وهو المصدر الأول والرئيس لكل ما تحتاجه البشرية في مختلف المجالات العلمية، وشتى الميادين المعرفية، وفي كل جزئيةٍ من جزئيات حياتها مصداقً لقوله تعالى: ﴿**وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ**﴾ [الأنعام:38]. وهو أهم مصدر من مصادر التربية الإسلامية.

ثانياً: السنة النبوية المطهرة:

هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي لكونها جاءت وحياً من الله تعالى، أجراه على لسان رسوله ﷺ. قال سبحانه وتعالى: ﴿ **وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى. إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوْحَى** ﴾ [النجم:3–4]. وقال تعالى: ﴿**مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴾ [الحشر:7].

ثالثا: تُراث ومنهج السلف الصالح:

مجموع كتابات ومؤلفات المسلمين التربوية تُعد مصدراً غنياً من مصادر التربية الإسلامية؛ نظراً لما لها من قيمةٍ علميةٍ، ولكونها صدرت عن علماء مسلمين كان لهم فضل الاجتهاد في ظروفٍ وأزمنةٍ مختلفة تلبيةً لحاجات المجتمع، وتفاعلاً مع أوضاعه المختلفة (اشتيوة، أبو رزق، عودة، 2011م: ص52).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الفكر التربوي القديم والحديث:

يُقصد بالفكر التربوي مجموع الدراسات، والأبحاث، والأفكار العلمية، والطروحات الفكرية التربوية القديمة أو المُعاصرة التي يُمكن الإفادة منها في معالجة القضايا والمشكلات التربوية المختلفة، ولا سيما أن المجال التربوي يُعد متطوراً ومتجدداً، وغير ثابت ومستقر؛ فكان لابد من الانفتاح المُنضبط والإيجابي على مُختلف المعطيات الحضارية القديمة أو المُعاصرة شرقيةً كانت أو غربية؛ للإفادة مما وصل إليه التقدم العلمي والحضاري في مختلف المجالات والميادين، مع مراعاة أن تتم الإفادة من الجانب الإيجابي فيها، والذي لا يتعارض بأي حالٍ مع ثوابتنا الشرعية وتعاليم الإسلام السمحة (نقله اشتيوة، أبو رزق، عودة،2011م: ص53) عن (أبو عراد، 2007م).

ومنهج التربية الإسلامية في التعامل والانفتاح على الآخر، والاستفادة من تراثه وعلومه ومنجزاته الحضارية والانسانية منهج واضح، يقوم على معيار الوزن والاختبار والتقويم لأي انجاز إنساني بمعيار معارف الوحي وإطارها المرجعي، فأي حقيقة وافقت ذلك الإطار هي حقيقة إنسانية عالمية، لا ضير من الاستفادة منها في بناء المعارف التربوية الإسلامية مادامت لا تتعارض مع أصول الإسلام ومبادئه السامية، أما تلك المعارف والعلوم والنظريات التي تبني على أساس مخالف لرؤية الإسلام وشريعته الغراء فمصيرها الرفض والرد، لأن معيار الحكم على الأشياء، من منظور التربية الإسلامية، يعود أولاً وأساساً لتلك المعارف المعصومة التي جاء بها الوحي(الجلاد،2011م: ص60).

وقد عدَّ(الرقب،2015م: ص80) الكون مصدراً من مصادر التربية الإسلامية لأن الاسلام يحثنا على دراسة ما في الكون دراسة موضوعية ويعتبر الكون مسخراً للإنسان، وذكر من المصادر أيضاً النفس الإنسانية باعتبارها مفطورة على الخير، وأن الانسان خليفة الله في الأرض، والكون مسخر له، وأن الله منح الانسان العقل وأعلى من شأن أولي الألباب، نقلاً عن (الشمري،2005م: ص32).

يتضح مما سبق أن التربية الإسلامية تدعونا للتفاعل مع التراث الإنساني والاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين، وتحرص على مد جسور الاتصال والتبادل الثقافي والمعرفي مع الثقافات الأخرى، واختبار ما لديها من علوم ومعارف، وتعد ذلك مصدراً من مصادرها، ومعيناً يرفدها بالثراء المعرفي والثقافي والتربوي ف (الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُمَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا) (سنن ابن ماجه1395/2: 4169).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: أهداف منهاج التربية الإسلامية:

إن للكتاب المدرسي الأثر في شخصية المتعلم فالمنهاج يؤثر على شخصية المتعلم فردياً واجتماعياً حيث يسهم في تشكيل شخصيته وصياغاتها وفقاً لأهدافه المحددة (الأقطش والعمري ورمزي، وقرعوش،2010م: 46).

وقد اهتمت التربية الإسلامية بتنشئة الفرد ليصبح صالحا مصلحا كهدف رئيس لها، يتفرع منها عددا من الأهداف وردت في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية(ص10) إعداد الإدارة العامة للمنهاج بوزارة التربية والتعليم بفلسطين وهي:

1- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية، ومبادئها، وقيمها، ونظرتها للإنسان، والكون، والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وعملاً.

2- توثيق صلة الطالب المتعلم بالله -سبحانه وتعالى- مما يدفعه للالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.

3- إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه المؤمن بعقيدته والتمسك بشريعته المعتز بقيمه وأخلاقه.

4- توطيد صلة الطالب بالقرآن الكريم والتمسك به تلاوةً، وحفظاً وتفسيراً، ومنهجاً، وصلته بالرسول-ﷺ- بالاقتداء على نهجه فضلاً عن ترسيخ محبته لهما في قلبه ووجدانه.

5- تبصير الطالب بأن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل، وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.

6- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين وذلك للاقتداء والاعتبار، ومعرفة مدى اسهام ذلك القيم العلمية السليمة في حياتهم.

7- إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله فهو وسيلة لغاية شريفة ونبيلة من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات ودرء المفاسد والشرور عن المسلمين.

8- تكوين اتجاه إيجابي عند الطلبة نحو التدين بالالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً بالصورة المأخوذة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس وما ترشد إليه.

9- توعية الطالب بقضايا العالم الإسلامي وما يحتاج المسلمين إليه من توعية لهمومهم، ومشكلاتهم، وما يواجههم من صور الظلم والعدوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- توجيه الطالب نحو القضية المصيرية التي تهم المسلمين جميعاً وهي تطبيق الإسلام في واقع الحياة.

11- تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلبة وبيان أثرها في تكوين شخصيتهم الإسلامية وما يجب عليهم من الحفاظ عليها.

12- الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر وكل جيل فمبادئه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان وأنه هو المنقذ الوحيد للإنسانية. نقله (حلس،2010م: ص41-43) عن (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،1998م: الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية).

غير أن هناك أهدافاً للتربية الإسلامية تختص بالمرحلة الثانوية منها:

1- إذكاء روح الإيمان بالله تعالى، خالق الكون ومبدعه وبرسول الله ﷺ، وبكل ما جاء به.

2- تعميق أسس العقيدة وحمايتها من التيارات الزائفة.

3- تبصير التلميذ بفلسفة الإسلام وتشريعاته.

4- تحقيق الوحدة الفكرية المبنية على العقيدة الإسلامية؛ تحصيناً من السقوط في هوة التمزق والصراع.

5- حماية التلميذ من الشك والصراع النفسي.

6- توسيع دائرة الفهم الصحيح – من التلميذ – لطبيعة العلاقات الإنسانية، ولأسس التعامل في المجتمع.

7- اكتساب القيم التي تحكم سلوكه.

8- التأكيد على إنماء الوازع الديني في نفسه.

9- التأكيد على تنمية التفكير السليم.

10- إعطاء التلميذ إجابات صحيحه مدعمة بالمنجزات العلمية عما وراء الكون والحياة وعما يثيره من مشكلات، وعما يثور في نفسه من تساؤلات كلما أمكن ذلك.

11- توضيح موقف الدين من حركة العصر، وعملية التغيير.

12- الكشف عن الجانب الحضاري في الإسلام، وأنه مصدر للتشريع في كل زمان ومكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13- إعداد الإنسان المتوازن فكراً، وعاطفة؛ ليلائم بين الحياتين الأولى والآخرة.

14- التأكيد على تكوين الإنسان المسلم المتكامل؛ لإيجاد المجتمع المسلم المتكامل.

15- تعريف الشبان المسلمين بأوضاع المجتمعات الإسلامية وظروفها في بقاع الأرض، والتفاعل مع مشكلاتهم، وتقدير العون لهم.

16- إكسابه اتجاهات إيجابية نحو التأسي بالقدوة الصالحة.

17- ربط التلميذ ربطاً قوياً بكتاب الله وسنّة رسوله ﷺ وبالتراث الإسلامي.

18- تعميق الفهم الصحيح لمفهوم السلطة في الإسلام.

19- تكوين اتجاه إيجابي نحو التقدير والاحترام المتبادل بين كل من الفتى المسلم والفتاة المسلمة، والقائم على فهم كل منهما لدور الآخر في الحياة.

20- اكتساب المتعلم الاتجاهات والخبرات التي تساعده على أداء وظائفه الاجتماعية المستقبلية (شحاته،1998م: ص34).

ويُلاحظ مما سبق أن الأهداف الخاصة بالمرحلة الثانوية وإن كانت مُتضمنة بأهداف التربية الإسلامية التي حددتها وزارة التربية والتعليم في الخطوط العريضة للمنهاج، إلا أنها تحمل خصوصية المرحلة بما يتوافق مع الخصائص النمائية للمرحلة الثانوية، وما يجب التركيز عليه ثقافيا، فكريا، اجتماعيا، فسيولوجيا، عقليا... .

ومن أهداف المنهج التعليمي للفتاة المسلمة –خاصة-:

1- تأكيد المنهج على طبيعة الفتاة الجنسية.

2- تأكيد المنهج على طبيعة الفتاة الوظيفية(باحارث، 2012م : ص152)

وكلا الهدفين يستلزما لتحقيقهم الحديث في المنهج عن فقه واقع المرأة، لتتمكن الفتاة من أداء دورها الوظيفي وبما يتوافق مع طبيعتها الجنسية.

خصائص التربية الاسلامية:

يمكن وسم التربية الاسلامية بخصائص عديدة منها ما ذكر (الهاشمي وعطية، 2011م: ص28) والتقت هذه النقاط بمضمونها مع ماذكره (الرقب،2015م: ص72)، (الشلال، 2013م: ص 34)، و(ريان، 2002م: ص61):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. تربية غايتها تقوى الله والإيمان بوحدانيته، فهي تسعى إلى خلق الانسان المؤمن بالله ويتقيه بالسر والعلن.
2. شمولية المحتوى للعلوم الشرعية والتطبيقية والمادية والنقلية والعقلية بما فيها ما هو نظري وما هو تطبيقي وهذا يعني أنها لا تتوقف عند العلوم الشرعية أو العبادات بل تتناول الكثير من العلوم التي تقتضيها الحياة في المجتمع الاسلامي بطريقة تتوافق مع نظرة الاسلام وتعاليمه.
3. الموازنة بين الفرد والجماعة والروح والجسد والعقل والعاطفة؛ فهي تربية متوازنة تهتم بالفرد وحاجاته والمجتمع وحاجاته وتسعى إلى تنمية جميع جوانب الشخصية الروحية والجسدية والعقلية والوجدانية.

كما وتدعونا للتوازن بين النظرية والتطبيق(في القول والعمل)، والموازنة بين العلم والعمل، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلا مَا آتَاهَا﴾ [الطلاق: 7]. وفي الحديث أن سلمان قال لأبي الدرداء ﷺ :(إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيكَ حَقّاً ، وَلأَهْلِكَ عَلَيكَ حَقّاً ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَأَتَى النَّبيَّ – ﷺ– فَذَكَرَ ذلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبيُّ –ﷺ–:((صَدَقَ سَلْمَانُ))(صحيح البخاري7/ 76 :1832).(الشلال،2013م: ص41).

4. إنها تربية اجتماعية فهي تربية تهتم بتنظيم المجتمع وتنظيم علاقة الفرد بأسرته وعلاقته بأبناء مجتمعه وهي مبنية على أساس أن المسلم أخو المسلم، وأن المسلمين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.
5. إنها تربية تهتم بالبر والتقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر قيم التعاون والمحبة والتسامح، والعدل واحترام حق النفس وحقوق الآخرين.
6. قيامها على المنهج العلمي في التفكير والبحث والتقصي وتسخير العقل في التحليل والقياس، واستخدام المنهج التجريبي في مجال المعرفة العلمية.
7. تشديدها على الجانب الأخلاقي في السلوك واستخدام المعرفة في خدمة الناس والحرص على ما يريده الاسلام من المسلم، والبحث في العلوم النافعة، وتجنب كل علم ضار على قاعدة خير الناس من نفع الناس.
8. إنها تربية إنسانية معينة بالنفس الانسانية في كل مكان وزمان بوصف الناس جميعاً من أصل واحد وأب واحد وأم واحدة إذ قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات: 13). بعيدة عن التعصب أو التمييز العرقي أو الاجتماعي، لا تمييز فيها بين فرد وآخر ولا بين ذكر وأنثى وتأخذ بعين الاعتبار الحاجات المتباينة بين الأفراد وفئات المجتمع الأمر الذي يتطلب تنوع أهدافها ومحتوى مناهجها، وطرائقها.

9. أنها تربية مستمرة لا تقف عند مستوى أو سن معين إنما هي مستمرة مع الانسان من الولادة حتى الممات مادام قادراً على التعلم.

10. أنها تهتم بتفعيل منافذ التعلم التي خص الله بها الانسان ليطل على ما حوله من العالم، فهي تشدد على استخدام الحواس في عملية التعلم فضلا عن الاستبصار في إدراك العلاقات بين المواقف والأشياء.

11. إنها تربية تشدد على الإخلاص في العمل وجودة المعمول إذ قال تعالى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾ (التوبة: 105).

12. ربانية المصدر: فالتربية الإسلامية، بعقيدتها، وأصولها، وأحكامها، من عند الله سبحانه وتعالى. قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً﴾ (النساء: 174). وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس:57).

13. ثابتة الأصول: فالتربية الإسلامية تقوم على مجموعة من الحقائق الثابتة، التي لا تتغير ولا تتبدل، بتغير الزمان والمكان.

14. تربية واقعية: فالشرائع التي في الإسلام ملائمة لفطرة الإنسان وواقعه وحياته، ولهذا فهي القادرة على إسعاد البشرية كلها. قال تعالى: ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾(الملك:14). (العياصرة،2010م: ص453).

15. الوضوح والسهولة: الوضوح في العقيدة والشريعة والأحكام، يفهمها الانسان على اختلاف قدراته وليس فيها ألغاز ولا مبهمات.

يتبين مما سبق أن خصائص التربية الإسلامية هي ما يميزها، وبالتمعن فيها يزداد المرء قناعة بأنها سبيل السعادة في الدارين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية:

ينطلق مخطط المنهاج من مجموعة من الأسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية والمعرفية والتي ينبثق عنها المنهاج كالآتي:

1. الأساس الفلسفي (الاعتقادي) لمنهاج التربية الإسلامية:

يتميز الأساس الفلسفي لمنهاج التربية الإسلامية بمصدره الرباني، فهو من عند الله تعالى، وله فلسفته وتصوراته الخاصة به لكل من الانسان والكون والحياة. فالإنسان مخلوق خلقاً هادفاً خلقه الله تعالى للعبادة، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ (الذاريات:56).

وبناء على هذا الفهم فإن المتعلم في هذه المرحلة يشعر أنه يتفاعل مع خبرات المنهاج إرضاء لله تعالى وحده، بنية خالصة، عبادة لله سبحانه.

والكون مخلوق خلقا هادفا، خلقه الله تعالى ليكون مسخراً للإنسان المكرم، ومجال انتفاع له وتفكر وبحث، ومجال تمتع وزينة قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَآ مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران:191).

والحياة بشطريها الدنيا والآخرة، خلقها الله تعالى لتكون الأولى دار ابتلاء، والثانية دار جزاء قال تعالى: ﴿ الَّذِى خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (الملك:2) (الأقطش والعمري ورمزي، وقرعوش 2010م: ص48)(ريان، 2002م: ص89).

2. الأساس النفسي لمنهاج التربية الإسلامية:

ينطلق منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من نظرته إلى أن المتعلمين قد وصلوا إلى سن الشباب والبلوغ. ولهذا السن حاجاته واهتماماته ورغابته. وفق الفطرة التي خلق الله تعالى عليها هذا المتعلم، قال تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الروم:30)

(والفطرة في المفهوم الإسلامي هي خلق الله تعالى الانسان على الاسلام، أي شاهداً بعبوديته لله ومقراً بربوبيته، ومزوداً بالاستعدادات والطاقات الظاهرة والكامنة التي تمكنه من إصابة الحكم، والتمييز بين الحق والباطل وفقاً لمعايير منهج الله تعالى)(مدكور،2006م:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ص171) فترتبط جميع حاجاته واهتماماته ورغباته بفطرته الإيمانية. ومحور التعلم وكيفيته ينطلق من قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ (البقرة: 129) (الأقطش والعمري ورمزي وقرعوش،2010م: ص48).

تقوم على مجموعة من المبادئ التي تراعي أحوال المتعلمين من حيث الاستعدادات الفطرية، والقدرات، والحاجات، والدوافع، والميول والاتجاهات، والرغبات في ضوء العقيدة الإسلامية. فتوجه هذه العناصر نحو الغايات الإسلامية، وتربطها بالإيمان الموجه لسلوك الانسان المسلم وتصرفاته. فهي تخاطب المسلم بأحب الكلمات، وتدعوه إلى الاستجابة الفعالة، وربط الاستجابات بتعزيزات مناسبة، وتستثير عاطفة المتعلمين، وعقولهم، من خلال اقتران الدعوة إلى الله تعالى بلفت النظر إلى آثار قدرته سبحانه وتعالى في المحسوسات. وهي تراعي قدرات المتعلمين واستعداداتهم فتخاطب كل متعلم بما يتناسب مع عمره وعقله وإمكاناته ولا تكلفه إلا ما يطيق. قال تعالى : ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: 286)(العياصرة،2010م: ص460). **وتتمثل في هذا الأساس منطلقات عدة أهمها:**

- تحقيق الاستقرار والأمن النفسي لدى الطالب من خلال تنظيم إشباع حاجاته دون إفراط أو تفريط، وفتح باب الرجاء والتوبة أمامه، وتحقيق التوازن بين الدوافع والضوابط من أجل تكوين الشخصية المتزنة.
- تنمية الميول والاتجاهات الصالحة مثل احترام الآخرين، والتعاون معهم وتحقيق الذات والثقة بالنفس والاتزان الانفعالي.
- تنمية تقوى الله تعالى في نفوس الطلاب؛ وإعلاء الدوافع الإنسانية لديهم من خلال تقوية صلتهم بالله تعالى.
- ترقية وجدان الطلاب بالأناشيد والقصص، بما يبعث على اعتزازهم بالإسلام والتحرر من الاتجاهات السلبية كالعصبية.
- مراعاة قدرات المتعلمين، والأخذ بمبدأ الفروق الفردية عند تقديم الخبرات التعليمية.
- مراعاة التدرج في بناء المفاهيم (ريان،2002م: 103ص).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الأساس الاجتماعي لمنهاج التربية الإسلامية:

ينطلق منهج التربية الإسلامية من وحدة الأمة الإسلامية وعالمية الدعوة، فالأمة الإسلامية أمة واحدة قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ (الأنبياء: 92)، والمجتمع الإسلامي تسوده علاقات متميزة بين أفراده، وهو مجتمع عالمي مفتوح لجميع الناس بغض النظر عن دينهم ومعتقدهم وجنسهم ولونهم ولغتهم قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (سبأ: 28)

فالمتعلم يعمل على توحيد الأمة الإسلامية، ويحمل الدعوة الإسلامية إلى الناس بالطريق الشرعي، قال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل: 125) (الأقطش والعمري ورمزي، وقرعوش 2010م: ص48).

والأساس الاجتماعي يُعنى بإبراز أهم القيم الإسلامية التي ينبغي التركيز عليها في المجتمع، كما يعنى بإبراز دور الأسرة ومكانتها في البيئة الاجتماعية، وعلاقة هذا المجتمع بالمجتمعات الأخرى(ريان،2002م: ص177).

4. الأساس المعرفي لمنهاج التربية الإسلامية:

ينطلق الأساس المعرفي لمنهج التربية الإسلامية من أن لله تعالى كتابين: الكتاب المقروء، وهو القرآن الكريم: مصدر المعرفة الدينية ومعيارها وأساسها، والكتاب الثاني هو الكتاب المنظور وهو الكون وما فيه من إنسان وأرض وسماء وحيوان ونبات ومخلوقات أخرى لا نعلمها، وهذا الكون يسير وفق سنن كونية خلقها الله تعالى. فمصدر المعرفة هو الله تعالى. فالمعرفة الكونية والمعرفة الشرعية أصلهما واحد لا تصادم بينهما ولا تعارض. ففي مجال المعرفة الدينية يعتبر الوحي هو المصدر الأساس للمعرفة الدينية، فأركان الإيمان، والعبادات، والغيبيات والحياة الآخرة–الجنة والنار–، كلها معارف جاء بها الوحي من قرآن وسنة.

والمتعلم يتفاعل مع منهج التربية الإسلامية من خلال فهم النصوص والتعرف على محتواها، والاستدلال بها على تلك القضايا والمعرفة الدينية. ومنهجية البحث فيها تقوم على أساس الاستدلال والفهم والاستنباط.

وفي مجال المعرفة الكونية يعلم المتعلم أن الله تعالى هو خالق الكون والحياة، وأودع فيها نواميس وسنناً وطلب منا التعرف عليها، والبحث فيها بطرق البحث المختلفة للانتفاع بها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتسخيرها في خدمة الانسان وتسهيل حياته، قال تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ (فصلت: 53).(الأقطش والعمري ورمزي، وقرعوش ،2010م: ص48).

وقد ذكر (شحاته،1998م: ص260) عدداً من الأسس الخاصة بمحتوى مناهج المرحلة الثانوية:

1. بيان حكمة الله في اختلاف الخلق في الجنس واللون، وأن التقوى هي معيار المفاضلة بين البشر.
2. التحرر من التبعية ومن الاعتماد على الغير، واحترام الدين للعقل.
3. توضيح المفهوم الاجتماعي للزواج وتوجيههم إلى العمل المثمر.
4. بيان مفهوم العلم في الاسلام وأنواعه.
5. التمييز بين فقه العبادات الأكثر ثباتاً وفقه المعاملات الأكثر تطوراً.
6. المجتمع الإسلامي مجتمع متميز بنظامه وعالميته وفق شريعة الله.
7. المسلم مدعو للتفكير والتأمل في عالم الشهادة.
8. كل ما يقع في الحياة يتم بقدرة الله وبمشيئته، ولا موضع للصدفة أو الجبر.
9. أسس تقدم المجتمع الإسلامي: التعاون والتكامل والشورى والعمل.
10. الأخذ بأساليب القوة لحماية الحقوق مع الدعوة الدائمة إلى السلام.
11. تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الجميع.
12. تأكيد المسؤولية الفردية، وعموم الحقوق وتساويها بين الناس.
13. وجوب الشورى على ولاة الأمور.
14. تقوية الروابط بين المسلمين ودعم تضامنهم الإسلامي.
15. التبادل الثقافي بقبول مالم يناقض شريعة الاسلام.
16. تقديم المحتوى الديني على شكل وحدات دراسية متكاملة بين فروع الدين الإسلامي.
17. مراعاة العمق في المحتوى من حيث ارتباطه بحاجات التلاميذ المتصلة ببيئاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. أسس اختيار آيات القرآن الكريم: المساعدة على التفكير العلمي، وإشباع الحاجة إلى الأمن والانتماء والتقدير والمحبة، وانتزاع روح التعصب للجنسية والقبلية والمذهبية، والتزود بالأوامر والنواهي، وإظهار الجانب الحضاري للإسلام، وتنمية الوعي بالاقتصاد الإسلامي.

19. أسس اختيار الأحاديث النبوية: التنشئة الصالحة على مراقبة الله، إبراز قيمة التآخي الإسلامي والتماسك الاجتماعي، والعمل المنتج البناء، والقيم الخلقية، وارتباط القرآن بالفروع الدينية الأخرى.

يلاحظ مما سبق أن أسس منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية يمكن إلحاق كلٍّ منها بالأسس العامة لمنهاج التربية الإسلامية، إلا أن خصوصية المرحلة جعلت من الأسس الخاصة تأكيداً لتلك الخصوصية، وما يبرز فيها انفعالياً، معرفياً، اعتقادياً، واجتماعياً.

مبادئ التربية الإسلامية:

تقوم التربية الإسلامية على مجموعة من المبادئ التربوية، التي تجعل منها عملية فاعلة ومنها:

1. **إلزامية التعليم:**

العلم فرض على كل مسلم ومسلمة، وقد حثت التربية الإسلامية على العلم والتعلم، فكانت أول آيات نزلت من القرآن تحث على العلم والتعلم. وقد شجع النبي ﷺ على التعلم، وما قصة أسرى بدر إلا دليلا بسيطاً على مكانة العلم والتعلم في الإسلام. قال تعالى: ﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ** ﴾ (العلق: 1-5)، وقال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم (سنن ابن ماجه1/ 81: 224).

2. **استمرارية التعليم :**

لم تقتصر دعوة التربية الإسلامية إلى التعليم فحسب، بل دعت إلى استمراريته. قال سعيد بن جبير رحمه الله: (لا يزال الرجل عالما ما تعلم، فإذا ترك التعلم وظن أنه قد استغنى واكتفى بما عنده، كان أجهل ما يكون، وقيل لبعضهم من متى التعلم وإلى متى قال من المهد إلى اللحد) (الحبيشي،1426هـ: ص206).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين:**

الفروق الفردية هي: الصفات التي يتميز بها كل إنسان عن غيره من الأفراد، سواء أكانت تلك الصفات جسمية، أم عقلية، أم مزاجية، أم في سلوكه النفسي، أو الاجتماعي، أو هي الاختلافات التي يختلف بها كل فرد عن غيره من الأفراد، جسدياً أو عقلياً أو نفسياً أو سلوكيا.

4. **التدرج:**

السير بالعملية التعليمية خطوة، خطوة: التدرج من الأهم إلى المهم، التدرج من البسيط إلى الأكثر تعقيد، التدرج من المعلوم إلى المجهول، التدرج من المحسوس إلى المجرد، التدرج في التقويم.

5. **المبادرة إلى تلقي العلم:**

لأن الصغير أقدر على التعلم والحفظ والتقليد، وللتربية المبكرة دور مهم في بناء شخصية الفرد فيما بعد. دعا علماء المسلمون إلى التبكير في العلم يقول الإمام الغزالي: (أن يقدم على الصبي العقيدة في أول نشوئه، ليحفظها حفظاً ثم لا يزال ينكشف له معناه في كبره شيئا فشيئا، فابتداءه الحفظ ثم الفهم ثم الاعتقاد والإيقان والتصديق به وذلك مما يحصل للصبي من غير برهان) (الغزالي، 1994م: ج1: ص94).

6. **التوازن بين الثواب والعقاب:**

إن لمبدأ التوازن بين الثواب والعقاب، الذي تقوم عليه التربية الإسلامية، أثراً في تنمية وتعزيز السلوك المرغوب فيه، ومحو وإطفاء السلوك غير المرغوب فيه. فالثواب هو الحادث أو المثير(المعزز)الذي إذا لحق بالاستجابة (السلوك) أدى إلى زيادة احتمال حدوثها وتكرارها أو تقويتها وتثبيتها، والعقاب هو الحادث أو المثير الذي إذا لحق بالاستجابة غير المرغوب فيها أدى إلى إضعافها أو كفها أو محوها. لقد جمع القرآن الكريم بين الثواب والعقاب قال تعالى: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۞ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة: 24-25).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. **إثارة الدافعية:**

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة، وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد.

8. **التنوع:**

أي التنوع في المحتوى الدراسي والأهداف التعليمية والوسائل التعليمية واستراتيجيات وأساليب التدريس والنشاطات(العياصرة،2010م: ص ص460-464).

ترى الباحثة أن مبادئ التربية الإسلامية تُسهم في تكوين شخصية إسلامية متميزة من جميع الجوانب، كما وتنطوي على مبادئ تجعل من تطوير المجتمع أمر مُحتم، من خلال بناء الفرد على مبدأ الاستمرارية، وإثارة الدافعية، والمبادرة لتلقي العلم، مراعياً قدراته وخصائصه من خلال التوازن بين الثواب والعقاب، ومراعاة مبدأ الفروق الفردية، والتدرج.

معايير اختيار محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية:

يمكن تحديد معايير اختيار محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية كما ذَكرها الأقطش والعمري ورمزي، وقرعوش(2010م: ص52):

1. صدق المحتوى وصدق دلالته.
2. التوازن.
3. الاتساق مع الواقع الاجتماعي والثقافي.
4. مراعاة المحتوى للتعلم السابق ولحاجات الفرد والمجتمع المستقبلية.

يتبين مما سبق بأن المعايير الواجب اتباعها عند اختيار محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية انبثقت من أهداف التربية الإسلامية.

ثالثاً: خصائص طالبات المرحلة الثانوية ومطالبهنّ في ضوء التربية الإسلامية :

إن من أهم معايير اختيار محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية مراعاته لحاجات الفرد، وإن فهم طبيعة التلامذة وخصائص نموهم منطلق مهم، من المنطلقات التي تؤثر على بناء المنهج. فلا بُد لمخطط المنهج أن يضع في اعتباره حقيقة هذا التلميذ، كيف ينمو؟ كيف يتعلم؟ ماذا يثيره ويشجعه على التعلم؟ وماذا يثيره ويبعده عن التعلم؟ ما الخصائص السلوكية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتلاميذ في كل مرحله؟ ما لحاجات الجسمية والنفسية للتلميذ في مراحل عمره المختلفة؟ وما المشكلات التي يتعرض لها التلميذ في كل مرحلة؟ (كوجك، 2006م: ص18).

ولأن المرحلة العمرية وخصائصها النمائية تفرض الإجراءات الصفية والتعليمية المناسبة، وطبيعة القوانين والتعليمات الصفية ودور المعلم في إدارة النظام والتعليم والتعلم الصفي؛ لذلك يفترض بالمعلم أن يكون عالماً بالمتعلم وخصائصه النمائية؛ ليسهل عليه التعامل معه وتعليمه بالأسلوب الذي يناسبه، فمن غير معرفة المعلم بهذه الخصائص لا يمكن أن يكون التعليم فعال ذو معنى(العياصرة،2010م: ص510).

ولذلك كان لابد في هذه الدراسة الحديث عن الخصائص النمائية للطلبة عامة والطالبات خاصة في المرحلة الثانوية، وإيجاد العلاقة بين هذه الخصائص و التربية الإسلامية.

أهم خصائص النمو في هذه المرحلة:

1. **النمو الجسمي:** تتحدد أبرز ملامح النمو الجسمي في المجالات التالية:

- تغيرات فسيولوجية ملحوظه في الطول والوزن والمظهر العام، حيث يتغير شكل الحنجرة والصوت لدى الذكر وينبت شعر لحيته وشاربه ويبرز ثديا الأنثى ويتسع حوضها.
- يقظة الغريزة الجنسية ونضجها، ويرافق ذلك ظهور الاحتلام عند الذكر والحيض عند الأنثى.
- ظهور أعراض من القلق نتيجة للتغيرات الجسمية آنفة الذكر، وقد يورث ذلك نوعاً من الخجل لدى الجنسين، ظناً بأن وضعهم ليس سوياً، هذا إلى اهتمام كل من الجنسين أن يكون موضع قبول اجتماعي.
- ظهور بعض العادات السيئة في الأكل والنوم وممارسة العادة السرية(الأقطش والعمري ورمزي، وقرعوش ، 2010م: ص38)(مرهج،2001: ص210-216)(شكشك،2010م: ص27).

2. **النمو الفسيولوجي والحركي:**

- يقل عدد ساعات النوم عن ذي قبل ويثبت عند حوالي 8 ساعات ليلاً.
- تزداد الشهية والإقبال على الأكل.
- يرتفع ضغط الدم تدريجياً
- ينخفض معدل النبض قليلاً عن ذي قبل، تنخفض نسبة استهلاك الجسم للأكسجين، مما يؤدي إلى حالات الإغماء والصداع والقلق والاضطراب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاما، ويزداد نشاطه وقوته، ويزداد اتقان المهارات الحركية مثل العزف على الآلات الموسيقية والكتابة على الآلة الكاتبة والألعاب الرياضية(زهران،1986م: ص339)(شكشك،2010م: ص28).

دور التربية الإسلامية في النمو الجسمي والفسيولوجي والحركي:

يبرز دور التربية الإسلامية في ملامح النمو الجسمي، الفسيولوجي، والحركي في مرحلة المراهقة في زاويتين الأولى: الناحية الجسمية، قال تعالى: **"وَأَعِدُّواْ لَهُمْ مَّا استطعتم مِّن قُوَّةٍ"** [الأنفال:60]، وقال ﷺ:(أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ) (صحيح مسلم3 /1522: 1917)، وقوله ﷺ: (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ)(صحيح مسلم4/ 2052 :2664) نلاحظ أن رسولنا ﷺيريدنا أقوياء في أجسامنا(منصري،2010م: ص60)، ولذلك دعت التربية الإسلامية إلى تربية الجسم ورياضته على احتمال المشاق، والصبر والجهاد في سبيل تقدم الحياة ورقيها، وتوفير الطاقة الحيوية اللازمة لتحقيق الاستمتاع بها وتحقيق الجمال في الأداء الذي يتمثل في إحسان الأداء لا مجرد الأداء(مدكور، ص300)، كما ويجب حث الشباب والشابات للمشاركة في الرياضات وتعلم ألعاب القوى المشروعة والتي ليس فيها أذية وللتخفيف من الأوزان ولاكتساب اللياقة البدنية خاصة في أيامنا هذه حيث الأطعمة والأشربة المتنوعة مع المكوث في البيت دون حرق الدهون المؤذية للجسم(منصري،2010م: ص60). كما وتدعو التربية الإسلامية إلى تغذية الجسم ومداواته لينمو نموا سليماً، حماية الجسد بالأخلاق القويمة، تنمية المهارات الجسمية بالرياضة، اللعب وإجراء المسابقات(الشلال،2013م: ص200)، انتقاء النسل لأهمية العامل الوراثي في البناء الجسمي والصحي السليم فقد أشار القرآن الكريم إلى انتقال الصفات الوراثية المنتقاة من جيل إلى جيل قال تعالى : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** ﴾[آل عمران: 33-34]، وأكد الاسلام على تغذية الجسم بالطيبات وما يفيده وينفعه، والابتعاد عن أكل الحرام، قال تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ** ﴾[البقرة: 172]، والاهتمام بالنظافة، الجلوس بشكل صحيح، النوم باكرا، واجتناب المسكرات والمخدرات والتدخين، علاج الجسد من الأمراض، وعدم إيذاء الجسد على سبيل المثال: بالوشم أو الانتحار(منصري،2010م: ص ص61-72)، وكذلك اهتمت التربية الإسلامية بالترويح البريء من لعب وإنشاد مما له أثره في راحة البدن والتنفيس عن الطاقات والقوى النفسية والعقلية، ليستعيد الشخص نشاطه وحماسته للعمل والبذل والقيام بواجباته، شرط أن يكون الترويح هادفاً ومتجنباً بواعث الفساد والفتنة والانحلال والاستهتار. وكذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسخير قوة البدن وقداراته وطاقاته في الطرق المشروعة التي أحلها الله تعالى، من عبادات، كالصلاة والصوم والحج والجهاد، وكسب الرزق الحلال، واستعمال الحواس وفق حدود الشرع الإسلامي، والبعد عن جميع المحرمات(أبو رزق،2000م: ص146).

أما من الزاوية الجنسية فالتربية الإسلامية تعتبر المراهقة من أخطر مراحل الشباب وذلك لنمو الدافع الجنسي، ولذلك أوجبت ببث الوعي الأخلاقي فيها، وعلى أن تقوم على الوعي العقلي لا مجرد المحاكاة والتقليد، وذلك عن طريق تعليم مبادئها وقوانينها وعللها وما يترتب على الفضيلة والرذيلة من خير وشر عاجلاً وآجلاً. ومدى ضرورة الفضيلة لحياة الأفراد والجماعات، ومن خلال تنمية الحياء في نفوس المتعلمين ذكوراً وإناثاً لما لهذا من أثر في تهذيب الغريزة الجنسية، وبيان قيمة العفة، وهذا يتطلب بيان حكمة الزواج وضرورته للإنسان. ومن مستلزمات هذه المرحلة تربية الفتيات على لباس الحشمة وعدم إظهار مفاتهن، سواء بالكشف عن العورات أو بالحركة، أو بالكلام.(ريان،2002م: ص ص141-144)، ويعتبر تعزيز تقوى الله والخوف منه تعالى أهم ركائز التربية الإسلامية للمراهق من الناحية الجنسية، ويدل على ذلك قوله ﷺ: (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِى عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِى خَلاَءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقاً فِى الْمَسْجِدِ وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ إِنِّى أَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ)(صحيح البخاري1/234 :629)، ومن ثم تعزيز غض البصر لأن البصر هو أول نوافذ الفتنة والغواية والنظر يزرع في القلب الشهوة، قال تعالى: ﴿ **قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ، إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ، وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ**﴾ [النور: 30-31]، وكذلك النهي عن الاختلاط والخلوة ومصافحة الأجنبيات، عن النبي ﷺقال: (لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ)(صحيح البخاري3/1094: 2844). وقوله ﷺ: (مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنْ النِّسَاءِ)(صحيح مسلم4/2098: 2741)، ونهي النساء عن التعطر والتعري قال ﷺ: (صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا ، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَائِلاتٌ مُمِيلاتٌ رُؤُوسُهُنَّ كَأَمْثَالِ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ ، لا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلا يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَ)(صحيح مسلم3/1680: 2128)، وقوله ﷺ : (أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِقَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ)(مسند الإمام أحمد32/483: 19711)، وكذلك الابتعاد عن وسائل الإثارة، وإصباغ طابع الإحلال والقُدسية للعملية الجنسية المشروعة في مخيلة الجنسين الذكر والأنثى، وأنَّها من الفطرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حالها كغريزتي الأكل والتملك وغيرهما، وأن التزاوج سمة من سمات كثير خلق الله، ولابُد من تدريسهم فقه الطهارة، وتحفيظهم سورة النور وهو ما أوصى به فاروق الأمة ﷺحين قال: (لَا تَدْخُلَنَّ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ الْحَمَّامَ إِلَّا مِنْ سَقَمٍ، وَعَلِّمُوَا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ)(مصنف عبد الرزاق295/1 :1133)(منصري،2010: 75-89)هذا فيم يتعلق بالناحية الجنسية.

وهكذا نرى أن التربية الاسلامية تضم في طياتها تنمية الجسم، وتربية الجوارح، ولكنها بالمقابل توجه هذه الطاقات نحو خير الانسان وخير المجتمع، وتحذر من البطش أو الاعتداء(النحلاوي،1979م: ص106).

3. النمو العقلي

يقترب المراهق بدخوله هذه المرحلة من ذروة نمائه العقلي، وهو عندما يصل إلى سن الثامنة عشرة يكون قد شارف بلوغ قمة هذا النمو، وإن كان من نمو في الذكاء والعقل من بعد فنتيجة للتجارب والخبرات. ومن ملامح النمو العقلي للمتعلم في هذه المرحلة:

- الميل إلى التفكير الديني والقضايا الغيبية.
- التركيز على نوع معين من النشاط كالدراسة الأدبية أو العلمية.
- نمو القدرة على التعلم والتذكر، وازدياد القدرة على الفهم بدلاً من التذكر والسرد الآلي الذي كان سمة للمرحلة السابقة(الأقطش والعمري ورمزي، وقرعوش ، 2010م: ص38).
- ينمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري، وتتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يصل إلى ما وراءها.
- تزداد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من معلومات.
- يميل المراهق عادة للتعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات وخطابات وشعر وقصص قصيرة يضع فيها رغباته ويسطر فيها مشكلاته، ويعتقد أن خبراته ومشاعره وأفكاره من الأهمية بحيث يجب المحافظة عليها.
- تنمو الميول والاهتمامات وتتأثر بالعمر الزمني والذكاء والجنس والبيئة الثقافية وبنمط الشخصية العام.
- يظهر اهتمامه بمستقبله التربوي والمهني، ويزداد تفكيره في تقدمه الدراسي وفي المهن التي تناسبه أكثر من غيرها(زهران،1986م : ص341).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ينمو عند المراهق أنواع التفكير المختلفة الافتراضي–الاستنتاجي، الاقتراحي، ويلجأ للجدل والمناقشة، ويتمحور حول ذاته(مرهج،2001: ص219–220).

دور التربية الإسلامية في النمو العقلي:

التربية الإسلامية لكي تحقق هدفها الأسمى وهي هي عبادة الله تعالى والخضوع له والتفكر في قدرته وعظمته تعالى تحث على تربية العقل وتنميته ليستفيد من كل ما خلق الله تعالى في هذا الكون، ويتم إعماره(أبو رزق،2000م: ص115). وحرصت على تنمية حب الاستطلاع عند الناشئ؛ لأنه من أهم عوامل نمو التفكير واستكمال النضج العقلي(أبو رزق،2000م: ص119).

تعتبر التربية الإسلامية العقل من أهم الطاقات الإنسانية في نظر الاسلام، فجميع أركان الإيمان مبنية على فهم العقل وقناعته(النحلاوي،1979م: ص107).

وتتجلى دور التربية الإسلامية في نمو المراهق العقلي على مخاطبة الوعي العقلي بحيث لابد من إقناع المتعلم بضرورة الالتزام بالقواعد العقلية (ريان،2002م: ص142)، كما وتدعوه التربية الإسلامية لتحرير عقله من التبعية والتقليد والخرافة والدجل(الشلال،2013م: ص192)، وتدعوه للتأمل والنظر والتفكر في مخلوقات الله وسننه في خلقه(الشلال،2013م: ص196)، وتنهاه عن التفكير فيما لا يستطيع الوصول إليه لأن ذلك سيوقعه في أخطاء، منها تبديد الجهد والطاقة في غير فائدة، وذلك يشبه من يحرث في بحر أو ينقش على ماء، ومنها تعويد العقل على الجنوح والاشتطاط، والدخول في أمور لا طائل من وراء ولوجها، مما يصيبه بالقلق لتعلقه دائما بالخيال والوهم ومالا وجود له(نقله الشلال،2013م: ص193) عن (محمود، 2001م: ص252).

وتسعى جاهدة لحمايته من الانحراف الديني المتمثل في صور عديدة كالإلحاد والسخرية بمبادئ ومنطلقات الدين والكفر والتعصب المذهبي، وحمايته من الانحراف العقلي المتمثل بالإيمان بالخرافات والأفكار الأجنبية والتعصب للحزب والقومية والعشائرية(منصري،2010م: ص13)كما وتدعوه للتدبر والتفكر والتعقل وألا يتسرع، وعقله ليس تابعاً للجوارح، وإنما موجه الجوارح. فلا يُعقل أن يُشغل الفتى عاطفته فينساق وراء شهواته ليرتكب إثماً مبيناً فيندم بعد ذلك على عملته ويتمنى لو أنه أشغل عقله كما يجب أن يكون(منصري، 2010م: ص33).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. النمو الانفعالي (النفسي):

يلحظ في النمو الانفعالي للطالب في هذه المرحلة النقاط التالية:

- أهم الانفعالات التي تظهر في فترة المراهقة هي الحب والحقد والأمل والخيبة والغضب والخوف والفخر، وتفرض الحياة الاجتماعية على المراهق إخفاء انفعالاته فتتغير أشكال التعبير الانفعالي ويستخدم لغته الخاصة في التأثير بالآخرين(شكشك، 2010م: ص30).
- ينتقل المراهق في هذه الفترة من مرحلة الطفولة إلى الرجولة، ويتجاذبه شعوران، فمن جهة يرى نفسه أكبر من أن يعتبر ولداً، ومن الجهة الأخرى يشعر بأنه غير قادر على إدارة شؤونه، فيقع في صراع نفسي يعبر عنه أحياناً بالانفعال وحدة الطبع وصعوبة المراس.
- الشعور بالحاجة إلى الاستقلال والتحرر من وصاية الأسرة ورقابتها وعدم الأنس بمحاسبته على كل خطأ يفعله، صغيراً كان ذاك أو كبيراً.
- يتعرض المراهقون في هذه المرحلة لبعض المخاوف المرتبطة بذواتهم الجسمية ومستقبلهم وهم يعبرون عن هذه المخاوف بحالات انفعالية مختلفة كالقلق أو الكآبة أو الخجل أو الارتباك.
- إن رفض المراهق لجوانب معينة في واقعه الذاتي أو الاجتماعي يؤدي به إلى أن يهرب إلى أحلام اليقظة بشكل واضح ملحوظ، وهذا وإن كان فيه مندوحة للمراهقين للتنفيس عن متاعبهم، إلا أن الاستغراق فيه يضيع وقت المراهق ويعرقل فهمه لمشكلاته (محمود، 2006م: ص49-57)(شكشك،2010م: ص 19-20).
- تتطور مشاعر الحب حيث يتضح الميل نحو الجنس الآخر.
- شعور الفرح والسرور يسيطر عليه عندما يشعر بالقبول والتوافق الاجتماعي وعندما يشبع حاجته إلى الحب والمحبة. (زهران، 1986م: ص347)
- الانتقاد العنيف، التماهي بالمثل العليا، التي تتجسد في معلمة أو صديقة(شكشك، 2010م: ص18).

دور التربية الإسلامية في النمو الانفعالي(النفسي):

يبرز دور التربية الإسلامية لتهذيب انفعالات المراهق عن طريق تهذيب النفس ورياضتها على محاسن الأخلاق وحملها على مكارم العادات وفقاً لمعاني الشرع الإسلامي وموازينه، كما والاهتمام بتربية النفس وترقيتها والمحافظة على مشاعرها وأحاسيسها وتوجيهها التوجيه السليم الذي يجعل منها نفساً قوية عزيزة(عمر،2007م: ص81) والعامل الأكبر لتوجيه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انفعالات المراهق تعزيز العقيدة الإيمانية بتوحيد الله عز وجل ومراقبته، مما يمكن المربي من التوجيه، وفق قاعدة دينية يتقبلها المراهق، تحكم تصرفاته بالسر والعلن.

والسعي لإيجاد قدوة صالحة وهدف سامي، وتوجيه سليم، والفهم الصحيح من قبل الوالدين لطبيعة المشاكل التي يعانون منها، والعمل على تلافي أسبابها، حتى لا تتطور وتتأزم وتتحول إلى أعراض يصعب علاجها، وأفضل الطرق لتوجيه سير الأمور المناقشة والمشاركة(محمود،2006م: ص55-57).

5. النمو الاجتماعي:

يتصل النمو الاجتماعي بما سبقه من مظاهر النمو، وبخاصة الانفعالي منها، اتصالاً وثيقاً وبذا تنعكس مظاهر النمو المتقدمة على الجانب الاجتماعي:

- فيقظة الغريزة الجنسية تؤثر في علاقة الفرد بأفراد جنسه وسلوكه الخلقي.
- وحدة الانفعالات والقلق تؤثر في علاقته بالكبار.
- والميل الديني يقوده إلى اعتناق مذهب ديني خاص أو الاعتزال عن الجماعة.
- غلبة طابع الاعتزاز بالذات وتأكيدها في تعامله مع الآخر.
- الأنس بمجتمع الرفاق أكثر من المجتمع الأسري.
- التعلق بأشخاص يتخيلون فيهم كل صفات الكمال، حتى لقد سميت هذه المرحلة مرحلة عبادة الأبطال(الأقطش والعمري ورمزي، وقرعوش ، 2010م: ص38)
- الميل إلى مسايرة الجماعة، ويظهر الشعور بالمسؤولية، أي محاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم والمحافظة على سمعة الجماعة وبذل الجهد في سبيلهم واحترام الواجبات الاجتماعية.
- الميل إلى مساعدة الآخرين والعمل في سبيل الغير وعمل الخير.
- صعوبة الوصول في كثير من الأحيان إلى خلاصة الحديث، مما يجعل صعوبة على الوالدين في الإبقاء على خط الاتصال موصولاً بينهم وبين أولادهم.
- الرغبة في مقاومة السلطة والميل إلى شدة انتقاد الوالدين والتحرر من سلطتهم ومن سلطة جميع الراشدين في المجتمع بوجه عام.
- يزداد الوعي الاجتماعي والميل إلى النقد والرغبة في الإصلاح الاجتماعي وتغيير مجرى الأمور بطريقة الطفرة دون دراسة وتدرج، وقد يلجأ المراهقون إلى العنف (شكشك،2010م: ص 31)،(زهران،1986م: ص353).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور التربية الإسلامية في النمو الاجتماعي:

تسعى التربية الإسلامية لحفظ الفرد من الانحراف الاجتماعي المتمثل في العنف والقتل والإجرام وارتكاب الزنا والإدمان وغيرها(منصري،2010م: ص13) ولتأسيس شبكة العلاقات الاجتماعية لدى المسلم على المحبة والأخوة والتعاون والتكافل، والبر بالأرحام والمحافظة على قيم المجتمع وأخلاقه وعاداته الحميدة، وصيانته من الانحراف والاعتداء، والعمل على رفع مكانته وتقدمه باستخدام كل الطاقات المتاحة ضمن إطار الشريعة الإسلامية.(في الشلال،2013م: ص183).

ونتيجة لاحتكاكه مع بقية أفراد مجتمعه تنمو لديه المشاعر الاجتماعية، كالشعور بالانتماء، والميل الفطري إلى الجماعة، ومعرفة ما تحبه الجماعة وما تحرمه وما توجبه على أفرادها، وأساليب السلوك في المجتمع، وآداب الحياة المشتركة(النحلاوي،1979م: ص109). ويبرز دور التربية الإسلامية التي تنادي ألاّ يتم بناء العلاقات الاجتماعية دون توجيه وتوعية ومحاورة خصوصاً في سن المراهقة، بل بالإقناع والتذكير الدائم، قال تعالى: ﴿**فذكر إن نفعت الذكرى**﴾ [الأعلى: 9]، وتدعو التربية الإسلامية لتوفير البيئة الاجتماعية المناسبة: مكان السكن والجيران، والأشخاص الذين يلتقون بهم، والمدرسة التي يتعلمون فيها، وقبل كل ذلك اختيار الأم الصالحة التي تحتضن الأبناء وترعاهم وتعلمهم حب الله وحب الدين والرسول الكريم محمدﷺ. وتقوم العلاقة بين الوالدين على الحب والعطف وإخلاص واعتناء واهتمام بهم، وفتح الصدر، وكذا العلاقة بين الإخوة قوامها الحب(منصري، 2010م: ص ص39-40). أي أن التربية الإسلامية تجمع، باتزان بين التربية الذاتية الفردية وتربية النزعة الاجتماعية من غير أن تطغى إحداهما على الأخرى، أو تنحرف أي منهما عن الخير وعن طاعة الله وتحقيق شريعته، وعن جادة الصواب والاستقامة في الحياة (النحلاوي،1979م: ص112).

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أهمية تضمين فقه الواقع المتعلق بالمرأة، بمناهج التربية الإسلامية، والتي اتضح بعد الوقوف على أهداف تدريسها ومبادئها وأهميتها، دورها في إعداد الطالب المسلم، بما يتوافق مع خصائصه النمائية، وحاجات المجتمع. وتكمن أهمية الحديث عن فقه واقع المرأة تحديداً لما تَبين من خصوصية وأهمية دور المرأة، وكيف أنَّ المرحلة الثانوية تُعد منعطفاً هاماً في حياة الفرد، أولاها الشرع بالاهتمام. وتزويد الطالبة في المرحلة الثانوية بفقه الواقع الخاص بها يؤهلها على القيام بدورها، والسير على جادة الصواب، لتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل البحوث والدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها والتي تدور حول مدى تضمن كتب التربية الاسلامية لفقه واقع المرأة، وقد تم عرض الدراسات السابقة وفقا للتسلسل الزمني من الأحدث للأقدم، وقد اقتصرت الباحثة على الدراسات العربية، لبعد الدراسات الأجنبية عن موضوع الدراسة.

وقسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول : دراسات تناولت محتوى التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع.

المحور الثاني: دراسات تناولت مناهج التربية الإسلامية بناءً وتقويماً وتطويراً.

المحور الأول: دراسات تناولت مقررات التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع:

دراسة النجار(2015م):

هدف الدراسة: بناء قائمة بأهم القضايا الفقهية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية(الفرع الشرعي) بفلسطين، والتحقق من مدى تضمين القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية(الفرع الشرعي) في فلسطين، وبناء تصور مقترح لتضمين القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي). وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة جميع موضوعات محتوى كتاب(الفقه الإسلامي وأصوله)للصف الحادي عشر، وجميع موضوعات محتوى كتاب الفقه(المعاملات) للصف الثاني عشر، وجميع معلمي المرحلة الثانوية للفرع الشرعي بمديرية غرب غزة. ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحث قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة اللازم تضمينها في محتوى منهاج التعليم الشرعي في المرحلة الثانوية، وبطاقة تحليل المحتوى والتي من خلالها يتم الحكم على مدى تضمن محتوى كتب الفقه(الفرع الشرعي)في المرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة، واستبانة لمعرفة مدى أهمية القضايا الفقهية المعاصرة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الفرع الشرعي بمدينة غزة، واستخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعامل الارتباط ومعادلة هولستي والتجزئة المصفية. ومن أهم نتائج الدراسة: التوصل إلى قائمة بالمستجدات الفقهية بلغت ثلاثاً وستين(63)قضية فقهية تم تصنيفها في سبعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالات رئيسة، انحصرت القضايا الفقهية المعاصرة في مجالي العبادات والمعاملات موزعة على الكتابين عينة الدراسة، خلت معظم محتويات كتب الفقه للصفين الحادي عشر والثاني عشر من القضايا الفقهية المعاصرة الواردة في القائمة، كما أن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة، وتم اعداد تصور مقترح لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة.

دراسة الجعفري(2014م):

هدف الدراسة: تحديد قضايا المجتمع المعاصرة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة في مادة المطالعة بالمملكة العربية السعودية، وتقويم محتوى مقررات المطالعة في ضوء تلك القضايا، وتقديم تصور مقترح لتضمن قضايا المجتمع المعاصرة في محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتب المطالعة للمرحلة الثانوية (الصف الأول ثانوي، والثاني الثانوي الشرعي، والثالث الثانوي الشرعي)بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بقضايا المجتمع المعاصرة، تم الوصول إليها، بعد عرضها على مجموعة من خبراء المناهج والتربية واللغة العربية، وبطاقة تحليل محتوى كتب المطالعة في المرحلة الثانوية في ضوء قائمة قضايا المجتمع المعاصرة. **ومن أهم نتائج الدراسة:** ظهور الضعف عامة في تناول كتب المطالعة للمرحلة الثانوية قضايا المجتمع المعاصرة، وجود تباين واضح في ورود قضايا المجتمع المعاصرة في كتب المطالعة العربية للمرحلة الثانوية، خصوصاً في صف الثاني ثانوي الشرعي، بخلاف كتابي المطالعة للصفين الأول الثانوي والثالث الثانوي الشرعي، اللذين وردت فيهما قضايا المجتمع المعاصرة بنسبة أفضل.

دراسة الزدجالية (2013م)

هدف الدراسة: الوقوف على الأحكام الفقهية المتعلقة بالمرأة، المضمنة في كتب الحلقة الثانية (الصفوف 5–10) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وتحديد درجة اكتساب طالبات الصف العاشر لها.

ومن أدوات الدراسة: إعداد قائمة بالأحكام الفقهية المتعلقة بالمرأة المتضمنة في كتب الحلقة الثانية، واختبار تحصيلي، وتأكدت الباحثة من صدق الأداتين وطبقتهم على عينة من طالبات الصف العاشر الأساسي بلغ عددهن 280 طالبة. **ومن أهم نتائج الدراسة:** بلغ عدد الأحكام الفقهية المتعلقة بالمرأة المتضمنة في كتب الحلقة الثانية 65 حكما، عدم التوازن في توزيع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحكام على صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حيث تركزت معظم الأحكام في محتوى كتابي الصف السابع الأساسي، بلغ درجة اكتساب الطالبات للأحكام الفقهية المتعلقة بالمرأة 70.39% وهي أقل من المستوى المقبول تربوياً والذي حددته الباحثة ب 75%.

دراسة الكلثم(2013م):

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب مراعاتها في محتوى كتاب الفقه(1) المقرر على طلاب التعليم الثانوي. وتحليل محتوى كتاب الفقه (1) المقرر على طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. ومن نتائج الدراسة بالنسبة للأهداف أظهرت نتائج تحليل كتاب الفقه (1) عدم مراعاة الأهداف (6) مهارات من مهارات القرن 21، ومراعاتها (5) مهارات هي: التفكير الابتكاري، التفكير الناقد وحل المشكلات، الاتصال، المبادرة والتوجيه الذاتي، القيادة والمسئولية، بالنسبة للمحتوى أظهرت نتائج تحليل كتاب الفقه (1) مراعاة موضوعات المحتوى (7) مهارات من مهارات القرن الحادي والعشرين، وعدم مراعاتها (4) مهارات هي: الثقافة الإعلامية، ثقافة التكنولوجية، المبادرة والتوجيه الذاتي، الإنتاجية والمساءلة، بالنسبة للأنشطة أظهرت نتائج تحليل كتاب الفقه (1) مراعاة الأنشطة (8) مهارات من مهارات القرن الحادي والعشرين، وأُهملت (3) مهارات هي: الثقافة التكنولوجية، الثقافة الإعلامية، المبادرة والتوجيه الذاتي، بالنسبة لأساليب التقويم أظهرت نتائج تحليل كتاب الفقه (1) عدم مراعاة أسئلة التقويم (8) مهارات من مهارات القرن الحادي والعشرين، ومراعاتها (3) مهارات هي: التفكير الابتكاري، التفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال.

دراسة الرمانة (2013م)

هدف الدراسة بناء قائمة بأهم المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة والتي ينبغي تضمينها في مقرر الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية، والتحقق من تضمينها في المحتوى، وبناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء هذه القضايا. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة كتاب الفقه المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية بقسميه العلمي والأدبي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أداتين هما استبانة وبطاقة تحليل محتوى. **ومن أهم نتائج الدراسة:** عدم تناول محتوى كتب الفقه للصف الثالث ثانوي بالجمهورية اليمنية للكثير من القضايا الفقهية المعاصرة واللازمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لطلاب هذه المرحلة، من القضايا التي لم يتطرق لها المنهج موضوع الزنا ومسمياته، وعدم تقديم معالجات تحد من ظاهرة قضية الثأر المنتشرة في البيئة اليمنية.

دراسة حمد (2011م)

هدف الدراسة: التعرف على مدى تضمن محتوى التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع– في فلسطين، والتحقق من مدى تضمين قضايا فقه الواقع في محتويات كتب المرحلة الثانوية بفلسطين، والوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر المعلمين. وكانت عينة الدراسة: جميع موضوعات محتوى التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية (للصفين الحادي عشر والثاني عشر)، و(72) من معلمي ومعلمات التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية من محافظات رفح وخانيونس والوسطى واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومجتمع الدراسة: مجتمع المحتوى، ويضم جميع موضوعات كتب التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية ومعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية. **ومن** أدوات الدراسة: قائمة بقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها محتوى التربية الاسلامية، بطاقة تحليل المحتوى، استبانة استهدفت التعرف على آراء المعلمين حول أهمية دراسة الطلبة لقضايا فقه الواقع. **ومن أهم نتائج الدراسة:** التوصل إلى قائمة نهائية بقضايا فقه الواقع التي بلغت مائة وثلاثين قضية، تم تصنيفها في عشرة مجالات رئيسة، يندرج تحت كل مجال مجموعة من القضايا، خلت معظم محتويات كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة، كما أن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة، حظي محتوى التربية الاسلامية للصف الثاني عشر بنسبة أعلى من محتوى كتاب التربية الاسلامية للصف الحادي عشر في تضمن قضايا فقه الواقع، حظي المجال السياسي والاقتصادي والعسكري بالمرتبة الأولى في أهمية دراسة الطلبة له من وجهة نظر المعلمين ثم تلاه مجال العبادات فمجال الأحوال الشخصية، واحتلت قضايا الطب المرتبة قبل الأخيرة بينما احتل المجال الفكري المرتبة الأخيرة.

دراسة التميمي و خوالدة (2011م):

هدف الدراسة: استقصاء قضايا المرأة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. وتكونت عينتها من كتب الصف السابع والثامن والتاسع والعاشر التي اختيرت بطريقة قصدية. وكانت أدوات الدراسة: قائمة تشتمل على (70) قضية موزعة في مجالات خمسة. وجرى التأكد من صدق القائمة عن طريق صدق المحتوى وصدق المحكمين وجرى التأكد من ثباتها عن طريق الزمن والأفراد، وبطاقة تحليل محتوى في ضوء القائمة. اتبع الباحث المنهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفي التحليلي. ومجتمع الدراسة: جميع كتب التربية الاسلامية في مرحلة التعليم الأساسي. وعينة الدراسة: كتب التربية الاسلامية المقررة في المرحلة العليا من التعليم الأساسي على صفوف (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) في المملكة الأردنية للعام 2009/2008 ومجموعها أربعة كتب مدرسية بطريقة قصدية لأنه يفترض في هذه الكتب لهذا المستوى من التعليم أن تعرض القضايا المهمة من مثل القضايا الحياتية للمرأة. **ومن أهم نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى: أن عدد الفقرات المرتبطة بقضايا المرأة في الكتب الأربعة بلغ (210) فقرة من أصل (3933)، بنسبة مئوية(5.33) وبتكرار بلغ (775) مرة في دروس وحدات الكتب. أهم مجالات المرأة التي تناولتها هذه الكتب كانت على الترتيب: القضايا الإنسانية، ثم القضايا الاجتماعية، ثم القضايا الاقتصادية، ثم القضايا السياسية، وأخيرا القضايا الشرعية الخاصة بالمرأة. أكثر الوحدات التي عرضت موضوعات قضايا المرأة في الكتب الأربعة. كانت على الترتيب: النظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية، والسيرة النبوية، والفقه الاسلامي، والحديث الشرف وعلومه، والقران الكريم وعلومه، والعقيدة الإسلامية. معظم الموضوعات المرتبطة بقضايا المرأة قد وردت في محتوى الفقرات، ثم العناوين الفرعية، ثم العناوين الرئيسة.

دراسة القحطاني(2009م):

هدف الدراسة: بناء قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة والتي ينبغي أن تتضمنها كتب الفقه في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. وتحليل محتوى كتب الفقه بالصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة، والتّعرف على الفروق بين كتب الصفوف الدراسية الثلاثة من حيث مدى تناولها للقضايا الفقهية المعاصرة، والتّعرف على اتجاهات الطلاب تجاه دراسة القضايا الفقهية المعاصرة، والتعرف على الفروق بين اتجاهات الطلاب تجاه دراسة القضايا الفقهية المعاصرة تبعاً لاختلاف الصف الدراسي. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من: مجتمع المحتوى: ويتكون من جميع موضوعات كتب الفقه بالمرحلة المتوسطة، وطلاب المرحلة المتوسطة وعددهم 595 طالباً. ولتحقيق هدف الدراسة أنشأ الباحث: بطاقة تحليل محتوى، والتي استهدفت الحكم على مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة، مقياس الاتجاه للتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو دراسة القضايا الفقهية المعاصرة، قائمة القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة. **ومن نتائج الدراسة:** ضعف تناول القضايا الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة، وأن المعالجة للقضايا الفقهية المعاصرة التي تم تناولها كانت معالجة تفصيلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كتب الفقه من حيث تناولها للقضايا المعاصرة، وكان ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرق لصالح كتاب الصف الثالث المتوسط، وإلى أن اتجاهات الطلاب نحو دراسة القضايا الفقهية المعاصرة كانت إيجابية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة المتوسطة نحو دراسة القضايا الفقهية المعاصرة لصالح طلاب الصف الثالث المتوسط.

دراسة الشنقيطي(2009م)

هدف الدراسة: تحديد قضايا فقه النوازل التي تتضمنها مقررات الفقه بأقسام الدراسات الإسلامية بكليات التربية بالجامعات السعودية، وتقديم تصور مقترح لما ينبغي إضافته من قضايا فقه النوازل في تلك المقررات. أدوات الدراسة: استبانة بقضايا فقه النوازل التي اتفق أفراد عينة البحث على أهمية تضمينها، واشتملت على (105) عبارة في ثلاثة محاور رئيسة تناولت نوازل العبادات، والمعاملات والأحوال الشخصية، يندرج تحتها عدة محاور فرعية. وبطاقة لتحليل محتوى مقررات الفقه بأقسام الدراسات الإسلامية اعتُمد في بنائها على القائمة. واستخدمت الباحثة الإحصاءات الوصفية للإجابة عن أسئلة الدّراسة. ومن نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن عدد قضايا فقه النوازل التي يمكن أن يتضمنها محتوى مقررات الفقه بأقسام الدراسات الإسلامية بكليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أفراد عينة البحث بلغت 105 قضية. وأن محور نوازل الأحوال الشخصية هو أكثر محاور الاستبانة أهمية من حيث تضمينها. وأن مدى تضمن محتوى مقررات الفقه بأقسام الدراسات الإسلامية بكليات التربية بالجامعات السعودية لقضايا فقه النوازل يُعد ضعيفاً، واختُتم البحث بتصور مقترحٍ لمقرر إلكتروني يتضمن أبرز قضايا فقه النوازل في محتوى مقررات الفقه التي يمكن أن تُدرس بأقسام الدراسات الإسلامية بكليات التربية بالجامعات السعودية.

دراسة المالكي (2008م):

هدف: الدراسة: بناء قائمة بأهم المستجدات الفقهية التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية (بنين) بالمملكة العربية السعودية، والتحقق من مدى تضمين المستجدات الفقهية في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية، وبناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه لجميع صفوف المرحلة الثانوية. منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي. أدوات الدراسة: قائمة المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وبطاقة تحليل محتوى لمحتوى مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية. **ومن نتائج الدراسة:** التوصل إلى قائمة بالمستجدات الفقهية بلغت خمسة وسبعين مستجد ثم تصنيفها في سبع مجالات رئيسة ويندرج تحت كل مجال مجموعة من المستجدات، خلت مناهج الفقه في المرحلة الثانوية من معظم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستجدات الفقهية الواردة في الدراسة، حظي محتوى الفقه لطلاب الصف الثاني ثانوي بأعلى نسبة تضمين في هذه المستجدات، يليه محتوى الصف الثالث، ثم الأول، ولم يعط محتوى الفقه معلومات نظرية حول طبيعة الفقه كعلم إلا في الصف الثالث الثانوي، وتم وضع هذه المعلومات في موضوعات الفصل الدراسي الثاني. تم بناء تصور مقترح لتضمين هذه المستجدات في محتوى كتب الفقه بالصفوف الثلاثة لطلاب المرحة الثانوية.

دراسة الجلال (2006م):

هدف الدراسة: تحديد أهم القضايا العلمية والمعاصرة التي يحتاجها طلبة المرحلة الثانوية، في مواد التربية الإسلامية(الفقه والسيرة والإيمان). ولتحقيق الهدف قام الباحث بإعداد قائمة محكمة. كما وقام الباحث بتحليل كتب التربية الإسلامية(الفقه والسيرة والإيمان)المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في ضوء القائمة المعدة. ومن أهم نتائج الدراسة: إنه لا تناقض بين العلم وما جاء به من مخترعات واكتشافات، وبين ما جاء في القرآن والسنة، بعض القضايا العلمية والمعاصرة كان ينبغي تناولها في المحتوى. إسهام محتوى مناهج التربية الإسلامية في الإشارة إلى أحكام بعض القضايا كان ضعيفاً. اتضح من الدراسة أن مادة السيرة هي أقل المواد تناولا واستعراضا للقضايا العلمية والمعاصرة. وتبين أن محتوى مادة الفقه فيه قصور في تناول بعض القضايا العلمية والمعاصرة. اتضح من هذه الدراسة مدى الحاجة إلى الاهتمام بعملية التطوير والتحسين لكافة المواد ومنها مادة التربية الإسلامية. وأن هناك قصورا واضحا في التنسيق بين ما يتم تناوله في مواد العلوم وبين مواد التربية الإسلامية. وقلة الوسائل المعينة والمساعدة على فهم بعض القضايا العلمية، وإن كان هناك بعض الصور الواردة في مادة الإيمان لكنها غير كافية.

دراسة العتيبي (1427هـ) (2006م)

هدف الدراسة: التعرف على القضايا التي تعد من متطلبات الحياة المعاصرة، ويمكن تضمينها في محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ومدى تضمنها، وتقديم تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للمملكة العربية السعودية. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحث استبانة تتضمن قائمة بقضايا فقهية معاصرة موجهه إلى فئات عينة البحث من معلمين ومعلمات وطلاب وطالبات بهدف التعرف على آرائهم في أمور محددة، وبطاقة تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي وقد تمثلت في قائمة بقضايا فقهية معاصرة، والتي تعد ذات أهمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الاسلامية وطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي. أهم نتائج الدراسة: بلغ عدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن تضمنها محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر أفراد العينة ستا وثلاثين قضية. وأن مدى تضمنها في المحتوى ضعيفاً.

دراسة الجغيمان (2005)

هدف الدراسة: تقديم قائمة بأهم القضايا المعاصرة، وتحديد أبرز القضايا المعاصرة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية، وتقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء تلك القضايا. ولتحقيق أهداف الدراسة: صمم الباحث استبانة مفتوحة عرضها على مجموعة من معلمي وموجهي التربية الإسلامية إضافة إلى مجموعة من خبراء التربية وتوصل من خلال آرائهم إلى مجموعة من القضايا المعاصرة التي يمكن أن تواجه طلاب المرحلة الثانوية. كذلك قام الباحث بتصميم بطاقة لتحليل المحتوى في ضوء القائمة. **ومن أهم نتائج الدراسة:** تضمن كتاب الحديث والدراسة الإسلامية سبع عشرة قضية معاصرة بينما تضمن كتاب الفقه عشر قضايا فقط.

دراسة أحمد (2003م)

هدف الدراسة: التعرف عن مدى تضمين القضايا المعاصرة في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين، وقد شمل مجتمع الدراسة ثلاثة كتب، وهي كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي، والثاني الإعدادي، والثالث الإعدادي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، باستخدام أداة أُعدت من قبل الباحث شملت أهم القضايا المعاصرة التي تناسب المرحلة الإعدادية، ثم تم تحليل كتب التربية الإسلامية في ضوئها. **ومن أهم النتائج:** إن كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي وردت فيه خمس قضايا فقط بصورة صريحة، بنسبة مئوية قدرها 18 من القضايا المهمة للمرحلة الإعدادية، والتي بلغت سبعا وعشرين قضية. والنتيجة الثانية: كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي ظهرت فيه خمس قضايا بصورة صريحة بنسبة مئوية قدرها 18 من القضايا المهمة للمرحلة الإعدادية، والنتيجة الثالثة: كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي ظهرت فيه خمس قضايا فقط بصورة صريحة بنسبة مئوية قدرها 18من القضايا المهمة للمرحلة الإعدادية، والتي بلغت سبعا وعشرين قضية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: دراسات تناولت مناهج التربية الإسلامية بناءً وتقويماً وتطويراً.

دراسة الرقب (2015م)

هدف الدراسة: معرفة نتائج البحث التربوي لرسائل الماجستير والدكتوراه في محتوى منهاج التربية الدينية الإسلامية، ومدى توافرها في محتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، والوقوف على السمات المهنية والتخصصية التي يجب توافرها في معلم التربية الإسلامية في ضوء نتائج البحث التربوي لرسائل الماجستير والدكتوراه ووضع تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه.

واتبع الباحث المنهج الوصفي، ومن أدوات الدراسة: استمارة تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، بطاقة ملاحظة للسمات المهنية لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية. ومن أهم نتائج الدراسة: أن الأهداف الحالية لمنهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لا تتماشى مع نتائج البحوث التربوية إلا بنسبة لا تتجاوز 55%، ولم تراعي التكامل في فروع التربية الإسلامية، وأن هناك ضعفاً في المحتوى، وضعفاً في مواكبة ما يستحدث في تكنولوجيا التعليم من قبل المعلمين، ووضع تصور مقترح لتطوير محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي.

دراسة قطينة(2014م)

هدف الدراسة: كيفية تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات المجتمع اليمني وقضايا العصر، اتبع الباحث المنهج الوصفي، والمنهج الشبه تجريبي ومن أدوات الدراسة قائمة لتحديد احتياجات المجتمع اليمني وقضاياه المعاصرة، وبطاقة تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية، وإعداد أسس ومكونات التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باليمن، وإعداد مقياس وعي لطلبة المرحلة الثانوية ، وإعداد وحدتين دراسيتين من التصور المقترح، مع إعداد دليل معلم لتدريس الوحدتين الدراسيتين. ومن أهم نتائج الدراسة: قائمة باحتياجات المجتمع اليمني وقضاياه المعاصرة، ومقياس وعي طلبة المرحلة الثانوية، وفاعلية التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات المجتمع اليمني وقضاياه المعاصرة، ونتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقررة على طلبة المرحلة الثانوية، وتوزيع محتوى مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات المجتمع اليمني وقضاياه المعاصرة.

دراسة محمد (2014م)

هدف الدراسة: التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المناهج من وجهة نظر الشيباني وعبد الدائم، والتعرف على سبل إصلاح المناهج من وجهة نظريهما. وصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: بخصوص الصعوبات: تركيز المنهج على الجانب النظري أكثر من التطبيقي، وعدم التكامل بين فروع المنهج الدراسي وعدم مراعاة ميول واتجاهات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم، ونقص التمويل المادي من قبل جهات الاختصاص. بخصوص الإصلاح: ينبغي أن يتيح المنهج الفرصة لتبادل الأدوار في تربية النشء بين المؤسسة التربوية والبيئة الخارجية، وأن يركز على الإعداد المهني لتغطية حاجات سوق العمل، والتكامل و الترابط بين فروع المنهج على مستوى السنة الدراسية والمرحلة الدراسية، ومراعاة المنهج للفروق الفردية بين المتعلمين وجعل الثقافة العربية والإسلامية محور ارتكازه.

دراسة شلهوب (1434هـ) (2013م)

هدف الدراسة: التعرف على أهم الحاجات الدينية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية وتحديد قائمة بتلك الحاجات في ضوء خصائص المرحلة العمرية لهؤلاء الطلاب وتحديد مدى مراعاة مقرر الفقه للحاجات الدينية اللازمة للطلاب في هذه المرحلة. ومن أهم النتائج: التوصل إلى قائمة بالحاجات الدينية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط وتتكون القائمة من ثلاثين حاجة مختلفة أجمع عليها المحكمون والخبراء والمتخصصون في العلوم الشرعية وطرائق تدريسها. توافرت معظم الحاجات الدينية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط في محتوى منهج الفقه وعددها(21) حاجة دينية وبنسبة مئوية (70%) من مجموع الحاجات الدينية. تناولت الآيات القرآنية المتضمنة في محتوى مقرر الفقه وعددها(37) آية بعض الحاجات الدينية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط وعددها(5) حاجات، وخاصة الحاجات المتعلقة بمعرفة مراتب الحكم الفقهي وبنسبة مئوية (59.46%) وفقا للمجموع الكلي للتكرارت. تناولت الأحاديث النبوية الشريفة المتضمنة في محتوى مقرر الفقه وعددها(114) حديثا بعض الحاجات الدينية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط وعددها(11) حاجة مختلفة، وخاصة الحاجات المرتبطة بمعرفة مراتب الحكم الفقهي وبنسبة مئوية (75.79%)وفقا للمجموع الكلي للتكرارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة عبدالعال (2013م)

هدف الدراسة: تحديد قائمة بالاحتياجات النمائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالرجوع إلى الأدب التربوي، وربطه بالواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني. والتعرف على مدى تضمن مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة بالإضافة لوضع تصور مقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالاحتياجات النمائية للطلبة.

وتكونت عينة الدراسة من جميع موضوعات مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الصف الحادي عشر بجزأيه، والصف الثاني عشر). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقائمة بالاحتياجات النمائية الواجب تضمينها مقررات التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل محتوى كأداتي دراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: التوصل إلى قائمة نهائية بالاحتياجات النمائية التي بلغت (97) احتياجاً، تم تصنيفها في أربعة مجالات رئيسية، يندرج تحت كل مجال مجموعة من الاحتياجات، وبينت الدراسة خلو معظم مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من الاحتياجات النمائية الواردة في القائمة، كما أن الكثير من الاحتياجات تم تناولها بصورة ضمنية وعابره.

دراسة حسبو(2011م)

هدف الدراسة: التحقق من مدى مراعاة منهج التربية الإسلامية لمطالب النمو ومراحله، لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية(الفقه والعقيدة)بمحلية أم درمان ومحتوى كتب التربية الإسلامية(الفقه والعقيدة)لصفوف الحلقة الثانية(الرابع والخامس والسادس)، عينة الدراسة(100)معلم و(300)معلمة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، أدوات الدراسة: الاستبانة وأسلوب تحليل المحتوى. واستخدم عددا من الأساليب الإحصائية كالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الثبات، واختبار(ت) T.test، واختبار(ف)Anova .

ومن أهم النتائج: توجد فروق ذات دلالة احصائية على مدى مراعات منهج التربية الإسلامية لمطالب النمو ومراحله لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس تتسم بالإيجابية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مدى مراعاة منهج التربية الإسلامية لمطالب النمو ومراحله لدى تلاميذ الحلقة الثانية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير النوع(ذكر، أنثى)بمجتمع الدراسة. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مدى مراعاة منهج التربية الاسلامية لمطالب النمو ومراحله لدى تلاميذ الحلقة الثانية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة، درجة الوظيفة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير البيئة التي تقع فيها المدرسة. عدم الموازنة في عرض أبعاد القيم في منهج التربية الإسلامية الحلقة الثانية، حيث أظهرت نتائج التحليل أن هنالك قيم بدرجات عالية، وقيم بدرجات قليلة والبعض الآخر معدومة.

دراسة أبانمي (2010م)

هدف الدراسة: تقييم منهج الفقه بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير مقترحة لجودة مناهج الفقه، وتمثل مجتمع الدراسة في محتوى مناهج الفقه للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ومجموعة من معلمي الفقه(20 معلما)، والمشرفين التربويين للمادة(5 مشرفيين)، وخبراء المناهج(5 خبراء) وأساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية(10 أساتذة)، واتبع الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بوضع معايير مقترحة لجودة مناهج الفقه في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتصميم استبانة للمعلمين والمشرفين التربويين وخبراء المناهج وأساتذة الجامعات حول مدى توافر معايير جودة مناهج الفقه بمنهج الفقه الحالي للمرحلة المتوسطة، ومن أهم نتائج الدراسة: توافر مجالات معايير جودة منهج الفقه في منهج الفقه الحالي للمرحلة المتوسطة، وأن معايير جودة منهج الفقه للمرحلة المتوسطة متوافرة، مع عدم توافر البعض منها وهو الخاص بمعايير الآداب، وأشارت نتائج البحث إلى أن المؤشرات تتوافر بدرجة كبيرة في منهج الفقه ، وفي أحايين معينة فاقت المفردات الموجودة في مناهج الفقه الحالية المعايير والمؤشرات الموضوعة، ومنها: إن المعلمين والمشرفين التربويين يعتقدون أن منهج الفقه الحالي للمرحلة المتوسطة لا يستند إلى تصور أو نظرية واضحة أو فلسفة محدودة.

دراسة الحكمي 1431هـ (2010م)

هدف الدراسة: وضع أسس علمية لبناء مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات فقه الواقع. واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي، كما استخدم في التطبيق الميداني استبانة، ثم قام بقياس صدقها وثباتها. ثم طبق الأداة على عينة الدراسة وتشمل معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، والمشرفين على تدريس التربية الإسلامية التابعين لإدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة، وأعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية. وبلغ عدد الذين استجابوا(362) منهم (281) معلماً، و(46) عضواً، و(35) مشرفاً. ومن أهم نتائج الدراسة: أن جميع الأسس المحددة في أداة الدراسة مناسبة من وجهة نظر عينة الدراسة وبالتالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صالحة لبناء هذه المناهج، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الأسس العلمية المحددة في أداة الدراسة والتي على ضوئها يتم بناء هذه المناهج، مما يشير إلى صحة فرضية الدراسة.

دراسة المحيميد(1431هـ) (2010م)

هدف الدراسة: تقويم كتاب الفقه للصف الأول الثانوي(بنين) في ضوء معايير الجودة المقترحة في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداةً للدراسة. ومن نتائج الدراسة: توافرت معايير الجودة المقترحة لمقدمة وأهداف منهج الفقه بنسبة كبيرة وكذلك لمحتوى منهج الفقه بنسبة كبيرة أيضاً، عدا معياري عناية المحتوى بالجانب الفقهي، وتلبيته للحاجات فتوافر الجودة فيهما كان متوسطاً. وتوافرت معايير الجودة المقترحة للتقويم في منهج الفقه بنسبة كبيرة.

دراسة الخوالدة (2007م)

هدف الدراسة: معرفة أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة من مبحث الثقافة الإسلامية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة في تحصيل طلبة من مرحلة التعليم الثانوي الشامل في الأردن واتجاهاتهم نحوه، عينة الدراسة قصدية، عددها(123)، أدوات الدراسة: تحليل محتوى كتاب الثقافة الإسلامية، إعداد قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة المتضمنة فيه، وتوصلت إلى عدم كفاية القضايا الفقهية المعاصرة المتضمنة في مبحث الثقافة الإسلامية ومناسبتها للمرحلة العمرية، وعدم تلبيتها لحاجة الطالبات، ثم قامت بإعداد قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة المقترح تضمينها في الوحدة التعليمية المطورة بلغت(35)قضية فقهية معاصرة، ولضمان صدقها عرضت على مجموعة من المحكمين، وقامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي للوحدة المطورة، وبناء مقياس لاتجاهات الطالبات نحو مبحث الثقافة الإسلامية، وعرضتهم على المحكمين لضمان صدقهما وتأكدت من الثبات بإعادة الاختبار، واستخدمت تحليل التباين لفحص أثر تدريس وحدة مطورة في اتجاهات الطالبات نحو مبحث الثقافة الإسلامية. **ومن نتائج الدراسة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α = 0.05)تعزى إلى تدريس الوحدة التعليمية المطورة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05)في اتجاهات الطالبات نحو تدريس مبحث الثقافة الإسلامية تعزى إلى تدريس وحدة تعليمية مطورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة بريخ (2003م)

هدف الدراسة: تقديم معايير تفيد واضعي المنهج في المرحلة الثانوية عند تطوير وتقويم مناهج التربية الإسلامية، ومعرفة جوانب القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية، وبناء برنامج لمعالجة القوة والضعف فيه. أدوات الدراسة: قائمة بنود المعيار الخاص بالأهداف، وقائمة معايير تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية، وبطاقة ملاحظة لمدرسي التربية الإسلامية. وإعداد منهج مقترح لتعليم التربية الإسلامية بتجريب وحدة دراسية واختبار تحصيلي وتطبيقه على مجموعه من طلبة الصف الحادي عشر لمعرفة تأثيرها على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة. من أهم النتائج: أن المحتوى ركز على بعض الجوانب وأغفل بعض الجوانب. أن القضايا المعاصرة حصلت على نسبة متدنية وملفتة للنظر في الكتابين الحادي عشر والثاني عشر، ذكر جوانب القوة في المحتوى. ومن نتائج الدراسة في الجانب التجريبي: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها طلبة مجموعة البحث التجريبية في الاختبار القبلي، ومتوسط درجاتهم التي يحصلون عليها في الاختبار البعدي في تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة وذلك لصالح الاختبار البعدي.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على مجموعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي قُسمت إلى محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: دراسات تناولت محتوى التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع.

المحور الثاني: دراسات تناولت مناهج التربية الإسلامية بناءً وتقويماً وتطويراً.

استفادت الباحثة من الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في تكوين نظرة كاملة وهيكلية للدراسة الحالية من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والإجراءات وكذلك النتائج والتوصيات.

وكانت أهم الثمار التي جنيتها في كلٍ من الجوانب التالية كما يلي:

أولاً: أهداف الدراسات:

تعددت أهداف الدراسات السابقة ومن أبرز أهداف الدراسات السابقة بناء قائمة بأهم القضايا الفقهية المعاصرة التي ينبغي تضمينها في المحتوى، والتحقق من مدى تضمينها، ومن أبرز الدراسات التي هدفت لذلك دراسة النجار(2015م)، دراسة الرقب (2015م)، دراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجعفري(2014م)،الرمانة(2013م)،دراسة حمد(2011م)، دراسة التميمي وخوالدة(2011م)، دراسة القحطاني(2009م)، الشنقيطي(2009م)، المالكي(2008م)، الجلال(2006م)، العتيبي (1427هـ)(2006م)، دراسة أحمد(2003م). ومن الدراسات من هدفت لبناء تصور مقترح لتضمين القضايا الفقهية المعاصرة في المحتوى ومنها دراسة النجار(2015م)، ودراسة الرقب(2015م) دراسة الجعفري(2014م)، دراسة الرمانة(2013م)، دراسة الشنقيطي(2009م)، العتيبي(1427هـ)(2006م)، دراسة قطينة(2014م)، ومن الدراسات من خصصت بناء قائمة القضايا الفقهية المعاصرة بالقضايا المتعلقة بالمرأة فقط مثل دراسة الزدجالية(2013م)، ومن الدراسات التي حاولت الوقوف على مدى أهمية دراسة الطلبة للقضايا الفقهية المعاصرة الواردة في القائمة مثل دراسة حمد(2011م)، الشنقيطي(2009م). وبعض الدراسات حاولت الوقوف على اتجاهات الطلاب تجاه دراسة القضايا الفقهية المعاصرة، والتعرف على الفروق في ذلك تبعاً للصف الدراسي مثل دراسة القحطاني(2009م)، غير أن دراسة الكلثم(2013م) هدفت لإعداد قائمة ولكنّ مضمون القائمة اختلف حيث كانت القائمة تشمل مهارات القرن الواحد والعشرين الواجب مراعاتها في المحتوى. واشتملت بعض الدراسات على تحديد درجة اكتساب الطلبة لهذه القضايا الفقهية المعاصرة الواردة في القائمة مثل دراسة الزدجالية(2013م)، ومن الدراسات من هدفت لتقويم المحتوى مثل دراسة الجعفري(2014م)، ودراسة المالكي(2008م)، ودراسة الجغيمان(2005م)،ودراسة المحيميد(2010م)، ودراسة أبانمي(2010م)، أما دراسة الحكمي(1431هـ)(2010م) هدفت لناء قائمة بالأسس العلمية لبناء مناهج التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع، وكانت دراسة محمد(2014) قد هدفت للتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المناهج من وجهة نظر الشيباني وعبد الدائم، ومن الدراسات من هدفت لمعرفة أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة في ضوء القضايا المعاصرة دراسة الخوالدة(2007م)، والتقت مع دراسة بربخ (2003م) والتي أعدّ الباحث فيها برنامجاً لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية وأثره على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة. أما دراسة الرقب (2015م) فقد تميزت ببناء وحدتين تعليميتين في ضوء قائمة القضايا المعاصرة التي أعدها الباحث، ومن الدراسات التي التفتت لحاجات الطلبة دراسة شلهوب(1434هـ)(2013م) والتي هدفت لبناء قائمة بالحاجات الدينية اللازمة للطلبة، ودراسة عبدالعال(2013م) التي هدفت لتحديد قائمة بالاحتياجات النمائية لدى طلبة المرحلة الثانوية، والوقوف على مدى تضمنها في المحتوى، وكذلك دراسة حسبو(2011م) التي هدفت للتحقق من مدى مراعاة منهج التربية الإسلامية لمطالب النمو ومراحله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات التي أعدّ فيها الباحث قائمة بقضايا فقهية معاصرة (فقه الواقع) ولكنها تميزت بكونها اقتصرت على قضايا فقه واقع المرأة، واتفقت كذلك مع الدراسات التي سعت لبناء تصور مقترح لتضمين القضايا الواردة في القائمة. وكانت دراسة الزدجالية(2013م) من أقرب الدراسات للدراسة الحالية في أهدافها.

ثانياً: مكان إجراء الدراسة:

مكان إجراء الدراسات السابقة متباين ما بين دول كثيرة فدراسة النجار(2015م)، الرقب(2015م)، وحمد(2011م)، ودراسة عبد العال(2013م)، ودراسة بربخ(2003م) أجريت في فلسطين، ودراسة الجعفري(2014م)، ودراسة الكلثم(2013م)، وكذلك دراسة الحكمي(1431هـ)(2010م) و القحطاني(2009م)، ودراسة الشنقيطي(2009م)، المالكي(2008م)، والعتيبي(1427هـ)(2006م)، ودراسة الجغيمان(2005م)، ودراسة شلهوب(1434هـ)(2013م)، ودراسة أبانمي(2010م)، ودراسة المحيميد(2010م) أجريت في المملكة العربية السعودية، أما دراسة الزدجالية(2013م)، أجريت في سلطنة عمان، ودراسة الرمانة(2013م)، ودراسة الجلال(2006م) ودراسة قطينة(2014م) أجريت في الجمهورية اليمنية، ودراسة التميمي وخوالدة(2011م)، ودراسة الخوالدة(2007م) أجريت في الأردن، ودراسة أحمد(2003م) أدريت في مملكة البحرين، ودراسة حسبو(2011م) في السودان.

أما الدراسة الحالية فقد أجريت في فلسطين.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

اختلفت مجتمعات الدراسات وعيناتها من دراسة لأخرى حسب مكان تطبيقها وطبيعة مناهجها وكذلك أدوات الدراسة التي طبقت، فمن الدراسات من كانت عينتها محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي وهي دراسة النجار(2015م)، ومن الدراسات من تناولت كتب المطالعة كدراسة الجعفري(2014م)، وأما أغلب الدراسات التي أدرجتها فقد تناولت كتب التربية الإسلامية- كما الدراسة الحالية- أو كتب الفقه وهو فرع من التربية الإسلامية كدراسة الكلثم(2013م)و الرمانة(2013م)، والمحيميد(2010م)، والشنقيطي(2009م)، هذا بما يتعلق بمجتمع وعينة المحتوى، ومن الدراسات من تناولت مجتمع المعلمين والمعلمات مثل دراسة الرقب (2015م)، ودراسة حمد(2011م)، دراسة الحكمي(1431هـ)(2010م)، الجغيمان(2005م)، ودراسة أبانمي(2010م)، دراسة حسبو(2011م)، ودراسة المحيميد(2010م) ، ومجتمع الطلبة والطالبات كدراسة الزدجالية(2013م)، القحطاني(2009م)، ودراسة الخوالدة(2007م)، ودراسة بربخ(2003م). نلاحظ كلُ دراسة مما سبق تناولت عينه تناسبها لتحقيق هدفها، حسب طبيعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المكان والمنهج واحتياجات المجتمع، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية كعينةٍ للدراسة.

رابعاً: المرحلة التعليمية:

انحصرت المرحلة التعليمية التي تناولتها الدراسات السابقة في الصف العاشر كدراسة الزدجالية(2013م)، ودراسة المحيميد(2010م)، والحلقة الثانية من التعليم الأساسي كدراسة حسبو(2011م)، والمرحلة المتوسطة كدراسة أبانمي(2010م) ودراسة أحمد(2003م)، وطلاب الصف الثالث متوسط كدراسة شلهوب(1434هـ)(2013م)، و مقررات الفقه في الجامعات السعودية كدراسة الشنقيطي(2009م)، والمرحلة الثانوية في غالبية الدراسات المطروحة، كما في الدراسة الحالية.

خامساً: منهج الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع مثل هذه الدراسات.

سادساً: أدوات الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أدوات الدراسة والتي من أهمها بناء قائمة تتضمن فقه واقع المرأة، وبطاقة تحليل محتوى.

سابعاً: نتائج الدراسة:

أكدت الدراسات السابقة ضعف اهتمام مناهج التربية الإسلامية عامة ومناهج الفقه خاصة بقضايا فقه الواقع عامة وقضايا فقه المرأة خاصة، مثل دراسة النجار(2015م)، الزدجالية(2015م)، الرمانة(2015م)، حمد(2011م)، التميمي وخوالدة(2011م)، القحطاني(2009م)، الشنقيطي(2009م)، المالكي(2008م)، الجلال(2006م)، العتيبي(2006م)، الجغيمان(2005م)، ودراسة أحمد(2003م). ودعت أغلب الدراسات إلى ضرورة بناء محتوى كتب التربية الإسلامية لتلبي حاجات العصر وتناسب أيضا طبيعة الطلبة وحاجاتهم النفسية والاجتماعية والسيكولوجية.

بعض الدراسات قدمت تصوراً مقترحاً، كان مفتاحاً لتكوين رؤية حول التصور المقترح مثل دراسة النجار(2015م)، الرقب(2015م)، دراسة الجعفري(2014م)، الرمانه(2013م)، الشنقيطي(2009م)، المالكي(2008م)، العتيبي (2006م)، الخوالدة(2007م)، دراسة قطينة(2014م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض الدراسات أكدت على أهمية بناء مقررات الفقه بما يتناسب مع الحاجات الدينية، والخصائص النمائية مثل: محمد(2014م)، دراسة شلهوب(2013م)، عبدالعال(2013م)، حسبو(2011م)، المحيميد(2010م)، الخوالدة(2007م).

أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات والبحوث السابقة فإنه لم تجر دراسة – في حدود علم الباحثة – استهدفت مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لفقه واقع المرأة في فلسطين. ولكن الباحثة استفادت من الدراسات السابقة عدة أمور منها: تسلسل الإطار النظري وإثرائه، وإعداد قائمة قضايا فقه واقع المرأة، وتحديد الخطوات الإجرائية للدراسة ككل ولتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية، وبإعداد التصور المقترح.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها:

1. أنها بحثت عن فقه واقع المرأة ومدى تضمينه في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.
2. ستُسهم هذه الدراسة في إثراء منهاج التربية الإسلامية بقضايا فقه واقع المرأة وذلك بعد أن تم إعداد قائمة بقضايا فقه واقع المرأة، والتي تم تحكيمها من خبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس، ومشرفيين تربويين ومعلمين خبراء.
3. يمكن الاستفادة من التصور المقترح في إثراء محتوى كتب التربية الإسلامية بقضايا فقه واقع المرأة.
4. قد تسهم الدراسة في تعزيز توجه مخططي المناهج لتطوير منظومة الكتب وتخصيص مقررات تربية إسلامية للإناث والذكور بما يتناسب مع طبيعة كلٍ منهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات ومنهجية الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع:

إجراءات ومنهجية الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وأدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي التحليلي لأن هذا المنهج يحقق هدف الدراسة. فالمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، ولا يقف المنهج الوصفي عند الوصف بل يحلل ويفسر ويقارن ويقيّم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى (العزاوي ، 2008م: ص97).

ووصفت الباحثة في هذا الفصل مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وقامت بتحليل محتواها للتعرف على قضايا فقه واقع المرأة المتضمنة به، ومقارنتها بقائمة القضايا التي أعددتها ومن ثم التوصل إلى نتائج من شأنها تقديم مقترحات لحل مشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يتجه الباحث لدراستها(العزاوي،2008م: ص181). وفي ضوء هذا المفهوم، فإن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من: كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بقسميها العلوم الإنسانية والعلمية، طباعة وزارة التربية والتعليم (فلسطين _الطبعة التجريبية المنقحة_ 2014م)، وبيان هذه المقررات كالتالي:

1. كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر: الجزء الأول. ويتكون هذا الكتاب من 112صفحة من القطع الكبير.
2. كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر: الجزء الثاني ويتكون هذا الكتاب من 104 صفحة من القطع الكبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر: ويتكون هذا الكتاب من 167 صفحة تضم سبع وحدات موزعة على الفصلين.

عينة الدراسة:

محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتين هما:

1. قائمة بقضايا فقه واقع المرأة اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية والتي ينبغي تضمينها منهاج التربية الإسلامية لهذه المرحلة، والتي تم تقسيمها إلى تسعة مجالات، وقد تم عرضها على السادة المحكمين البالغ عددهم (34) محكما متخصصاً.
2. بطاقة تحليل لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

وفيما يلي شرح مفصل حول أدوات الدراسة وخطوات تطبيقها:

أولا: قائمة قضايا فقه واقع المرأة:

1. **الهدف من القائمة:** استهدفت القائمة تحديد قضايا فقه واقع المرأة التي تهم المرحلة الثانوية، واتخاذها معيارا لتحليل مقررات التربية الإسلامية التي يدرسها الطلبة.
2. **مصادر اشتقاق القائمة:** اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على العديد من المصادر هي:

أولا: الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ثانيا: المصادر والمراجع والأدبيات المرتبطة بالمستجدات الفقهية وقضايا فقه واقع المرأة.

ثالثا: الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين.

رابعا: الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية.

خامسا: الاطلاع على كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين لتحديد مدى توفر فقه واقع المرأة فيها.

3. **وصف القائمة (إعداد القائمة في صورتها الأولية):** استهلت الباحثة القائمة بمقدمة توضح عنوان الدراسة، الهدف منها، التعريف الإجرائي لمصطلح قضايا فقه واقع المرأة، والمصادر التي استندت الباحثة إليها في بناء القائمة، وما ترجوه من السادة المحكمين إبداء آرائهم فيه حول:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. مدى انتماء قضايا فقه واقع المرأة الفرعية للمجال الرئيس الذي تنتمي إليه.

1. مدى أهمية هذه القضايا لطلبة المرحلة الثانوية.
2. الدقة اللغوية وسلامة الصياغة لهذه القضايا.
3. تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبا لهذه الدراسة.

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من تسع مجالات يندرج تحتها تقسيمات فرعية لهذا المجال، ويتفرع من كل تقسيم قضايا فقه واقع المرأة الفرعية التي تنتمي إليه، وقد بلغت قضايا فقه واقع المرأة في صورتها الأولية (237) قضية، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين في صورتها الأولية (انظر ملحق رقم (1))، وإجراء التعديلات والحذف والإضافة والتعديل تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة، حيث أصبحت تضم (147) قضية (انظر ملحق رقم (2)، وقد جاءت مجالات قضايا فقه الواقع المتعلق بالمرأة كما يلي:

مجال فقه العبادات: ويندرج تحته خمسة مجالات فرعية تضم (36) قضية.

مجال فقه الأحوال الشخصية: ويندرج تحته (19) قضية.

مجال فقه الطب: ويندرج تحته (19) قضية.

مجال فقه الفنون والأدب والرياضة: ويندرج تحته (7) قضايا.

مجال فقه اللباس والزينة: ويندرج تحته (24) قضية

مجال فقه الأطعمة والأشربة: ويندرج تحته (5) قضايا.

مجال الفقه السياسي والاقتصادي: ويندرج تحته (9) قضايا.

المجال الفكري: ويندرج تحته (3) قضايا.

مجال الأحكام العامة: يندرج تحته (25) قضية.

أي بمجموع (147) قضية فرعية.

ضبط الأداة (قائمة قضايا فقه واقع المرأة):

صدق الأداة: يشير مصطلح الصدق إلى أن القائمة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق هما:

الصدق الظاهري: ويقصد به مدى انتماء القائمة إلى المجال المتواجدة به، بمعنى أن هذه القضايا لا تنتمي إلى مجال آخر غير الفقه وتحديدا فقه الواقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق المحكمين: للتأكد من صدق القائمة وشمولها وصلاحيتها لتحقيق الغرض المنشود منها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المجالات التالية: المناهج وطرق التدريس والشريعة الإسلامية وخبراء الميدان من المشرفين التربويين ومعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية، وتم مقابلة بعضهم شخصيا وكان في ذلك الكثير من الفوائد منها تقريب وجهات النظر وتحقيق الهدف بكفاءة بناءً على تصور المطلوب بوضوح وتعزيز الانتماء للموضوع والاستفادة من الخبرات. وكان المطلوب من سيادتهم إبداء رأيهم عن مدى أهمية وانتماء قضايا فقه الواقع المدرجة في القائمة، وأسفرت نتائج التحكيم عن اعتماد مجموعة من قضايا فقه الواقع المتعلقة بالمرأة والواجب توافرها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، كما تم استبعاد القضايا الأقل أهمية والغير منتمية للمجالات أو الموضوع.

وبعد تعديل القائمة بناء على آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإعادة التحكيم بهدف التوصل لأفضل صورة للقائمة وتم عرضها على ثمانية من المحكمين المختصين في المجالات السابق ذكرها والذين أجمعوا على صلاحية القائمة لتحقيق هدف الدراسة، انظر الملحق(3) للاطلاع على الصورة النهائية للقائمة.

وتلخصت آراء المحكمين كالتالي:

1. القضايا كثيرة وقد اقتصر على بعضها علما بأهمية القضايا جميعها.

1. أن تُخصص الأداة بالعبارات الخاصة بالمرأة وحذف ما يخص الرجال أو ما هو مشترك بينهما. وقد تم ذلك مع الأخذ باعتبار وجود بعض من القضايا المشتركة وذلك لأهمية تضمينها بناءً على آراء المحكمين. ومن القضايا التي حُذفت الاعتماد على التقويم في تحديد الوقت، حكم متابعة الأذان المسموع في وسيلة بث، حكم متابعة الأذان المتعدد، الصلاة خلف الإمام عبر التلفاز أو المذياع، الأحكام المتعلقة بالمصحف الإلكتروني، التيمم بالسيراميك والحائط المدهون بالطلاء (البويه)، استعمال مياه الصرف الصحي بعد تنقيتها، الترخص للمسافر بوسائل النقل الحديثة، ...
2. محاولة التناسب بين عدد الفقرات في كل مجال وكان ذلك مُحال لأن بعض المجالات تتضمن قضايا من فقه الواقع المتعلق بالمرأة والتي تزيد بناء على أن مجالها واسع حتى في كتب أبواب الفقه المختلفة.
3. رأى بعض المحكمين أن بعض القضايا لا تعتبر معاصرة بحيث أنها قد بُحثت سابقا وكان مما قالته الباحثة أن المقصود بالقضايا المعاصرة التي تحتاجها الفتاة المسلمة في واقعنا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سواء قتلت بحثا أو أُستجد البحث فيها، لأنه واجبٌ توافرها في كتب التربية الإسلامية لتُلم بأحكامها، ثم إن الهدف الأساسي هو تحليل كتب التربية الاسلامية للتعرف على تضمين هذه القضايا ومسايرتها لواقع الطالبات.

4. وكان من بعض الآراء أن تدريس قضايا مُحرمة أصلا لا ضرورة فيه، وترى الباحثة أهمية لزومها في محتوى كتب التربية الإسلامية للمعرفة بحكمها لتجنب الوقوع فيها.
5. أشار بعض المحكمين إلى دمج بعض القضايا المتشابهة مثل: أثر مثبتات الشعر الحديثة على الطهارة، أثر استخدام الدهونات والأصباغ والمساحيق على الطهارة، ودمج ما يتعلق بالرموش الصناعية والحواجب، ودمج كل أحكام الصيام المعاصرة بعبارة واحدة.
6. رأى بعض المحكمين زيادة قضايا وحذف أخرى غير منتشرة في الواقع الفلسطيني أو ليست بالأهمية مثل: الصلاة إلى المدفأة.
7. كان من أكثر التعليقات على القائمة بأنها شامله للكثير من القضايا والتي يصعب دمجها في المرحلتين الدراسيتين وكان مما ارتأيت أن القضايا رغم كثرتها لكننا وبناء على رأي غالبية المحكمين نقتصر على الأهم ويمكن تضمين الباقي بتصور مقترح تقسم فيه القضايا على المرحلة الثانوية.
8. رأى أحد المحكمين محاولة دمج المجال التاسع (الأحكام العامة) وتوزيع القضايا المتضمنة تحته على المجالات الأخرى، ولكن ذلك لم ينجح لأنها عبارة عن قضايا تحتاج لحكم شرعي ولا تنتمي لأيٍ من المجالات الثمانية الأخرى.
9. ترقيم المجالات كان من الاقتراحات الملحة وقد رقمتها في كل مجال.
10. اقترح المحكمون توضيح بعض القضايا التي قد تشكل على الآخرين مثل (الزواج المبكر)، واستبدال كلمة تحديد الجنس ب توجيه الجنس لأن إرادة الله سبحانه فوق أية إرادة، وحين مشاورة أهل الاختصاص وجدتُ وضوح المصطلحين لأنهم قد درجوا على أرض الواقع، ثم إن الزواج المبكر قد يختلف بالتطبيق من عائلة لأخرى فما نراه مبكراً عند أحد قد يكون مختلفاً عند الغير، تتباين الآراء.
11. تصحيح بعض الفقرات لُغويا وقد استجبت لذلك.
12. رأى بعض المحكمين نقل (استعمال المواد والأدوية التي يدخل في تركيبها الكحول) إلى مجال الطب، وقد استجابت الباحثة لذلك.
13. رأى بعض المحكمين تغيير قضية (فك الضفائر عند الاغتسال) إلى (فك تسريحة العروس عند الاغتسال) لأنها أقرب للواقع وقد استجابت الباحثة لذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. رأى بعض المحكمين دمج كل ما يختص بالحيض والنفاس والجنابة سواء في أي مجال كان بقضية واحدة في مجال واحد وقد تم ذلك.

ثانيا: بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

تحليل المحتوى أسلوب من أساليب البحث العلمي رافد من روافد منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب (الهاشمي وعطية،2011: 175). ويقصد بتحليل المحتوى في هذه الدراسة، وصف محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، في ضوء قائمة من قضايا فقه الواقع المتعلق بالمرأة، ومناقشة نتائج التحليل للتوصل إلى مدى توافر القضايا فيه، ومن ثم وضع تصور مقترح لإثراء المحتوى بفقه واقع المرأة.

قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل المحتوى بناء على القائمة المحكمة كما جاء في الملحق(4)، ومن ثم البدء بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وذلك من خلال الخطوات التالية:

1. **تحديد الهدف من التحليل:** استهدف تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية تحديد ما تضمنته هذه الكتب من قضايا فقه واقع المرأة والتي تم عرضها في المحتوى بصورة صريحة أو ضمنية.
2. **تحديد عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للقسمين العلمي والعلوم الانسانية وتضم كتاب الصف الحادي عشر (الجزء الأول والثاني)، وكتاب الصف الثاني عشر.
3. **تحديد فئات التحليل:**

من عوامل نجاح تحليل المحتوى: تحديد الفئات المستخدمة في تحليل المحتوى، وتعريفها بشكل واضح محدد غير قابل للتأويل بحيث يستطيع الآخرون تطبيقها نفسها في عملية تحليل المحتوى نفسه، وتحقيق النتائج نفسها (الهاشمي وعطية،2011م: ص188).

ويعد تحديد فئات التحليل من العوامل الرئيسة التي يقوم عليها نجاح عملية تحليل المحتوى لما يترتب عليها من نتائج الأمر الذي يوجب على الباحث أن يوليها عناية كبيرة لا سيما أن بحوث تحليل المحتوى لا تعرف وجود فئات نمطية جاهزة للاستخدام في كل بحث، إنما تخضع الفئات وتحديدها لطبيعة البحث وأهدافه ومتطلباته ونوع التحليل وطبيعة الموضوع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذي يجري تحليله وحجمه والشكل الذي يقدم به للمتلقي (الهاشمي وعطية، 2011م: ص204).

4. معايير فئات التحليل:

بالرجوع للدراسات السابقة التي اتصلت اتصالاً وثيقاً بالدراسة الحالية وُجِدَ أن عدداً من الباحثين قد أجمعوا على معايير لفئات التحليل وقد تَلمّستِ الباحثة خطاهم، واتخذت مجموعة من المعايير ومنها ما ذكرته (حمد،2011م: ص131):

أ- الانتماء للمجال المعرفي: حيث اختارت الباحثة مجموعة من قضايا فقه واقع المرأة ذات صلة بالمجال المعرفي الذي تنتمي إليه، وهي قضايا تحتاج لمعرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بها.

ب- الدقة: إذ إن الباحثة حددت بنود قائمة قضايا فقه واقع المرأة ليتم في ضوئها التحقق من مدى تضمن هذه القضايا في محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية.

ت- التمايز والتحديد: حيث صنفت الباحثة قضايا فقه واقع المرأة في فئات، حيث ارتبطت كل فئة بمجال معين، فهناك قضايا فقه واقع المرأة في مجال العبادات وقضايا في مجال الأحوال الشخصية وفي مجال الطب.. إلى آخر المجالات، حيث صنفت الباحثة القضايا في فئات عامة يندرج تحتها قضايا فرعية تنتمي إليها.

ث- الشمول: حاولت الباحثة قدر الاستطاعة الإحاطة بقضايا فقه الواقع والإلمام بالمستجدات الفقهية المعاصرة، دون إغفال أي جانب من جوانب الحياة المحيطة، وذلك بهدف تبصير طلبة المرحلة الثانوية بها انطلاقاً نحو إثراء الحصيلة المعرفية الفقهية للطلبة، ووصولا إلى تحصينهم من التيارات الغربية المخالفة للشرع، وتطويرهم ليعيشوا عصرهم الحديث بتقدمه وتطوره ضمن ضوابط الشريعة الإسلامية.

5. تحديد وحدات التحليل:

وقد عرف طعيمة (2004م: ص135) وحدات التحليل على النحو التالي:

أ. الكلمة Word: وهي أصغر وحدة في التحليل، حيث يقوم المحلل بإحصاء تكرار كلمة معينة في هيكل المحتوى، ومثل ذلك إحصاء المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الفكرة أو الموضوع Theme: وهي الوحدة الثانية بعد الكلمة، وتعد من أكثر وحدات التحليل فائدة، وهي جملة تدور حول مفهوم معين.

ت. الشخصية Character: وتقوم على الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة، وتناسب تحليل القصص والمسرحيات.

ث. الفقرة: الوحدة المستخدمة غالبا هي الفقرة، فهي تتناول الموضوع باتساعه وتتخذ صوراً مختلفة، فقد تكون كتابا أو مجلة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً.

ج. وحدة المساحة والزمن Space and Time: حيث تلجأ بعض الدراسات إلى تقدير المساحة التي يشغلها موضوع التحليل كأن يحسب عدد الأعمدة والأسطر والصفحات التي يشغلها الموضوع، وتلجأ دراسات أخرى إلى حساب الزمن الذي يستغرقه الموضوع، وتلجأ دراسات أخرى إلى حساب الزمن الذي يستغرقه أحد البرامج أو الخطابات.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الفكرة وحدةً للتحليل، ضمنية بالسياق كانت أو صريحة، وهي من أهم وحدات تحليل المحتوى، باعتبارها وحدة ذات معنى، ليست صغيرة كالكلمة ولا كبيرة كالفقرة، تؤدي هدف الدراسة.

6. صدق أداة تحليل المحتوى:

من المعروف أن نجاح البحث العلمي مرتبط بصدق أدواته، وصدق الأداة يعني صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه، وكونها صالحة لتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل وجعل عملية التحليل صالحة لترجمة الظواهر التي يتضمنها المضمون بدقة وأمانة (الهاشمي وعطية، 2011م: ص225).

ولذلك اعتمدت الباحثة صدق القائمة كصدق لبطاقة التحليل كون التحليل جرى بناء على القائمة التي جرى تحكيمها.

7. ثبات أداة تحليل المحتوى:

ثبات أداة التحليل يعني أن الأداة ستعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد التحليل من الباحث نفسه للمادة نفسها والعينة نفسها بعد مدة زمنية معنية أو أعيد من باحث أو باحثين آخرين بالمواصفات نفسها وتوافر الظروف نفسها (الهاشمي وعطية، 2011م: ص227).

هناك طريقتان حددهما طعيمة (2004م: ص255) كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول: أن يقوم بتحليل المادة ذاتها باحثان: وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليهما كل منهما.

الثاني: أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عامل الزمن في قياس ثبات التحليل.

وقد قامت الباحثة للتأكد من ثبات أداة بطاقة تحليل المحتوى باتباع الإجراءات التالية:

- قامت بتحليل المادة ذاتها الباحثة ومعلمان خبيران، اتفقوا على أسس التحليل وإجراءاته، ثم تم مناقشة نتائج التحليل للتوصل للعلاقة بين النتائج التي أفرزها كل منهم على حدة، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين الباحث والمعلمين الخبيرين باستخدام معادلة هولستي على النحو التالي:

$$\text{معامل الاتفاق لهولستي} = \frac{2\text{ق}}{\text{ن}1+\text{ن}2} \qquad (\text{طعيمة، 1987م: ص178})$$

حيث إن ق: تعني عدد نقاط الاتفاق في مرات التحليل.

ن1+ن2: تعني مجموع الفئات التي تم تحليلها في مرات التحليل

وقد قامت الباحثة بضرب الناتج بمائة لتظهر كنسبة مئوية

فكانت النتائج على النحو التالي كما هو مبين في الجداول (4.1) و(4.2) و(4.3) و(4.4):

- نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل الأول= 86.39%
- نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل الثاني = 87.07%
- نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحللين الاثنين= 84.35%
- نسبة الاتفاق بين المحللين الاثنين = 93.1%

جدول(1.4) نتائج التحليل لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بين الباحثة والمحلل الأول

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
127	20	147	%86.39

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كان 86.39% وهو معامل اتفاق مرتفع يشير إلى ثبات التحليل بدرجة تدعو إلى الثقة فيما يتم التوصل إليه من نتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(2.4) نتائج التحليل لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بين الباحثة والمحلل الثاني

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
128	19	147	%87.07

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كان 87.07% وهو معامل اتفاق مرتفع يشير إلى ثبات التحليل بدرجة تدعو إلى الثقة فيما يتم التوصل إليه من نتائج.

جدول(3.4) نتائج التحليل لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بين الباحثة والمحللين الاثنين

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
124	23	147	%84.35

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كان 84.35% وهو معامل اتفاق مرتفع يشير إلى ثبات التحليل بدرجة تدعو إلى الثقة فيما يتم التوصل إليه من نتائج.

جدول(4.4) نتائج التحليل لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بين المحللين الاثنين

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
137	10	147	%93.1

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كان 93.1% وهو معامل اتفاق مرتفع يشير إلى ثبات التحليل بدرجة تدعو إلى الثقة فيما يتم التوصل إليه من نتائج.

ويلاحظ من معاملات الاتفاق أنها متقاربة فيما بينها باستثناء معامل الاتفاق بين المحللين الاثنين، وتعزو الباحثة ذلك أن نتائج التحليل الأول تطابقت معهما في كثير من القضايا من حيث وجودها، لكن حين قراءتها المتأنية الثانية وجدت بعض القضايا التي ذُكرت ضمناً، ويستلزم إثارتها عند شرح الدرس.

كما وقامت الباحثة بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، ابتدأت بالتحليل بتاريخ 2016/12/15 وانتهيت بتاريخ 2017/1/10 وأعدت التحليل مرة أخرى بعد أسبوعين، وبهذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالة استخدمت عامل الزمن في قياس ثبات التحليل، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي Holesty كما يلي:

معامل الاتفاق لهولستي = $\frac{2ق}{ن1+ن2}$ (طعيمة، 1987م: ص178)

حيث أن: ق: تعني عدد نقاط الاتفاق في مرات التحليل.

ن1+ن2: تعني مجموع الفئات التي تم تحليلها في مرات التحليل.

جدول(5.4) نتائج تحليل الباحث لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باستخدام عامل الزمن

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
125	22	147	%85.03

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كان 85.03% وهو معامل اتفاق مرتفع يشير إلى ثبات التحليل بدرجة تدعو إلى الثقة فيما يتم التوصل إليه من نتائج.

8. **توصيف عينة الدراسة:** اشتملت عينة البحث على ثلاثة كتب وكانت موضوعاتها مرتبة كالآتي:

1. **كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر(الجزء الأول):** ويتكون هذا الكتاب من 112صفحة من القطع الكبير. ويضم ست وحدات مختلفة يندرج تحتها عددٌ من الموضوعات هي:

الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه، وموضوعاتها كما يلي:

- إعجاز القرآن (1).
- إعجاز القرآن (2).
- سورة الإسراء(1-11).
- سورة الإسراء(12-22).
- سورة الإسراء(23-38).

الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية، وموضوعاتها كما يلي:

- من خصائص العقيدة الاسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أساليب القرآن في الاستدلال على وجود الله.
- أساليب القرآن في الاستدلال على البعث.
- الإيمان بالكتب السماوية.

الوحدة الثالثة: الحديث الشريف وعلومه، وموضوعاتها كما يلي:

- حجية السنة النبوية.
- حديث (النفع والضر بيد الله).
- حديث (تعظيم حرمات المؤمنين وبيان حقوقهم).

الوحدة الرابعة: السيرة النبوية الشريفة، وموضوعاتها كما يلي:

- الرسول القدوة(1).
- الرسول القدوة(2).
- عثمان بن عفان.

الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي، وموضوعاتها كما يلي:

- نظام العقوبات في الاسلام.
- الحدود.
- القصاص.
- التعزير.

الوحدة السادسة: الفكر الإسلامي والتهذيب، وموضوعاتها كما يلي:

- تحمل المسؤولية.
- الاسلام والعلاقات الدولية.
- الاسلام والإعلام.

2. **كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي** عشر: الجزء الثاني ويتكون هذا الكتاب من 104 صفحة من القطع الكبير.

ويضم ست وحدات مختلفة يندرج تحتها عددٌ من الموضوعات هي:

الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه، وموضوعاتها كما يلي:

- سورة النور (1-10).
- سورة النور (11-26).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سورة النور (27-34).
- سورة النور (35-46).
- سورة النور (47_57).
- سورة النور (58-64).

الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية، وموضوعاتها كما يلي:

- الأدلة النقلية على إثبات نبوة محمد ﷺ .
- الأدلة العقلية على إثبات نبوة محمد ﷺ .
- الوحدة الثالثة: الحديث الشريف وعلومه، وموضوعاتها كما يلي:
- بطانة الخير وبطانة الشر.
- ثبات وبشرى بالنصر.
- من وصايا الرسول ﷺ للشباب.
- الوحدة الرابعة: التراجم والسير، وموضوعاتها كما يلي:
- علي بن أبي طالب.
- صور من مواقف صحابة رسول الله ﷺ.
- من صحابيات رسول الله ﷺ.

الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي، وموضوعاتها كما يلي:

- النظام الاجتماعي.
- الزواج(1).
- الزواج(2).
- المحرمات من النساء.
- القضاء في الاسلام.

الوحدة السادسة: الفكر الإسلامي والتهذيب، وموضوعاتها كما يلي:

- موقف الاسلام من العولمة.
- أدب الاختلاف والخطاب.
- التسامح الديني في الاسلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر: ويتكون هذا الكتاب من 167 صفحة. يضم سبع وحدات موزعة على الفصلين يندرج تحتها عددٌ من الموضوعات كما يلي:

الوحدة الأولى: القرآن الكريم، وموضوعاتها كما يلي:

- أساسيات في فهم القرآن الكريم.
- التربية الإيمانية.
- وحدة الأمة الإسلامية.
- قصة آدم عليه السلام (دروس وعبر).
- توثيق المعاملات.
- قصة موسى والعبد الصالح.
- قصة قارون (القصص76-83).
- سنن الله في المجتمعات كما عرضها القرآن الكريم.
- أثر القرآن الكريم في البشرية.
- سورة الرعد (1-13).
- سورة الرعد (14-29).
- سورة الرعد (30-43).

الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية، وموضوعاتها كما يلي:

- منهج القرآن الكريم في عرض قضية الألوهية.
- التصور الإسلامي عن الرسل (عليهم السلام).
- الإيمان حقيقته ونواقضه.
- الولاء والبراء.
- أثر الإيمان في الحياة.

الوحدة الثالثة: الحديث الشريف، وموضوعاتها كما يلي:

- أساسيات في فهم السنة النبوية.
- محاربة العلماء الوضع في الحديث الشريف.
- منهج الرسول ﷺ في التربية والتعليم.
- توجيهات نبوية في المسؤولية والإدارة.
- الأعمال التي لا ينقطع ثوابها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- موقف الإسلام من البدع.

الوحدة الرابعة: السير والتراجم، وموضوعاتها كما يلي:

- من مواقف صحابة رسول الله ﷺ.
- دور المرأة في عصر النبوة والخلافة الراشدة.
- الخليفة عمر بن عبد العزيز.
- شيخ الاسلام ابن تيمية.
- من علماء المسلمين في العصر الحديث.
- من علماء فلسطين.

الوحدة الخامسة: الفقه وأصوله، وموضوعاتها كما يلي:

- مقاصد الشريعة الإسلامية.
- الاجتهاد.
- تاريخ الاجتهاد في الاسلام.
- نظام العبادات في الاسلام.

الوحدة السادسة: النظام الاجتماعي، وموضوعاتها كما يلي:

- تنظيم الاسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة.
- الطلاق.
- التفريق بين الزوجين.
- قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية(1).
- قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية(2).
- عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة.

الوحدة السابعة: النظام الاقتصادي، وموضوعاتها كما يلي:

- النظام الاقتصادي في الاسلام.
- موقف الاسلام من الربا.
- قضايا معاصرة في فقه المعاملات(1).
- قضايا معاصرة في فقه المعاملات(2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس:

نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، كما يتناول توصيات الدراسة، والمقترحات التي طرحتها الباحثة بناءً على نتائج الدراسة.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي ينص على ما يلي:

ما قضايا فقه الواقع المتعلق بالمرأة، الواجب توافرها في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟

وقد أجابت الباحثة عن هذا السؤال بإعداد قائمة بقضايا فقه واقع المرأة، وقد استندت في إعدادها على الأدب التربوي، وكتابات ذوي الاختصاص، والدراسات السابقة، وتم إعداد بنودها وتصنيف مجالاتها إلى تسعة(9) مجالات. تنقسم إلى مجالات فرعية، تضم عددا من قضايا فقه الواقع المتعلقة بالمرأة والمقترح تضمينها في المنهج. وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من تسع مجالات تضم تحتها عددا من المجالات الفرعية واندرج تحت كل فرع القضايا التي تنتمي إليه. وقد بلغت القائمة في صورتها الأولية (237) قضية، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين في صورتها الأولية (انظر ملحق رقم (1))، والاستجابة لآرائهم بإجراء التعديلات والحذف والإضافة تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة والتي تضمنت (147) قضية (انظر ملحق (3)، وقد جاءت مجالات قضايا فقه الواقع المتعلق بالمرأة كما يلي:

1. مجال العبادات: ويندرج تحته خمسة مجالات فرعية تضم (36) قضية.
2. مجال الأحوال الشخصية: ويندرج تحته(19) قضية.
3. مجال الطب: ويندرج تحته (19) قضية.
4. مجال الفنون والأدب والرياضة: ويندرج تحته (7) قضايا.
5. مجال اللباس والزينة: ويندرج تحته (24) قضية
6. مجال الأطعمة والأشربة: ويندرج تحته (5) قضايا.
7. المجال السياسي والاقتصادي: ويندرج تحته (9) قضايا.
8. المجال الفكري: ويندرج تحته (3) قضايا.
9. مجال الأحكام العامة: يندرج تحته (25) قضية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي بمجموع (147) قضية فرعية.

واعتماد مجالاتها وما تضمنت من قضايا أبرزت شمولها بقدر كبير لقضايا فقه واقع المرأة، وقد تم تحكيم القائمة بعرضها على (34) محكماً من تخصصات مختلفة شملت التخصصات التالية: (الفقه، أصول الدين، مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، أصول التربية، مشرفي التربية الإسلامية، معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي ينص على ما يلي:

ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية لفقه الواقع المتعلق بالمرأة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية والذي يشمل كتابي الصف الحادي عشر للفصلين الأول والثاني، وكتاب الصف الثاني عشر. وكان التحليل للكشف عن مدى تواجد قضايا فقه واقع المرأة.

و كانت نتائج التحليل كالآتي:

جدول(1.5) المجال الأول: قضايا فقه واقع المرأة في مجال العبادات

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
أولاً: مجال (فقه العبادات)							
الطهارة والصلاة							
1.	الوسواس القهري وأثره في الطهارة والصلاة		×		×		×
2.	استعمال المواد والأدوية والعطور التي يدخل في		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
	تركيبها الكحول وأثرها في الطهارة						
3.	حكم وضع الرموش والأظافر الصناعية وأثرها في الوضوء والغسل		×		×		×
4.	دخول المسجد للجنب والحائض والنفساء		×		×		×
5.	أحكام المستحاضة		×		×		×
6.	فك تسريحة العروس عند الاغتسال		×		×		×
7.	تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة		×		×		×
8.	طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثره على الطهارة		×		×		×
9.	الصلاة على الكراسي لذوي الحاجة		×		×		×
10.	الصلاة في أماكن الاحتفالات والأفراح		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.11	جمع الصلاة يوم الزفاف		×		×		×
.12	الصلاة بالبنطال		×		×		×
.13	حكم الصلاة بملابس عليها صور ذوات أرواح		×		×		×
.14	أثر استخدام الدهونات والأصباغ والمساحيق ومثبتات الشعر على الطهارة		×		×		×
.15	أحكام الحائض والنفساء المعاصرة		×		×		×
.16	أثر الرطوبة(الإفرازات) على الطهارة		×		×		×
الصوم							
.1	الحقن (المغذية، العلاجية) للصائم		×		×		×
.2	أثر التخدير الطبي على صحة الصيام		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.3	استخدام (منظار المعدة، الأوكسجين، بخاخ الربو، التحاميل) للصائم		×		×		×
.4	سحب الدم للصائم بغرض التبرع أو التحليل		×		×		×
الزكاة							
.1	نفقة المرأة على بيتها		×		×		×
.2	زكاة حلي المرأة (الذهب الأبيض، الأصفر)		×		×		×
.3	الزكاة في صداق المرأة		×		×		×
.4	صرف الزكاة لبناء أو تزويج أو علاج الفقراء		×		×		×
.5	استثمار أموال الزكاة		×		×		×
.6	نصاب الذهب والفضة والأوراق النقدية بالمقاييس الحديثة		×		×		×
الحج							
.1	حكم سفر المرأة بلا محرم لأداء الحج		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.2	حكم الاستدانة من أجل الحج		×		×	×	
.3	حكم الحج عن الغير		×		×		×
.4	حكم من طاف حاملا للنجاسة بعذر		×		×		×
.5	الصابون المطيب وأثره على الإحرام		×		×		×
.6	حكم ترديد الدعاء مع شخص آخر أو تخصيص بعض الأشواط بدعاء		×		×		×
.7	من ترك المبيت بمزدلفة خشية فوات الرفقة		×		×		×
.8	الزحام في الحج وأحكامه		×		×		×
.9	حكم من سافر قبل رمي الوكيل		×		×		×
.10	لبس (النظارة الشمسية، سماعة الأذن، ساعة اليد) في الحج		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بقراءة الجدول السابق يتضح أن قضايا فقه واقع المرأة في مجال العبادات تكاد تكون غير موجودة في كتب المرحلة الثانوية باستثناء قضية واحدة في كتاب الصف الثاني عشر وهي: الاستدانة من أجل الحج في صفحة 125 وقد وردت بطريق غير مباشر ضمنيا وفق العبارة التالية (لم يوجب فريضة الحج على العاجز عنه بدنياً أو مالياً) والتي تستلزم من المعلم التطرق للاستدانة من أجل الحج، وكان ذلك ضمن فقرة اليسر ورفع الحرج والتي هي من خصائص العبادة.

جدول(5.2) المجال الثاني: قضايا فقه واقع المرأة في مجال الأحوال الشخصية

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
ثانياً: مجال الأحوال الشخصية							
.1	زواج المتعة		×	×		×	
.2	أحكام الرضاعة		×	×			×
.3	زواج المسلمة بغير المسلم		×		×		×
.4	الزواج المبكر		×		×		×
.5	غلاء المهور		×	×			×
.6	الفحص الطبي قبل الزواج		×		×	×	
.7	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
	الحديثة						
.8	حكم خدمة المرأة (لزوجها، أم زوجها)		×	×			×
.9	الخلع		×		×	×	
.10	نسب المرأة إلى عائلة زوجها		×		×		×
.11	زف العروسين أمام مجتمع النساء		×		×		×
.12	طلب الزوجة الطلاق من الزوج (الفاسق، المريض وراثيا)		×		×	×	
.13	خروج المعتدة للدراسة أو العمل		×	×			×
.14	تأخير الزواج من أجل الدراسة		×		×		×
.15	الالتزام بالزواج من عائلات معينة		×		×		×
.16	اشتراط المرأة على الرجل في عقد الزواج (ألاّ يتزوج عليها، يطلق زوجته)		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.17	اشتراط المرأة على الرجل في عقد الزواج ألاّ يسكنها مع والديه		×		×		×
.18	حفلات ما قبل الزواج (الحنة، يوم أم العريس ، سهرة الشباب)		×		×		×
.19	عدة المرأة الموظفة		×		×		×

بقراءة الجدول السابق يتضح أن قضايا فقه واقع المرأة في مجال الأحوال الشخصية في الصف الحادي عشر، الجزء الأول لم يكن لها حظ ونصيب. بينما الجزء الثاني كان أفضل بقليل حيث توفر فيه أربع قضايا فقهية تخص المرأة وهي: زواج المتعة – وقد ذكر بطريق ضمني عند شرح شروط صحة الزواج ص 76، و قضية أحكام الرضاعة ذكرت ضمن درس المحرمات من النساء صفحة 82 ، وقضية غلاء المهور ذكرت ضمن حقوق الزوجة على زوجها المهر في درس الزواج (2) ص 78، ولابد من المعلم أن يتطرق لمثل هذه القضية والقضية الرابعة وهي: حكم خدمة المرأة لزوجها، وأم زوجها ذكرت ضمنا في درس الزواج(2) ص 78، ضمن فقرة حقوق الزوج على زوجته، والقضية الخامسة وهي خروج المعتدة للدراسة أو العمل فإنها لم تذكر كحكم و استفيض فيه شرحاً وإنما ذكر في درس الزواج (1) – ص74– أنه لا يجوز خطبة المرأة إذا لم تنقض عدتها وأرى أنه من المنطقي أن يكون هذا الجزء من السطر موقع للنقاش بين المعلم و الطالبات فيه ذكر بعض أحكام المعتدة. أما في كتاب الصف الثاني عشر فلم يكن أكثر حظاً من غيره فقد ورد فيه أربع قضايا تخص المرأة وهي كالتالي: زواج المتعة فقد ذكر المحتوى أحد أشكاله وهو الزواج العرفي صفحة 139. والقضية الثانية: الفحص الطبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قبل الزواج في درس قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية (1) ص 139، والقضية الثالثة والرابعة: الخلع وطلب الزوجة الطلاق من الزوج (الفاسق، المريض وراثياً) كان لها نصيب سواء صراحة أو ضمنياً في درس التفريق بين الزوجين ص 136.

جدول(3.5) المجال الثالث: قضايا فقه واقع المرأة في مجال الطب

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
ثالثاً: مجال الطب							
.1	مداواة الرجل المرأة والعكس		×		×		×
.2	كشف العورة للعلاج		×		×		×
.3	العقم ومنع الحمل		×		×	×	
.4	التصوير في المجال الطبي		×		×		×
.5	التلقيح الصناعي		×		×	×	
.6	تحديد الجنس بالوسائل المختلفة		×		×		×
.7	دفع الحيض واستجلابه بالوسائل الحديثة		×		×		×
.8	تنظيم النسل		×		×	×	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.9	جراحات التجميل المختلفة		×		×		×
.10	اسقاط الجنين المشوه أو المعاق أو ولد الزنا أو لفقر أو مرض		×	×		×	
.11	مسؤولية الطبيب عن الأخطاء الطبية		×		×		×
.12	زراعة الأسنان وتركيبها		×		×		×
.13	زراعة الشعر		×		×		×
.14	تجميل، تقويم، تلبيس، تبييض الأسنان		×		×		×
.15	حكم إزالة شعر الجسم بالليزر		×		×		×
.16	توحيد لون البشرة		×		×		×
.17	ربط عنق الرحم للحفاظ على الجنين		×		×		×
.18	الطلق الصناعي لاستعجال نزول الجنين		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.19	استخدام الحقن المسكنة عند الولادة		×		×		×

بعد قراءة الجدول السابق يتضح أن الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر لم يتضمن أي قضية من فقه واقع المرأة. والجزء الثاني تضمن قضية إسقاط الجنين ضمناً وليس صراحة في درس: من صحابيات رسول الله ﷺ ص 65 عند الحديث عن الصحابية الجليلة زينب بنت محمد (ﷺ) وكيف أُجهض جنينها. أما في كتاب الصف الثاني عشر كان أوفر حظا في مجال الطب فقد وردت فيه أربع قضايا وهي: العقم ومنع الحمل وتنظيم النسل ص 142 ضمن الحديث في درس قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية(2)، وإسقاط الجنين في ذات الدرس ص143، أما قضية التلقيح الصناعي فقد وردت في ص140 في درس قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية(1). وتعتقد الباحثة أن الاهتمام بهذه القضايا في هذه المرحلة العمرية من الأمور المُلحة لأنها مدار اهتمام من الطالبات، ولأنهم مقبلون على مرحلة الزواج، ولكن كان ينبغي أن يتضمن كتابا الصف الحادي عشر شيئاً منها لضمان التدرج والشمول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(4.5) المجال الرابع: قضايا فقه واقع المرأة في مجال الفنون والأدب والرياضة

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
رابعاً: الفنون والأدب والرياضة							
.1	حكم غناء المرأة		×		×		×
.2	حكم استخدام الموسيقى في الأناشيد الاسلامية والتربوية		×		×		×
.3	حكم المديح النبوي		×		×		×
.4	حكم ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها وذهابها للصالات الرياضية		×		×		×
.5	القنوات الفضائية الإسلامية وغير الإسلامية	×			×		×
.6	حكم عمل المرأة بالتمثيل		×		×		×
.7	حكم مشاركة المرأة في برامج المواهب والأزياء		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد قراءة الجدول يتضح أن قضايا فقه واقع المرأة في مجال الفنون والأدب والرياضة لم يحظ بالاهتمام في المرحلة الثانوية، فعلى مستوى الثلاثة كتب لم تذكر إلا قضية واحدة من قضايا فقه واقع المرأة، بالرغم من سيطرة مواضيعه على معظم المجتمع، وقد وردت قضية (القنوات الفضائية الإسلامية وغير الإسلامية) بِذكر ضمني في درس الاسلام والدعوة ص107 من كتاب الصف الحادي عشر الجزء الأول، أما بقية القضايا كانت مُغفلة رغم أهميتها في واقعنا فلا يكاد يخلو بيت من هذه القضايا وكان لابُد من تضمينها وإعطائها مساحة كافية تُشبع العقول اقتناعاً بأحكامها وضوابطها، لا سيما بعد كثرة البرامج التي تبرز المعصية كموهبة، وتوجهه لجميع فئات المجتمع ما بين مشارك ومشجع، في حين أنَّ قضايا الأمة الإسلامية تكاد تكون مُغيبة.

جدول(5.5) المجال الخامس: قضايا فقه واقع المرأة في مجال اللباس والزينة

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
خامساً: اللباس والزينة							
1.	حكم التبرج		×	×		×	
2.	الأظافر الصناعية		×		×		×
3.	حكم رسم الحناء		×		×		×
4.	حكم الشكل العصري للجلباب والحجاب		×		×		×
5.	استعمال الألبسة ذات الصور		×		×		×
6.	لباس المرأة النقاب في المجتمعات غير المسلمة		×		×		×
7.	لباس ثوب الزفاف الأبيض		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.8	لباس خاتم الزواج (الدبله)		×		×		×
.9	تجميل الجلد (الطبي،الوشم، إزالة الندبات والوحمات)		×		×		×
.10	استخدام العدسات اللاصقة		×		×		×
.11	ثقب الأنف والأذن بأكثر من ثقب		×		×		×
.12	حشوة الشعر ووصله بالشعر الصناعي		×		×		×
.13	حكم لبس (البنطال، الحذاء ذي الكعب العالي) للمرأة		×		×	×	
.14	استعمال الأطعمة في التجميل		×		×		×
.15	استخدام المانيكان في عرض الملابس		×		×		×
.16	خلع المرأة ثيابها خارج بيتها		×		×		×
.17	الذهاب للمشاغل النسائية للتزين		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.18	حكم تفصيل وخياطة الملابس العارية والفاضحة		×		×	×	
.19	لباس المرأة عند محارمها ونسائها		×		×	×	
.20	حكم ستر كفي المرأة أمام الرجال الأجانب		×	×			×
.21	نمص الحواجب وتشقيرها		×		×		×
.22	قص المرأة شعر رأسها		×		×		×
.23	تشبه المرأة بلباس الرجل		×		×		×
.24	دخول الحمامات الساخنة(الساونا) ومراكز التدليك (المساج)		×		×		×

بقراءة الجدول السابق اتضح أن هذا المجال لم يكن له من الاهتمام ما يلامس واقع الطالبات، فإن كانت الطالبات مفطورات على حب التزين كان لابد إعلامهن بقضاياهن، علاوةً على أنَّ واقعنا اليوم يفرض على مخططي المناهج التوسع في القضايا التي تخص المرأة في مجال اللباس والزينة، فقد استحدثت الكثير من الأمور وتهافت الفتيات عليها وكلنا نؤيد أن انجرار الفتيات باسم الموضة والتقدم والحضارة ما هو إلا معول هدم للمجتمع، فقضايا فقه المرأة في المرحلة الثانوية لم تتجاوز الخمس قضايا في الصفين الحادي عشر والثاني عشر وكانت على النحو التالي: في الجزء الأول من الصف الحادي عشر لم يرد أيٌّ من القضايا، أمَّا الجزء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني فقد ورد فيه قضيتّان هما حكم التبرج وحكم ستر كفي المرأة أمام الرجال الأجانب وقد وردتا عند الحديث عن بعض الأحكام الشرعية التي وردت في سورة النور (37-34) ص17 في سطرين شملهما. أما في الصف الثاني عشر فقد وردت أربع قضايا هي: حكم التبرج، حكم لبس البنطال، الحذاء ذو الكعب، تفصيل وخياطة الملابس العارية والفاضحة، لباس المرأة عند محارمها والنساء في درس تنظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة تحت عنوان (من توجيهات الاسلام لمنع انتشار الفاحشة) ص130، وأرى أن ذكر عددٍ من القضايا في درس واحد فيه من الإجمال الإيجابي، لأننا نجد أن كثيراً من القضايا مترابطة ولها ذات الحكم، بذات الوقت اهتمام فتياتنا بمثل هذه القضايا يفرض علينا عبئاً في التوجيه والإرشاد والإقناع بخطر الانجرار والتقليد الأعمى لكل واردٍ على مجتمعاتنا الاسلامية.

جدول(6.5)المجال السادس: قضايا فقه واقع المرأة في مجال الأطعمة والأشربة

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
سادساً: الأطعمة والأشربة							
1.	الإسراف المادي في الحفلات		×		×		×
2.	الأطعمة الحيوانية (المهرمنة، المهدرجة، المعدلة وراثيا، المعالجة بالمضادات الحيوية)		×		×		×
3.	تعاطي الحبوب المنومة والمنبهة		×		×		×
4.	استعمال ورق الجرائد للف الطعام		×		×		×
5.	الخمائر والجيلاتين المستخلص من الخنزير		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد قراءة الجدول يتضح أن قضايا فقه واقع المرأة في مجال الأطعمة والأشربة لم يكن لها نصيب في المرحلة الثانوية. وأرى أنه من المناسب لو تُدرج مثل هذه القضايا في المناهج لأهمية معرفة أحكامها لا سيما انفتاحنا على العالم الغربي الذي صدَّر لنا العديد من العادات في هذا المجال بالإضافة لعدد كبير من المكونات التي تدخل في طعامنا وشرابنا كان للعلماء فيها آراء يستلزم معرفتها خصوصا طالبات المرحلة الثانوية لأنهن في الغالب من المهتمات بهذه الأمور ومتابعات لكل جديد فيها.

جدول(7.5) المجال السابع: قضايا فقه واقع المرأة في المجال السياسي والاقتصادي

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
سابعاً: المجال السياسي والاقتصادي							
.1	الإضراب عن الطعام لنيل المطالب		×		×		×
.2	ولاية المرأة الوظائف العامة		×	×			×
.3	مشاركة المرأة في العمل السياسي والجهادي والاقتصادي		×		×	×	
.4	التجارة الإلكترونية		×		×		×
.5	شراء مجلات الأزياء		×		×	×	
.6	البيع في المحلات التجارية المختلطة		×		×		×
.7	حكم المرابحة بالوجه الحالي		×		×	×	
.8	عمل المرأة في البنوك والاستثمار فيها		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.9	أخذ الفوائد الربوية وصرفها في وجوه الخير		×		×		×

بقراءة الجدول السابق يتضح أن مقرر الفصل الأول للصف الحادي عشر لم يتناول أية قضية من قضايا فقه الواقع التي تخص المرأة، و الجزء الثاني لم يكن بأفضل منه، إلا إن اعتبرنا القضاء إحدى الوظائف العامة، ففي درس القضاء في الاسلام وعندما ذكر شروط من يتولى القضاء لم يذكر من ضمنها الجنس ففهمت ضمناً أنه يمكن للمرأة تولي القضاء وذلك ص 86. أما كتاب الصف الثاني عشر فقد عالج ثلاث قضايا تخص المرأة، أولها: مشاركة المرأة في العمل السياسي والجهادي والاقتصادي، وكان ذلك في درس دور المرأة في عصر النبوة والخلافة الراشدة معنوناً بعناوين فرعية منها: مشاركة المرأة في الحياة السياسية، ومشاركة المرأة في الجهاد وكلاهما كان في بضعة أسطر لا تتجاوز نصف صفحة، ورغم استشهاده بأمثلة لكنه لم يوظفها بالواقع ويربطها بحيثيات المجتمع الفلسطيني الزاخر بالأحداث السياسية الجهادية. وتعتقد الباحثة أن الحديث بمثل هذه المواضيع تترك للمعلم تحفظاً للتحديات الخارجية والضغوطات.

القضية الثانية التي وردت في كتاب الصف الثاني عشر من قضايا فقه واقع المرأة هي شراء مجلات الأزياء، فهي بالواقع لم تذكر كحكم وإنما كلفظ، واعتبرتها الباحثة موجودة ضمناً، لأنه لابد أن يتطرق المعلم لحكمها وخصوصاً أنها وردت تحت بند (اجتناب ما يثير الشهوات) ص130 من درس تنظيم الاسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة.

والقضية الثالثة التي وردت في ذات المقرر هي: حكم المرابحة بالوجه الحالي، فقد تحدث المقرر عنها بنص صفحة مبيناً حكمها وصورتها ص 163في درس قضايا معاصرة في فقه المعاملات(2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(8.5) المجال الثامن: قضايا فقه واقع المرأة في المجال الفكري

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
ثامناً: المجال الفكري							
.1	الدعوة للمساواة بين الرجل والمرأة		×		×		×
.2	حكم العمليات الاستشهادية		×		×		×
.3	المساواة بين الرجل والمرأة أمام القضاء		×		×		×

بعد قراءة الجدول(8.5) يتضح أن قضايا فقه واقع المرأة في المجال الفكري لم يكن لها نصيب في المرحلة الثانوية. وبالرُغم من محدودية القضايا التي طرحتها الباحثة والتي تتعلق بالمرأة إلا أنها رجت الله لو كانت موجودة لما لها أهمية تكمن أنها تلامس الفكر الذي هو أساس من أساسات بناء المجتمع، فقضية المساواة بين الجنسين عامة أو حتى أمام القضاء لطالما نادت بها فتياتنا دون إدراك لجميع جوانبها وما يترتب عليها، بل فقط تأثراً واستيراداً لأفكار غربية وخصوصاً في فترة المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(9.5) المجال التاسع: قضايا فقه واقع المرأة في مجال الأحكام العامة

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
تاسعا: الأحكام العامة							
.1	حكم الاختلاط بين الجنسين وضوابطه		×	×			×
.2	حكم علاج المرأة عند الطبيب الرجل		×		×		×
.3	حكم السفر والإقامة في غير بلاد المسلمين		×		×	×	
.4	حكم مصافحة الرجل الأجنبي (غير المحرم)		×		×		×
.5	حكم تعزية غير المسلم		×	×			×
.6	حكم تهنئة غير المسلمين بأعيادهم		×	×			×
.7	حكم الإهداء لغير المسلم		×	×			×
.8	حكم تبادل التحية والسلام مع الكافر		×	×			×
.9	حكم التزاور بين المسلم والكافر		×	×			×
.10	حكم التصوير الفوتوغرافي وبالأجهزة الحديثة		×		×		×
.11	حكم صوت المرأة في الإذاعة والهاتف		×		×		×
.12	حكم قيادة المرأة للسيارة		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.13	حكم الاحتفال بالأعياد المعاصرة (الميلاد، الأم، الحب، رأس السنة، المرأة، الزواج ...)		×		×		×
.14	حكم النعي والتعزية عبر وسائل الإعلام والتقنية الحديثة		×		×		×
.15	حكم الحديث بين الجنسين ويشمل مواقع التواصل الاجتماعي		×		×		×
.16	حكم التعدي على حقوق الملكية بما فيها الحقوق الإلكترونية		×		×		×
.17	حكم استعمال الآيات والأحاديث للزينة وكنغمات		×		×		×
.18	حكم الجوائز المعاصرة وأساليبها المتنوعة		×		×		×
.19	حكم فتح المقاهي النسائية		×		×		×
.20	حكم ابتعاث المرأة للدراسة خارج البلد		×		×		×
.21	حكم زيارة القبور للنساء		×		×		×
.22	حكم وضع المرأة صورتها على الفيس بوك وما شابه		×		×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.23	حكم ذهاب المرأة إلى الأسواق لوحدها		×		×		×
.24	حكم خلوة المرأة بالرجل	×		×		×	
.25	حكم العيش مع زوج يقترض بالربا		×		×		×

بعد قراءة الجدول السابق يتضح أن كتاب الصف الحادي عشر، الجزء الأول، لم يحظ إلا بقضية واحدة من قضايا فقه واقع المرأة في مجال الأحكام العامة، وهي: حكم خلوة المرأة بالرجل في أقل من سطر في درس: نظام العقوبات في الاسلام، ص74. بينما الجزء الثاني تضمن سبعاً من القضايا، خمس منها تتحدث عن ضوابط العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين كالإهداء، التعزية، التزاور، السلام، والتهنئة، ولم تذكر صراحة في الكتاب بل اعتبرتُها ذُكرت ضمنياً ضمن الحديث عن التسامح الديني في الإسلام ص 98، حيث يوصي الاسلام بأهل الذمة خيراً، ولابُد من إثارة هذه القضايا الخمس وغيرها حين شرح الدرس.

أما القضية الخامسة والسادسة فهما: حكم الاختلاط بين الجنسين وضوابطه، وحكم خلوة المرأة بالرجل، فقضية الاختلاط لم تذكر كبيان حكم وإنما كسبب من أسباب التفكك الأسري والمجتمعي في درس النظام الاجتماعي بالرغم من أهميتها وحاجة مجتمعنا لحكمها وضوابطها، وأما خلوة المرأة بالرجل فقد ذكرت كما في الصف الحادي عشر في كلمات موجزة ص74، لكن مما رأيت ويُحسب أنَّه وضع سؤالا عن الخلوة مع الخطيب للبحث، وهذا من صفات المحتوى الجيد، وجود أسئلة تثير التفكير وتوجه مساره (عطية والهاشمي، 2011م: ص94).

ومما سبق يتبين أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر يفتقر بشكل حاد إلى تضمينه قضايا فقه واقع المرأة، فهذا المحتوى بجزأيه يحتوي (ثماني عشرة) قضية فقط من أصل (مائة وسبع وأربعين) قضية من قضايا فقه واقع المرأة المطروحة، حيث احتوى الجزء الأول منه على (قضيتين) فقط أي بنسبة 2.94 %، بينما احتوى الجزء الثاني على (سبع عشرة) قضية فقط أي بنسبة 24.99%، أي بنسبة كلية 26.46 % في الجزأين. أما كتاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصف الثاني عشر فقد تضمن (تسع عشرة) قضية أي بنسبة27.93 %. وهذه نسب ضئيلة تحتاج إلى وقفة ومحاولة تقويم ومن ثم إثراء المنهج ككل ليتلاءم مع الخصائص النمائية للطالبات – باعتبار أن الدراسة الحالية عن فقه واقع المرأة ويتماشى مع مستجدات الواقع.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة النجار(2015م) التي توصلت الى افتقار محتويات كتب الفقه الشرعي للصفين الحادي عشر، والثاني عشر من القضايا الفقهية المعاصرة، كما تتفق مع دراسة الجعفري(2014م) والتي أفادت بضعف تناول كتب المطالعة للمرحلة الثانوية لقضايا المجتمع المعاصرة، والتباين في وجود القضايا بين كتابي المطالعة للصفين الأول ثانوي والثالث الثانوي الشرعي. وتتفق مع دراسة الرمانة(2013م) والتي أفادت بعدم تناول محتوى كتب الفقه للصف الثالث ثانوي بالجمهورية اليمنية للكثير من القضايا الفقهية المعاصرة واللازمة لطلاب هذه المرحلة، وكانت نتائج دراسة حمد(2011م) متوافقة مع نتائج الدراسة الحالية، وكذلك دراسة القحطاني(2009م)، والشنقيطي(2009م)، ودراسة المالكي(2008م)، ودراسة الجلال(2006م)، والعتيبي(2006م)، ودراسة أحمد(2003م)، مع اختلافات عينات الدراسات كلٌ حسب ما تناول، ومع خصوصية نتائج الدراسة الحالية التي اختصت من القضايا المعاصرة ما يتعلق بفقه واقع المرأة.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح ضعف اتصال مناهج التربية الاسلامية في فلسطين بواقع الطالبات خاصة، فقد تناولت قضايا فقه واقع المرأة بصورة محدودة غير واقعية وحاجة المتعلمين للتبصر بالرأي الديني فيها مُلحة.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث:

ما التصور المقترح لفقه الواقع المتعلق بالمرأة الواجب أن تضمينه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟

المقصود بالتصور المقترح:

يقصد بالتصور المقترح في هذه الدراسة بأنه مخطط عام لتضمين فقه واقع المرأة في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية وذلك من خلال الالتزام بجملة من الأمور تتعلق ببناء المنهج من جهة، وبتنفيذه من جهة أخرى، وبتحديد مكوناته، أهدافه، وتوصيفاً لمحتوياته، وبعضاً من الإجراءات التنفيذية لتقديم المحتوى، مع ذكر الاستراتيجيات التدريسية ، والوسائل التعليمية المقترح استخدامها، والأنشطة ، وبعضاً من أساليب التقويم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما فيما يختص ببناء المنهج:

بالاطلاع على أسس بناء المناهج عامة والمرحلة الثانوية خاصة نجد أنه يجب مراعاة التالي: (الهاشمي وعطية،2011م: ص93)

1. الانتقال التدريجي من الأفكار والمفاهيم والمعلومات البسيطة إلى المعقدة.
2. الانتقال من الكليات إلى الجزئيات.
3. الانتقال من المحسوس إلى المجرد.
4. الانتقال من أفكار المتعلم إلى أفكار العلماء بمعنى البدء بما عند المتعلم من معلومات والبناء عليها وإعادة تشكيل البنية المعرفية للمتعلم.
5. تقديم الأهم على المهم.
6. اعتماد التسلسل في البعد الزماني من الأبعد إلى الأقرب.
7. اعتماد التسلسل في البعد المكاني من الأقرب إلى الأبعد في عرض الظواهر وانتشارها.
8. التتابع والتكامل بين الموضوعات والمواد الدراسية.
9. مراعاة التوازن بين السعة والعمق في الموضوعات التي يقدمها.
10. مراعاة التوافق بين مستوى المادة وقدرات الطلبة .
11. توافر ما يثير دافعية المتعلمين نحو التعلم.
12. مراعاة الموضوعية وعدم التحيز في طرح الآراء ووجهات النظر.
13. سلامة اللغة، وسهولة التراكيب.

منطلقات التصور المقترح:

1. مواكبة مناهج التربية الإسلامية لفقه واقع المرأة.
2. مراعاة حاجة الطالبات النفسية والاجتماعية والفسيولوجية والفلسفية والمعرفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات التصور المقترح:

يتكون هذا التصور من مجموعة من المكونات بيانها كما يلي:

أولا: تحديد أهداف التصور المقترح:

ولخص (الرقب،2015م: ص242) أهداف التصور المقترح لمحتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية كالتالي:

1. ترتبط بطبيعة المجتمع الفلسطيني.
2. تنمي الروح الإيمانية عند الطلبة.
3. تراعي التكامل بين فروع التربية الإسلامية.
4. تهتم بالانتماء الإيجابي للقيم لدى الطلبة.
5. تنمي الروح الوطنية لمواجهة واقع دولة فلسطين.
6. تثير الجانب الجهادي في نفوس الطلبة.
7. تهتم بعرض النواحي الأمنية للسلامة المجتمعية.
8. تنمي الناحية العملية لمواجهة الحاجات المستقبلية.
9. تهتم بالجانب الوقائي في تنمية الطلبة.
10. تنمي مهارات التعلم الذاتي والمستمر.
11. تشجع على استخدام مصادر المعرفة المتجددة.

والهدف العام الذي يرتبط بالقضايا الفقهية المعاصرة هو معرفة الحكم الشرعي فيها، وبعد اختيار الباحثة لثلاثة قضايا متعلقة بفقه واقع المرأة كنموذج للتصور المقترح وكان الهدف الرئيس منها معرفة حكم الشرع فيها–مستوحاة من قائمة قضايا فقه واقع المرأة التي أعدتها الباحثة– وهي:

- تنظيم النسل.
- مداواة الرجل للمرأة
- مفطرات الصيام المعاصرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: تحديد محتوى التصور المقترح:

ولتحديد المحتوى يمكن اتباع عدد من الملاحظات لتضمين فقه واقع المرأة على النحو التالي:

1. تنظيم المادة تنظيماً منطقياً وسيكولوجياً يراعى طبيعة المادة من خلال الابتداء بالبسيط والملموس إلى المعقد والمجرد، و كذلك مراعاة الخصائص النمائية للمتعلمين.
2. أن يتخلل المحتوى فقرات كأسئلة تثير التفكير وتفتح الأفق للوصول إلى جادة الصواب.
3. أن تشتمل كل وحدة على(عطية والهاشمي،2011: ص94):

- مقدمة ملائمة تكون في صورة منظمة تتضمن المفاهيم الأساسية للمادة مع المخططات التي تجسد المفاهيم الفرعية وعلاقاتها بالمفاهيم الأساسية.
- أسئلة تقويمية في نهاية كل وحدة يستخدمها المتعلم لتقويم تعلمه ذاتياً.
- تمرينات أو مشروعات تعاونية يمارسها المتعلمون لتعزيز عملية التعلم وتثبيت المعلومات في أذهانهم.
- خلاصة للأفكار والمفاهيم الواردة في الوحدة التعليمية.
- قراءات إضافية إثرائية ترتبط بموضوع الوحدة لغرض تحقيق المزيد من التعلم.
- أنشطة تطبيقية لتوظيف المادة في المجالات العملية في الحياة.

4. العناية بتثقيف المعلم بقضايا فقه الواقع من خلال دورات تدريبية وورش عمل تُعنى باستخدام الأساليب الحديثة في إيصال المهارة والمعلومة للطالب.
5. اتباع سياسة الحذف والإضافة بما يتسم بالإيجاز بالقضايا التراثية والإلهام للتوجه للمصادر بما يتعلق بالقضايا المعاصرة والتي تُستجد من فترة لأخرى. على أن يراعى التكامل بين المراحل الدراسية والشمول، ويصعب تحديد الحذف والإضافة لمواضيع معينة إلا بعد الوقوف على دراسات تناولت محتوى كتب التربية الإسلامية لبقية الصفوف الدراسية بالتحليل، فكثير من المواضيع المعاصرة يُمكن إدراجها بطريق ضمني من خلال جمل أو كلمات مُدرجة في المحتوى. ومن ذلك التمهيد بتعريف فقه الواقع في المحتوى باعتباره فرعاً مهما من فروع التربية الإسلامية، والتعريج على أهداف تدريسه من خلال طرح المواضيع بحيوية بعيداً عن الجمود، بحيث تعكس مقدمة الدرس وأسئلته وأنشطته أُفقاً للطالب للنظر فيما أُستُجدّ في الواقع. وتدعيم المواضيع بالصور والأشكال التي تُبرز الأحكام الشرعية بسلالة ووضوح دون الحاجة في أحيان كثيرة للسرد والتوسع اللفظي مما يوفر وقتاً وجهداً وتكاليف، وتضمين المحتوى قوائم بمراجع وقراءات ومواقع على الشبكة العالمية للتشجيع على الاطلاع والتعليم الذاتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: توصيف المحتوى:

ويحتوي على تعاريف وشرح موجز للقضايا الثلاثة التي اختارتها الباحثة كأمثلة لبناء التصور المقترح

- تنظيم النسل.
- مداواة الرجل للمرأة.
- مفطرات الصيام المعاصرة.

رابعا: إجراءات تنفيذية لتقديم المحتوى:

قدمت الباحثة فيه نموذجاً لثلاثة دروس من محتوى فقه واقع المرأة المتضمن في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية كما يلي:

عنوان الدرس: تنظيم النسل(السالوس، 2002م: ص42-50)

يتوقع بعد دراسة المحتوى التالي أن تكون الطالبة قادرة على أن:

1. تبين معنى تنظيم النسل.
2. تحديد الحكم الشرعي لتنظيم النسل.
3. تستشعر أهمية الاسلام وصلاحيته لكل زمان ومكان.

مقدمة الدروس:

عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(الْحَلالُ بَيِّنٌ ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ) (البخاري، كتاب البيوع/ 1946: ص427).

ومثل هذه الأمور المشتبهات توجب على فقهاء العصر دراستها دراسة عميقة وافية حتى يستبين حلها أو حرمتها، وعلى المسلم أن يستبرئ لدينه وعرضه

إن الإسلام دعا إلى النكاح، وحث عليه، واعتبره النبي ﷺ سنة الإسلام، وقال عليه السلام في الدعوة إليه(يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة –أي تكاليف الزواج– فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم)(البخاري، **1781/3** :ص**412**).

والمقصد الأول من الزواج هو النسل، قال ﷺ(تَزَوَّجُوا ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (أبي داوود، كتاب النكاح/ 1785).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن الله سبحانه وتعالى دعا إلى الاعتماد عليه في رزق الأولاد، بعد أم يأخذ كل طريقة في الكسب الحلال، فقال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا) (الأنعام:151)

وإن التعاون الذي أوجبه الله تعالى على المؤمنين، والتكافل الإجتماعي، يوجبان على الغني مساعدة الفقير، ومد يد العون له، وعلى الدولة تنظيم هذا التكافل وسد باب العوز، فالنسل قوة للأمة الإسلامية.

مفهوم تنظيم النسل:

تحديد النسل هو وسائل أو أجهزة تستخدم لمنع الحمل أو تقليل احتمالات الحمل أو الولادة، ويطلق على التخطيط لوسائل تحديد النسل وتوفيرها واستخدامها تنظيم النسل.

الحكم الشرعي:

1. أن الاسلام رغب في زيادة النسل وتكثيره لأن كثرة النسل تقوي الأمة الإسلامية اجتماعياً، واقتصادياً، وحربياً وتزيدها عزة ومنعة.
2. إذا كانت هناك ضرورة شخصية تحتم تنظيم النسل فللزوجين أن يتصرفا طبقاً لما تقتضيه الضرورة، وتقدير هذه الضرورة متروك لضمير الفرد ودينه.
3. لا يصح شرعاً وضع قوانين تجبر الناس على تحديد النسل بأي وجه من الوجوه.
4. أن الإجهاض بقصد تحديد النسل أو استعمال الوسائل التي تؤدي إلى العقم لهذا الغرض: أمر لا تجوز ممارسته شرعاً للزوجين أو لغيرهما.

تقويم الدرس:

السؤال الأول: بيني معنى تنظيم النسل؟

السؤال الثاني: نص الفقهاء على عدم جواز تنظيم النسل، فصلي الحكم الشرعي، مستشهدة بالدليل؟

عنوان الدرس: مداواة الرجل للمرأة(السالوس،2002م: ص702، 706)

أهداف الدرس

1. تبين حكم مداواة الرجل للمرأة.
2. تستشعر هدف الإسلام السامي وهو إغلاق باب الشبهات والفتن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

الأصل في حكم التداوي أنه مشروع، لما ورد في شأنه في القرآن الكريم والسنة القولية والعملية، ولما فيه من (حفظ النفس) الذي هو أحد المقاصد الكلية من التشريع، وقد يكون واجباً على الشخص إذا كان تركه يفضي إلى تلف نفسه أو أحد أعضائه أو عجزه، أو كان المرض ينتقل ضرره إلى غيره، كالأمراض المعدية، ويكون التداوي مندوباً إذا كان تركه يؤدي إلى ضعف البدن ولا يترتب عليه ما سبق في الحالة الأولى، ويكون مباحاً إذا لم يندرج في الحالتين السابقتين، ويكون مكروهاً إذا كان بفعل يخاف منه حدوث مضاعفات أشد من العلة المراد إزالتها.

الحكم الشرعي في مداواة الرجل للمرأة:

الأصل إذا توافرت طبيبة متخصصة يجب أن تقوم بالكشف على المريضة، وإذا لم يتوافر ذلك فتقوم بذلك طبيبة غير مسلمة ثقة، فإن لم يتوافر ذلك يقوم به طبيب مسلم، وإن لم يتوافر طبيب مسلم يمكن أن يقوم مقامه طبيب غبر مسلم، على أن يطلع من جسم المرأة على قدر الحاجة في تشخيص المرض ومداواته وألا يزيد عن ذلك، وأن تتم معالجة الطبيب للمرأة هذه بخضور محرم أو زوج أو امرأة ثقة خشية الخلوة.

التقويم:

السؤال الأول: بيني حكم الشرع في مداواة الرجل للمرأة؟

السؤال الثاني: مستعينةً بكتب الحديث الشريف هاتي ما يدل على مشروعية التداوي؟

عنوان الدرس: مفطرات الصيام المعاصرة(السالوس، 2002م، ص 581)(العنزي، (2015): *ص7)*

أهداف الدرس:

1. تبين حكم عددا من المفطرات المعاصرة.
2. تستشعر يسر الإسلام وسماحته.

مقدمة الدرس:

فقد شرع الله تعالى فريضة الصيام مرة واحدة في العام، لمحض مصلحتهم ولزيادة تقواهم رحمة ورأفة بهم، وإلا فإن الله تعالى غني عن عباده لا ينفعه طاعة الطائعين، ولا يضره معصية العاصين، ولا شك أن العلم النافع من السبيل الأكمل لمعرفة أحكام الله ومقاصد شريعته، ولا يخفى على مسلم يصوم وفق ما شرع الله أن الأكل والشرب والجماع، وما يطرأ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمرأة من حيض ونفاس هم من المفطرات المُجمع عليها شرعاً– مع العلم أن الأكل والشرب والجماع يُشترط فيهما العمدية، فمن فعلهم ناسياً أو مكرهاً فلا كفارة عليه ولا قضاء.

ونظراً للتطور العلمي والطبي فقد استجدت مسائل كثيرة، فتحت باب الاجتهاد بغية الوصول للحكم الشرعي، تجنباً للوقوع في المحظور، رجاءً من المولى القبول، وفي هذا الدرس سنتعرض لجملة من المفطرات المعاصرة كما يلي:

الحكم الشرعي لجملة من الأمور التي قد يُستشكل على الطالبة معرفة حكمها:

1. قطرة العين، أو قطرة الأذن، أو غسول الأذن، أو قطرة الأنف، أو بخاخ الأنف، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق، فإنها لا تعتبر من المفطرات.
2. الأقراص العلاجية التي توضع تحت اللسان لعلاج الذبحة الصدرية وغيرها إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق، فإنها لا تعتبر من المفطرات.
3. ما يدخل إلى المهبل من تحاميل ، أو غسول، أو منظار مهبلي، أو أصبع للفحص الطبي، فلا يعتبر من المفطرات.
4. إدخال المنظار أو اللولب ونحوهما في الرحم، وما يدخل الإحليل: أي مجرى البول من قسطرة(أنبوب دقيق) أو منظار أو دواء أو محلول لغسل المثانة، فلا يعتبر من المفطرات.
5. حفر السن أو قلع الضرس، أو تنظيف الأسنان، أو السواك وفرشاة الأسنان، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق فلا يعتبر من المفطرات.
6. المضمضة والغرغرة، وبخاخ العلاج الموضعي للفم إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق، فإنها لا تعتبر من المفطرات.
7. الحقن العلاجية أو العضلية أو الوريدية، باستثناء السوائل(المحاليل)، وباستثناء الحقن المغذية، فإنها لا تعتبر من المفطرات.
8. غاز الأكسجين، فإنه لا يعتبر من المفطرات.
9. غازات التخدير (البنج)مالم يعط المريض سوائل(محاليل) مغذية، لا يعتبر من المفطرات.
10. ما يدخل الجسم امتصاصاً من الجلد كالدهانات والمراهم واللصقات العلاجية الجلدية المحملة بالمواد الدوائية أو الكيميائية، لا تعتبر من المفطرات.
11. إدخال قسطرة(أنبوب دقيق) في الشرايين لتصوير أو علاج أوعية القلب أو غيره من الأعضاء، لا تعتبر من المفطرات.
12. إدخال منظار من خلال جدار البطن لفحص الأحشاء أو إجراء عملية جراحية عليها، لا يعتبر من المفطرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. أخذ عينات(خزعات) من الكبد أو غيره من الأعضاء مالم تكن مصحوبة بإعطاء تحاليل، لا يعتبر من المفطرات.
14. منظار المعدة إذا لم يصاحبه إدخال سوائل(محاليل) أو مواد أخرى، لا يعتبر من المفطرات.
15. دخول أي أداة أو مواد علاجية إلى الدماغ أو النخاع الشوكي لا يعتبر من المفطرات.
16. القيء غير المتعمد، لا يعتبر من المفطرات.

و على الطبيب المسلم نصح المريض بتأجيل ما لا يضر تأجيله إلى ما بعد الإفطار من صور المعالجات المختلفة.

تقويم الدرس:

بيني الحكم الشرعي فيما يلي:

- **استعمال الصائم بخاخ الربو.**
- **تعرض الصائم لعملية منظار المعدة.**
- **استعمال الصائم الدهانات والمراهم.**
- **المحلول الوريدي.**

خامسا: استراتيجيات التدريس:

يمكن تعليم فقه واقع المرأة من خلال عدة استراتيجيات منها على سبيل المثال(حلس، 2010: ص47-87): طريقة المحاضرة، وطريقة المناقشة، طريقة الاستقراء، وطريقة القياس، طريقة العرض العملي، وطريقة الاكتشاف، طريقة تمثيل الأدوار والمسرح، طريقة إعداد التقارير، طريقة التعليم التعاوني، طريقة حل المشكلات، وخرائط المفاهيم.

سادسا: الوسائل التعليمية:

ترى الباحثة أنه يمكن للمعلم الاستعانة بالوسائل التالية:

1. عروض تعليمية باستخدام شاشات العرض المختلفة.
2. لوحات تعليمية.
3. صور فوتغرافية، بطاقات.
4. برامج محوسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: الأنشطة التعليمية المصاحبة :

(المالكي، 2008م: ص159)

يمكن الاستعانة بالأنشطة التعليمية الآتية:

1. تكليف الطالبات بقراءة مستجدات فقهية جديدة.
2. كتابة الطالبات تقارير عن كيفية استنباط الحكم الشرعي.
3. الرجوع إلى مجموعة من المصادر لاستنباط الأحكام منها: المجامع الفقهية، والمجلات الفقهية التابعة، والكتب الفقهية.
4. عقد ندوات مدرسية تدور حول هذه الموضوعات واستضافة العلماء من ذوي الخبرة والاختصاص، لتبصير الطلاب بمثل هذه المستجدات.
5. إعداد لوحات تعليمية تدور حول هذه المستجدات.
6. عقد مناظرات بين مفرط في الحكم الشرعي وبين مضيق في هذا الحكم.

ثامناً: أساليب التقويم:(المالكي، 2008م: ص162)

يجب الالتزام بمجموعة من المعايير عند التقويم منها:

1. ارتباط التقويم بأهداف التصور العامة والإجرائية.
2. الاستمرارية في التقويم.
3. تنوع أدوات التقويم وأشكاله وأنواعه.
4. الشمول لجميع أبعاد المستجد الفقهي.

النتائج

أولا: التوصل إلى قائمة نهائية بقضايا فقه واقع المرأة بلغت مائة وسبعة وأربعين (147) قضية فقهية تم تصنيفها في تسعة(9) مجالات رئيسة ويندرج تحتها مجموعة من قضايا فقه واقع المرأة والمقترح تضمينها في المنهج على النحو التالي:

1. مجال العبادات: ويتدرج تحته خمس مجالات فرعية تضم (36) قضية.
2. مجال الأحوال الشخصية: ويندرج تحته(19) قضية.
3. مجال الطب: ويندرج تحته (19) قضية.
4. مجال الفنون و الأدب والرياضة: ويندرج تحته (7) قضايا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. مجال اللباس والزينة: ويندرج تحته (24) قضية
6. مجال الأطعمة والأشربة : ويندرج تحته (5) قضايا.
7. المجال السياسي والاقتصادي: ويندرج تحته (9) قضايا.
8. المجال الفكري : ويندرج تحته (3) قضايا.
9. مجال الأحكام العامة: يندرج تحته (25) قضية.

أي بمجموع (147) قضية فرعية.

ثانياً: خلت معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من القضايا الفقهية الواردة في القائمة، كما أن كثيراً من القضايا تم تناولها بصورة عابره، وركز على قضايا تراثية.

رابعا: تم اعداد تصور مقترح لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء فقه واقع المرأة .

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بمايلي:

1. أن تتضمن كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية مجموعة من موضوعات فقه واقع المرأة حتى تشعر الطالبات أن المناهج تعكس واقع الحياة.
2. تنظيم محتوى مقررات التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع مع مراعاة الترابط والتكامل، ومناسبتها للمتعلمين.
3. أن تكون هناك رؤية لتوزيع و تتابع هذه المستجدات من مرحلة لأخرى .
4. عرض أحكام المرأة المستجدة بشكل حكم شامل لكافة الأبعاد المحتملة للحكم. مع مراعاة التبسيط لضمان الاستيعاب.
5. تحديد القضايا التي تواجه الطالبات كل فترة زمنية معينة وإعادة النظر فيما تتضمنه المقررات من قضايا فقهية في ضوء ما يستجد من تطورات ومشكلات في حياة المجتمع.
6. التخطيط لأنشطة تعمل على توعية الطلبة بقضايا فقه واقع المرأة لمواجهة تحديات العصر.
7. إعداد الطلبة وخاصة الطالبات إعداداً يتقبل التغيير ويواكب التطور العلمي ويستند إلى الشريعة الإسلامية، وتنمية قدراتهم على معرفة أحكام فقه الواقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. توفير واستخدام عدد من الوسائل التعليمية المناسبة، وإدراج الصور التعبيرية مما يُسهل وصول المعلومة بجهد ووقت أقل، بالإضافة لتعزيز عنصر التشويق مما يُثمر نتائج ذات أثر طويل.
9. إعداد أدلة إرشادية للمعلمين لتدريس المستجدات الفقهية.

المقترحات

- بناء برنامج لتدريب المعلمين على بعض استراتيجيات تدريس القضايا الفقهية المعاصرة.
- دراسة أثر برنامج لتنمية قضايا فقه واقع المرأة اللازمة للمرحلة الثانوية.
- دراسات تقويم منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء قائمة معايير فقه واقع المرأة، وفي ضوء مشكلات الطلبة، وفي ضوء متطلبات المجتمع، وفي ضوء الحاجات الدينية.
- دراسة مدى تضمن كتب التربية الإسلامية فقه الواقع المتعلق بالطلاب.
- إجراء دراسات تقويمية تطويرية لمناهج الفقه في ضوء فقه واقع المرأة تشمل جميع منظومة المنهاج(الأهداف، الأنشطة، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم).
- تعزيز توجه مخططي المناهج لتطوير منظومة الكتب وتخصيص مقررات تربية إسلامية للإناث وللذكور بما يتناسب مع طبيعة كلٍّ منهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع العربية:

أبانمي، فهد عبد العزيز.(2010م). تقييم مناهج الفقه بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة المناهج. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، 20(1)، 299-327.

الإبراشي، محمد عطية. (1975م). *التربية الإسلامية وفلاسفتها*. ط3. عيسى الباني الحلبي. مصر.

أبو عراد، صالح. (2005م). *التربية الإسلامية المصطلح والمفهوم*. المملكة العربية السعودية: مركز البحوث التربوية بكلية المعلمين في أبها.

أحمد، فؤاد عبدالرحمن. (2003م). مدى تضمين القضايا المعاصرة محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية لمملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية*. 5(1)، 24-244.

اسماعيل، محمد بكر. (1997م). *الفقه الواضح من الكتاب و السنة*، المجلد الأول. القاهرة: دار المنار.

اشتيوة، فوزي وأبو رزق، ابتهال وعودة، محمد. (2011م). *مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها*. ط1. عمان: دار صفاء.

الأقطش، يحيى، والعمري، شوكت، ورمزي، عبدالقادر، وقرعوش، كايد. (2010م). *المرجع في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية*. ط1. عمان: دار الفكر.

الألباني، محمد ناصر الدين(د.ت): سلسلة الأحاديث الضعيفة، برنامج منظومة التحقيقات الحديثية-المجاني-من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، المكتبة الشاملة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الألباني، محمد ناصر الدين. (1422هـ). *سؤال وجواب حول فقه الواقع*. ط2. عمان: المكتبة *الإسلامية*.

باحارث، عدنان حسن(2007م): *أسس التربية الأخلاقية للفتاة المسلمة*، ط1، دار الفكر، مكة المكرمة، السعودية.

باحارث، عدنان حسن. (2012م). *أبحاث في تعليم الفتاة المسلمة في ضوء التربية الإسلامية*. ط1الرياض: دار الصميعي.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله* ﷺ وسننه وأيامه=صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، عدد الأجزاء9، دار طوق النجاة، المكتبة الشاملة.

بربخ، أشرف عمر حجاج. (2003م). *تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة*. رسالة دكتوراة. جامعة الأقصى في فلسطين بالتعاون مع جامعة عين شمس في مصر.

البوسعيدي، قيس المرداس (2003م): *تقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بسلطنة* عمان في ضوء القضايا المعاصرة. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

أبي بكر، شمس الدين أبي عبد الله محمد. (1996م). *أعلام الموقعين عن رب العالمين*، ج1. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك(1975م): الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، عدد الأجزاء5، دار إحياء التراث العربي، بيروت، المكتبة الشاملة

التميمي، إيمان و خوالدة ، ناصر. (2011م). قضايا المرأة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، *مجلة دراسات للعلوم التربوية* ، 38(3)، 827-851.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجعفري، رياض عبدالرحمن.(2014م). تقويم مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء قضايا المجتمع المعاصرة، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 3(11)، 53-81.

الجغيمان، محمد.(2005م). تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة. *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية. جامعة عين شمس، القاهرة.

الجلاد، ماجد زكي. (2003م). *دراسات في التربية الإسلامية*. عمان: دار الرازي للطباعة والنشر والتوزيع.

الجلاد، ماجد زكي.(2011م). *تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية*. ط1. عمان: دار المسيرة.

الجلال، محمد أحمد. (2006م). مدى توافر بعض القضايا العلمية والمستجدات المعاصرة في كتب التربية الإسلامية(الفقه والسيرة والإيمان) المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*. 22.

الجويني، عبدالملك بن عبد الله بن يوسف أبو المعالي ركن الدين الملقب بإمام الحرمين. (1997م). *البرهان في أصول الفقه، تحقيق صلاح بن محمد بن عويضة*، (2). ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجيزاني، محمد حسين. (2006م). *فقه النوازل(دراسة تأصيلية تطبيقية)*. ط2. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي.

الحبيشي، محمد ين عبدالرحمن. (1426هـ). *نشر طي التعريف في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم السخيف*. شبكة المصطفى الإسلامية. كتاب إلكتروني.

حسبو، ابراهيم. (2011م). *مدى مراعاة منهج التربية الإسلامية لمطالب النمو ومراحله من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. دراسة ميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس بمحلية أم درمان*. رسالة دكتوراة. جامعة أم درمان الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسن، ريان فكري. (1986م). تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. ط2. الكويت: مكتبة الفلاح.

الحصين، سعد. (1983م). *تصور إسلامي للتعليم الثانوي، أسسه وأهدافه، ومحتواه ونظمه، ووسائل تنفيذه، من سلسلة بحوث المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي، المركز العالمي للتعليم الإسلامي*. ط1. مكة المكرمة.

الحكمي، عبدالله بن محمد بن أحمد.(1431هـ). *الأسس العلمية لبناء مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات فقه الواقع*، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

حلس، داوود. (2010م). *محاضرات في طرق تدريس التربية الإسلامية*. الجامعة الإسلامية. غزة: مكتبة آفاق.

حماد، شريف علي. (2004م). تحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء قضايا معاصرة. بحث مقدم لمؤتمر (التربية في فلسطين وتغيرات العصر) ، عقد في الجامعة الإسلامية: غزة.

حمد، هيام أحمد. (2011م). *مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.

الخن، مصطفى والبغا، مصطفى و الشربجي، علي. (2006م). الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي. ط7. دمشق: دار القلم.

الخوالدة وعيد، ناصر أحمد ويحيى إسماعيل.(2006م). *تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها* . ط1. عمان: دار وائل.

الخوالدة، خولة عيسى عايد. (2007م). *أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة في تحصيل طالبات مرحلة التعليم الثانوي الشامل في الأردن لمبحث الثقافة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة*. رسالة دكتوراة. عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقب، أكرم محمد عطوة.(2015م). *تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراة*. رسالة دكتوراة. جامعة القاهرة. مصر.

الرمانة، عبدالرؤوف. (2013م). تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة، *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)*. 4(9). الولايات المتحدة الأمريكية.

ريان، محمد هاشم. (2002م). *المنهاج التربوي من منظور إسلامي*. ط1. القدس: دار اليقين، طبع في غزة في مكتبة الولاء وساري.

أبو رزق، حليمة علي. (2000م). *توجيهات تربوية من القرآن والسنة في تربية الطفل*. ط1. جدة، المملكة العربية السعودية :الدار السعودية للنشر والتوزيع..

الزدجالية، ميمونة. (2013م). درجة اكتساب طالبات الصف العاشر الأحكام الفقهية المتعلقة بالمرأة في كتب التربية الإسلامية بسلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. 8(2)، جامعة السلطان قابوس، 348- 362،.

زهران، حامد عبدالسلام.(1986م). *علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)*. دار المعارف.

السالوس، علي أحمد. (2002م). *موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي*. ط7. قطر–الدوحة: دار الثقافة

الشاطبي، إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي. (1997م). *الموافقات، تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان*، 7، ط1. دار ابن عفان. موقع المكتبة الرقمية. موافق للمطبوع.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي(1997م): *الموافقات*، ط1، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، عدد الأجزاء7، دار ابن عفان، القاهرة، مصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شحاته، حسن(1998م): *تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق*. ط3. مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.

شكشك، أنس. (2010م). *شخصية المراهق المشكلات والحلول*. ط1. حلب: شعاع للنشر والعلوم.

الشلال، قتيبة عباس. (2013م). *الفكر التربوي الإسلامي المعاصر وسبل تفعيله*. ط1.عمان: دار الحامد.

شلهوب، محمد بن عبدالعزيز. (1434هـ). *تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء الحاجات الدينية اللازمة للطلاب*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود. المملكة العربية السعودية.

الشنقيطي، آمنة محمد المختار. (2009م). *تصور مقترح لفقه النوازل في مقررات الفقه بأقسام الدراسات الإسلامية بكليات التربية بالجامعات السعودية*. رسالة دكتوراة. جامعة طيبة. المملكة العربية السعودية.

الطريقي، عبد الله وحميد، صالح والحصين، صالح والناصر، إبراهيم. (1428هـ). *من قضايا المرأة، تأصيل شرعي لقضايا ملحة، مؤسسة الوقف*، الإدارة العلمية، اهداء من شبكة الألوكة.

طعيمه، رشدي أحمد. (2004م). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه وأسسه واستخداماته*. القاهرة: دار الفكر العربي.

العالم، يوسف حامد. (1991م). *المقاصد العامة للشريعة الإسلامية*. ط1. المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هيرندن، فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

ابن العربي، محمد بن عبدالله أبو بكر(2003م): *أحكام القرآن*، ط3، عدد الأجزاء4، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد العال، سعاد. (2013م). *مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة، وتصور مقترح لإثرائها*. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

العتيبي ، صالح بن سعود. (1426 هـ). *تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة* . رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

العريفي، سليمان. (1432هـ). *كتب العلوم الشرعية في التعليم العام في ضوء الدراسات التقويمية*. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

العزاوي، رحيم يونس كرو. (2008م). *مقدمة في منهج البحث العلمي*. ط1.عمان: دار دجلة.

عمر، أحمد عطا.(2007م). تربية الطفل في الإسلام. ط1. عمان: دار الفكر.

العُمر، ناصر بن محمد: *فقه الواقع*، الموسوعة الشاملة، تاريخ الاطلاع: 12 يوليو2017م، الموقع http://islamport.com/w/amm/Web/5530/2.htm

العنزي، أحمد باجي. (2015): *الجامع في مفطرات الصيام المعاصرة*، ط1، لم يذكر دار النشر

العياصرة، وليد رفيق. (2010م). *التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية*. ط1. عمان: دار المسيرة.

الغزالي، محمد بن محمد. (1994م). *احياء علوم الدين*، 4.بيروت: دار المعرفة، المكتبة الشاملة.

فوراس، هيفاء. (2011م).*الأصل التشريعي للتربية الاسلامية وأثره في العملية التعليمية التربوية*. رسالة دكتوراة. جامعة اليرموك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القحطاني، ثابت بن سعيد آل كحلان. (2009م). *مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها*. رسالة دكتوراة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

القرضاوي، يوسف. (1991م). *أولويات الحركة الاسلامية في المرحلة القادمة*. ط2. القاهرة: مكتبة وهبة.

القرطبي، أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري.(2003م). *الجامع لأحكام القرآن*، المحقق هشام سمير البخاري، 20. الرياض: دار عالم الكتب، الرياض، موقع مكتبة المدينة الرقمية، موافق للمطبوع.

قطينة، علي صلاح. (2014م). *تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات المجتمع اليمني وقضاياه المعاصرة*. رسالة دكتوراة. جامعة القاهرة. مصر.

الكلثم، حمد بن مرضي. (2013م). تحليل محتوى كتاب الفقه(1) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة كلية التربية*. (154) يوليو. جامعة الأزهر. مصر.

كوجك، كوثر حسين. (2006م). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. ط3. القاهرة: عالم الكتب.

ابن ماجه، محمد بن يزيد أبوعبدالله القزويني(1975م): سنن ابن ماجه، عدد الأجزاء2، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، المكتبة الشاملة.

المالكي ، عدنان بن بخيت. (2008م). *تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية

مجاور، محمد صلاح الدين. (1990م). *تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية*، ط4. الكويت: دار القلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحامدي، أفراح بنت حميد. (1434هـ). *دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات الثقافية المتعلقة باللباس وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمدرسة*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

محمد، سعد هدية. (2014م). إصلاح المناهج التربوية في الوطن العربي من وجهة نظر عمر الثومي الشيباني وعبدالله عبد الدائم، *جرش للبحوث والدراسات*، 15(2).376-391.

محمَّد، يُسري السَّيد. (2000م). *جامع الفقه*. موسوعة الأعمال الكاملة للإمام ابن القيم الجوزية، ج1. ط1. المنصورة: دار الوفاء.

محمود، ابراهيم وجيه. (1981م). *المراهقة خصائصها ومشكلاتها*. دار المعارف.

محمود، علي عبد الحليم. (2005م). *التربية الإسلامية في البيت*. ط1. القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

محمود، محمد إقبال. (2006م). *المراهقة*. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

المحيميد، بندر. (1431هـ)(2010م). *تقويم منهج الفقه للصف الأول الثانوي(بنين) في ضوء معايير الجودة المقترحة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين*. رسالة ماجستير، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

مدكور، علي أحمد. (2006م). *نظريات المناهج التربوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

مدكور، محمد سلَّام. (1996م). *المدخل للفقه الإسلامي-تاريخه ومصادره ونظرياته العامة*. ط2. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، جامعة الإمام محمد بن سعود، تاريخ الاطلاع 12 أكتوبر 2016م، الموقع
.https://units.imamu.edu.sa/rcentres/rces/Pages/default.aspx

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرهج، ريتا. (2001م). *أولادنا من الولادة حتى المراهقة، أكاديميا إنترناشيونال- تلفزيون المستقبل*، بيروت، لبنان.

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري(د.ت): *صحيح مسلم*، عدد الأجزاء 5، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

مسند الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. (2001م). ط1. تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، المكتبة الشاملة، موافق للمطبوع.

مصنف عبد الرزاق لأبو بكر عبد الرزاق الصنعاني.(1403ه). ط2. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، موقع شبكة مشكاة الإسلامية.

منصري، فيصل أحمد. (2010م). *تربية الأبناء في الإسلام*. بيروت: دار الفكر.

موسوعة الفقه الإسلامي المصرية، موقع وزارة الأوقاف المصرية، تاريخ الاطلاع 12 أكتوبر 2016م، الموقع http://www.islamic-council.com

ابن منظور، جمال الدين بن مكرم. (2003م). لسان العرب، عدد الأجزاء15، تحقيق عامر أحمد حيدر. بيروت: دار الكتب العلمية.

النجار، ابراهيم مصطفى- أحمد الزيات (2004م): المعجم الوسيط، عدد الأجزاء2، تحقيق مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، المكتبة الشاملة، موافق للمطبوع.

النجار، يوسف عبد سالم. (2015م). *مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية القضايا الفقهية المعاصرة وتصور مقترح لإثرائها*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

النحلاوي، عبدالرحمن. (1979م). *أصول التربية الاسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع* .ط1. دمشق: دار الفكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهاشمي وعطية، عبدالرحمن ومحسن علي. (2011م). *تحليل مضمون المناهج المدرسية*. ط1. عمان: دار صفاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(1) مقدمة قضايا فقه واقع المرأة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وهي بعنوان (**مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لفقه واقع المرأة وتصور مقترح لإثرائها**).

وتتطلب هذه الدراسة بناء قائمة بقضايا فقه واقع المرأة اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية، وتعرف الباحثة قضايا فقه واقع المرأة في هذه الدراسة بأنها: (القضايا المستجدة والأحداث الجارية والمعاصرة الخاصة بالمرأة والتي يجب تضمينها في محتوى التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

وقد استندت الباحثة في بنائها لهذه القائمة إلى مصادر عدة منها :

أولا : الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية .

ثانيا: المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت قضايا فقه واقع المرأة.

ثالثا: الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين.

رابعا : الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية.

وترجو الباحثة من سيادتكم إبداء الرأي في مدى أهمية دراسة هذه القضايا لطالبات المرحلة الثانوية.

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر ووافر التقدير لسيادتكم، وتسأل الله تعالى أن يمن عليكم بعظيم فضله وأن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء.

الباحثة: علا عمر الجمالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيانات المحكم

الاسم:	التخصص:
الدرجة العلمية:	مكان العمل:

قائمة قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية في صورتها الأولية

قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		درجة الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
أولاً: مجال (فقه العبادات)							
أ. الطهارة والصلاة							
1. الوسواس القهري وأثره في الطهارة والصلاة							
2. استعمال المواد و الأدوية والعطور التي يدخل في تركيبها الكحول وأثرها في الطهارة							
3. حكم وضع الرموش والأظافر الصناعية وأثرها في الوضوء والغسل							
4. دخول المسجد للجنب والحائض والنفساء							
5. فك تسريحة العروس عند الاغتسال							
6. تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة							
7. طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثره على الطهارة							
8. الصلاة على الكراسي لذوي الحاجة							
9. الصلاة في أماكن الاحتفالات والأفراح							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		درجة الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
10.جمع الصلاة يوم الزفاف							
11.الصلاة بالبنطال							
12.حكم الصلاة بملابس عليها صور ذوات أرواح							
13.أثر استخدام الدهونات والأصباغ والمساحيق ومثبتات الشعر والرموش الصناعية على الطهارة							
14.أحكام الحائض والنفساء المعاصرة							
15.أثر الرطوبة(الإفرازات) على الطهارة							
أ. الصوم							
1. الحقن (المغذية ، العلاجية) للصائم							
2. أثر التخدير الطبي على صحة الصيام							
3. استخدام(منظار المعدة، الأوكسجين، بخاخ الربو، التحاميل) للصائم							
4. سحب الدم للصائم بغرض التبرع أو التحليل							
ب. الزكاة							
1. نفقة المرأة على بيتها							
2. زكاة حلي المرأة (الذهب الأبيض، الأصفر)							
3. الزكاة في صداق المرأة							
4. صرف الزكاة لبناء أو تزويج							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		درجة الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
أو علاج الفقراء							
5. استثمار أموال الزكاة							
6. نصاب الذهب والفضة والأوراق النقدية بالمقاييس الحديثة							
ت. الحج							
1. حكم سفر المرأة بلا محرم لأداء الحج							
2. حكم الاستدانة من أجل الحج							
3. حكم الحج عن الغير							
4. حكم من طاف حاملا للنجاسة بعذر							
5. الصابون المطيب وأثره على الإحرام							
6. حكم ترديد الدعاء مع شخص آخر أو تخصيص بعض الأشواط بدعاء							
7. من ترك المبيت بمزدلفة خشية فوات الرفقة							
8. الزحام في الحج و أحكامه							
9. حكم من سافر قبل رمي الوكيل							
10. لبس (النظارة الشمسية، سماعة الأذن، ساعة اليد) في الحج							
ثانياً: مجال الأحوال الشخصية							
1. زواج المتعة							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		درجة الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
2. أحكام الرضاعة							
3. زواج المسلمة بغير المسلم							
4. الزواج المبكر							
5. غلاء المهور							
6. الفحص الطبي قبل الزواج							
7. إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة							
8. حكم خدمة المرأة (لزوجها، أم زوجها)							
9. الخلع							
10.نسب المرأة إلى عائلة زوجها							
11.زف العروسين أمام مجتمع النساء							
12.طلب الزوجة الطلاق من الزوج (الفاسق، المريض وراثيا)							
13.خروج المعتدة للدراسة أو العمل							
14.تأخير الزواج من أجل الدراسة							
15.الالتزام بالزواج من عائلات معينة							
16.اشتراط المرأة على الرجل في عقد الزواج (ألاّ يتزوج عليها، يطلق زوجته)							
17.اشتراط المرأة على الرجل في عقد الزواج ألاّ يسكنها مع والديه							
18.حفلات ما قبل الزواج (الحنة ، يوم أم العريس ، سهرة الشباب)							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		درجة الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
ثالثاً: مجال الطب							
1. مداواة الرجل المرأة والعكس							
2. كشف العورة للعلاج							
3. العقم ومنع الحمل							
4. التصوير في المجال الطبي							
5. التلقيح الصناعي							
6. توجيه الجنس بالوسائل المختلفة							
7. دفع الحيض واستجلابه بالوسائل الحديثة							
8. تنظيم النسل							
9. جراحات التجميل المختلفة							
10. اسقاط الجنين المشوه أو المعاق أو ولد الزنا أو لفقر أو مرض							
11. مسؤولية الطبيب عن الأخطاء الطبية							
12. زراعة الأسنان وتركيبها							
13. زراعة الشعر							
14. تجميل ،تقويم ، تلبيس، تبييض الأسنان							
15. حكم إزالة شعر الجسم بالليزر							
16. توحيد لون البشرة							
17. ربط عنق الرحم للحفاظ على الجنين							
18. الطلق الصناعي لاستعجال نزول الجنين							
19. استخدام الحقن المسكنة عند الولادة							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		درجة الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
رابعاً: الفنون والأدب والرياضة							
1. حكم غناء المرأة							
2. حكم استخدام الموسيقى في الأناشيد الاسلامية والتربوية							
3. حكم المديح النبوي							
4. حكم ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها وذهابها للصالات الرياضية							
5. القنوات الفضائية الإسلامية وغير الإسلامية							
6. حكم عمل المرأة بالتمثيل							
7. حكم مشاركة المرأة في برامج المواهب والأزياء							
خامساً: اللباس والزينة							
1. حكم التبرج							
2. الأظافر الصناعية							
3. حكم رسم الحناء							
4. حكم الشكل العصري للجلباب والحجاب							
5. استعمال الألبسة ذات الصور							
6. لباس المرأة النقاب في المجتمعات غير المسلمة							
7. لباس ثوب الزفاف الأبيض							
8. لباس خاتم الزواج (الدبله)							
9. تجميل الجلد (الطبي ، الوشم، إزالة الندبات							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		درجة الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
والوحمات)							
10.استخدام العدسات اللاصقة							
11.ثقب الأنف والأذن بأكثر من ثقب							
12.حشوة الشعر ووصله بالشعر الصناعي							
13.حكم لبس (البنطال، الحذاء ذي الكعب العالي) للمرأة							
14.استعمال الأطعمة في التجميل							
15.استخدام المانيكان في عرض الملابس							
16.خلع المرأة ثيابها خارج بيتها							
17.الذهاب للمشاغل النسائية للتزين							
18.نمص الحواجب وتشقيرها							
19.قص المرأة شعر رأسها							
20.تشبه المرأة بلباس الرجل							
21.دخول الحمامات الساخنة (الساونا) ومراكز التدليك(المساج)							
22.حكم كشف العورات أمام النساء في المناسبات							
سادساً: الأطعمة والأشربة							
1. الإسراف المادي في الحفلات							
2. الأطعمة الحيوانية (المهرمنة، المهدرجة، المعدلة وراثيا، المعالجة بالمضادات الحيوية)							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		درجة الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
3. تعاطي الحبوب المنومة والمنبهة							
4. استعمال ورق الجرائد للف الطعام							
5. الخمائر والجيلاتين المستخلص من الخنزير							
سابعاً: المجال السياسي والاقتصادي							
1. الإضراب عن الطعام لنيل المطالب							
2. ولاية المرأة الوظائف العامة							
3. مشاركة المرأة في العمل السياسي والجهادي والاقتصادي							
4. التجارة الإلكترونية							
5. شراء مجلات الأزياء							
6. البيع في المحلات التجارية المختلطة							
7. حكم المرابحة بالوجه الحالي							
8. عمل المرأة في البنوك والاستثمار فيها							
9. أخذ الفوائد الربوية وصرفها في وجوه الخير							
ثامناً: المجال الفكري							
1. الدعوة للمساواة بين الرجل والمرأة							
2. حكم العمليات الاستشهادية							
3. المساواة بين الرجل والمرأة أمام القضاء							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		درجة الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
تاسعا: الأحكام العامة							
1. حكم الاختلاط بين الجنسين وضوابطه							
2. علاج المرأة عند الطبيب الرجل							
3. السفر والإقامة في غير بلاد المسلمين							
4. مصافحة الرجل الأجنبي(غير المحرم)							
5. تعزية غير المسلم							
6. تهنئة غير المسلمين بأعيادهم							
7. الإهداء لغير المسلم							
8. تبادل التحية والسلام مع الكافر							
9. التزاور بين المسلم والكافر							
10. التصوير الفوتوغرافي وبالأجهزة الحديثة							
11. صوت المرأة في الإذاعة والهاتف							
12. قيادة المرأة للسيارة							
13. الاحتفال بالأعياد المعاصرة (الميلاد، الأم ، الحب، رأس السنة، المرأة ،الزواج ...)							
14. النعي و التعزية عبر وسائل الإعلام والتقنية الحديثة							
15. الحديث بين الجنسين ويشمل مواقع التواصل الاجتماعي							
16. التعدي على حقوق الملكية بما فيها الحقوق الإلكترونية							
17. استعمال الآيات و الأحاديث للزينة و كنغمات							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		درجة الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
18.الجوائز المعاصرة وأساليبها المتنوعة							
19.فتح المقاهي النسائية							
20.ابتعاث المرأة للدراسة خارج البلد							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(2) أسماء السادة المحكمين لقائمة قضايا فقه واقع المرأة

التسلسل		الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	كلية الشريعة والقانون	د. ماهر أحمد السوسي	أستاذ مشارك	الفقه والتشريع	الجامعة الإسلامية
2		د. زياد ابراهيم مقداد	أستاذ مشارك	الفقه والتشريع	الجامعة الإسلامية
3		د. صلاح الدين فرج	أستاذ مساعد	الفقه و أصوله	الجامعة الإسلامية
4		د. بسام حسن العف	أستاذ مساعد	الفقه المقارن	الجامعة الإسلامية
5		د. سالم عبد الله أبو مخدة	أستاذ مساعد	الفقه المقارن	الجامعة الإسلامية
6		د. رفيق أسعد رضوان	دكتوراه	فقه مقارن	الجامعة الإسلامية
7		د. منال محمد العشي	دكتوراه	الفقه المقارن	الجامعة الإسلامية
8		د. ياسر سعيد فوجو	دكتوراه	الفقه المقارن	الجامعة الإسلامية
9		د. فلاح سعيد الدلو	دكتوراه	الفقه المقارن	الجامعة الإسلامية
10		أ. رضا السيد عرفة	ماجستير	الفقه المقارن	الجامعة الإسلامية
11		أ. سميح صالح	ماجستير	الفقه المقارن	الجامعة الإسلامية
12	مناهج وطرق تدريس	أ د. شريف حماد	أستاذ دكتور	مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة القدس المفتوحة
13		أ د. عبد المعطي رمضان الآغا	أستاذ دكتور	مناهج وطرائق تدريس اللغة الاجتماعية	الجامعة الإسلامية
14		د. أشرف بربخ	أستاذ مشارك	مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة الأقصى
15		د. إياد إبراهيم عبد الجواد	أستاذ مشارك	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الأقصى
16		د. ماجد محمد الدلو	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة الأقصى
17	أصول تربية	أ د . محمود أبو دف	أستاذ دكتور	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
18		د. حمدان الصوفي	أستاذ مشارك	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
19		د. منور نجم	دكتوراه	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
20	مدشرفين تربويين	د. خالد محمد تربان	أستاذ مساعد	الدراسات الإسلامية	وكالة الغوث
21		أ. هيام أحمد حمد	دبلوم دكتوراة	مناهج وطرائق تدريس	وكالة الغوث
22		أ. مها صادق حلس	ماجستير	مناهج وطرائق تدريس	مديرية شرق غزة
23		أ. عامر أبو سخيل	ماجستير	فقه مقارن	مديرية شرق غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التسلسل		الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
24		أ. رنده محمد زينو	ماجستير	حديث شريف	مديرية غرب غزة
25		أ. ماجد الرنتيسي	ماجستير	تفسير	مديرية غرب غزة
26		أ. سامي باروود	بكالوريوس	أصول دين	مديرية غرب غزة
27	مدرسين تربية اسلامية	أ. أحمد حبيب	دكتوراة	التفسير وعلوم القرآن	مدرسة الكرمل الثانوية
28		أ. ابتسام ديب سمور	ماجستير	تفسير وعلوم القران	مدرسة الزيتون ب
29		أ. محمد يحيى سكيك	ماجستير	عقيدة ومذاهب معاصرة	مدرسة فلسطين الثانوية
30		أ. حنان صلاح حشيش	ماجستير	تفسير	مدرسة كفر قاسم الثانوية
31		أ. أمل أحمد شراب	ماجستير	أصول دين	مدرسة الناصرة (ب)
32		أ. عبير مصطفى الهليس	بكالوريوس	أصول دين	مدرسة الجليل الثانوية
33		أ. صفاء الغول	بكالوريوس	تربية اسلامية	مدرسة كفر قاسم الثانوية
34		أ. منى أحمد منصور	بكالوريوس	تربية اسلامية	مدرسة الفالوجا الثانوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(3) القائمة النهائية لقضايا فقه واقع المرأة المقترح توافرها في محتوى كتب المرحلة الثانوية

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية
أولاً: مجال (فقه العبادات)	
أ. الطهارة والصلاة	
.1	الوسواس القهري وأثره في الطهارة والصلاة
.2	استعمال المواد والأدوية والعطور التي يدخل في تركيبها الكحول وأثرها في الطهارة
.3	حكم وضع الرموش والأظافر الصناعية وأثرها في الوضوء والغسل
.4	دخول المسجد للجنب والحائض والنفساء
.5	أحكام المستحاضة
.6	فك تسريحة العروس عند الاغتسال
.7	تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة
.8	طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثره على الطهارة
.9	الصلاة على الكراسي لذوي الحاجة
.10	الصلاة في أماكن الاحتفالات والأفراح
.11	جمع الصلاة يوم الزفاف
.12	الصلاة بالبنطال
.13	حكم الصلاة بملابس عليها صور ذوات أرواح
.14	أثر استخدام الدهونات والأصباغ والمساحيق ومثبتات الشعر على الطهارة
.15	أحكام الحائض والنفساء المعاصرة
.16	أثر الرطوبة(الإفرازات) على الطهارة
ب. الصوم	
.1	الحقن (المغذية ، العلاجية) للصائم
.2	أثر التخدير الطبي على صحة الصيام
.3	استخدام(منظار المعدة، الأوكسجين، بخاخ الربو، التحاميل) للصائم
.4	سحب الدم للصائم بغرض التبرع أو التحليل
ت. الزكاة	
.1	نفقة المرأة على بيتها
.2	زكاة حلي المرأة (الذهب الأبيض، الأصفر)
.3	الزكاة في صداق المرأة
.4	صرف الزكاة لبناء أو تزويج أو علاج الفقراء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية
.5	استثمار أموال الزكاة
.6	نصاب الذهب والفضة والأوراق النقدية بالمقاييس الحديثة
	ث. الحج
.1	حكم سفر المرأة بلا محرم لأداء الحج
.2	حكم الاستدانة من أجل الحج
.3	حكم الحج عن الغير
.4	حكم من طاف حاملا للنجاسة بعذر
.5	الصابون المطيب وأثره على الإحرام
.6	حكم ترديد الدعاء مع شخص آخر أو تخصيص بعض الأشواط بدعاء
.7	من ترك المبيت بمزدلفة خشية فوات الرفقة
.8	الزحام في الحج و أحكامه
.9	حكم من سافر قبل رمي الوكيل
.10	لبس (النظارة الشمسية، سماعة الأذن، ساعة اليد) في الحج
	ثانياً: مجال الأحوال الشخصية
.1	زواج المتعة
.2	أحكام الرضاعة
.3	زواج المسلمة بغير المسلم
.4	الزواج المبكر
.5	غلاء المهور
.6	الفحص الطبي قبل الزواج
.7	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة
.8	حكم خدمة المرأة (لزوجها، أم زوجها)
.9	الخلع
.10	نسب المرأة إلى عائلة زوجها
.11	زف العروسين أمام مجتمع النساء
.12	طلب الزوجة الطلاق من الزوج (الفاسق، المريض وراثيا)
.13	خروج المعتدة للدراسة أو العمل
.14	تأخير الزواج من أجل الدراسة
.15	الالتزام بالزواج من عائلات معينة
.16	اشتراط المرأة على الرجل في عقد الزواج (ألاّ يتزوج عليها، يطلق زوجته)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية
.17	اشتراط المرأة على الرجل في عقد الزواج ألاّ يسكنها مع والديه
.18	حفلات ما قبل الزواج (الحنة ، يوم أم العريس ، سهرة الشباب)
.19	عدة المرأة الموظفة
ثالثاً: مجال الطب	
.1	مداواة الرجل المرأة والعكس
.2	كشف العورة للعلاج
.3	العقم ومنع الحمل
.4	التصوير في المجال الطبي
.5	التلقيح الصناعي
.6	تحديد الجنس بالوسائل المختلفة
.7	دفع الحيض واستجلابه بالوسائل الحديثة
.8	تنظيم النسل
.9	جراحات التجميل المختلفة
.10	اسقاط الجنين المشوه أو المعاق أو ولد الزنا أو لفقر أو مرض
.11	مسؤولية الطبيب عن الأخطاء الطبية
.12	زراعة الأسنان وتركيبها
.13	زراعة الشعر
.14	تجميل ،تقويم ، تلبيس، تبييض الأسنان
.15	حكم إزالة شعر الجسم بالليزر
.16	توحيد لون البشرة
.17	ربط عنق الرحم للحفاظ على الجنين
.18	الطلق الصناعي لاستعجال نزول الجنين
.19	استخدام الحقن المسكنة عند الولادة
رابعاً: الفنون والأدب والرياضة	
.1	حكم غناء المرأة
.2	حكم استخدام الموسيقى في الأناشيد الاسلامية والتربوية
.3	حكم المديح النبوي
.4	حكم ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها وذهابها للصالات الرياضية
.5	القنوات الفضائية الإسلامية وغير الإسلامية
.6	حكم عمل المرأة بالتمثيل
.7	حكم مشاركة المرأة في برامج المواهب والأزياء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية
خامساً: اللباس والزينة	
.1	حكم التبرج
.2	الأظافر الصناعية
.3	حكم رسم الحناء
.4	حكم الشكل العصري للجلباب والحجاب
.5	استعمال الألبسة ذات الصور
.6	لباس المرأة النقاب في المجتمعات غير المسلمة
.7	لباس ثوب الزفاف الأبيض
.8	لباس خاتم الزواج (الدبله)
.9	تجميل الجلد (الطبي ، الوشم، إزالة الندبات والوحمات)
.10	استخدام العدسات اللاصقة
.11	ثقب الأنف والأذن بأكثر من ثقب
.12	حشوة الشعر ووصله بالشعر الصناعي
.13	حكم لبس (البنطال، الحذاء ذي الكعب العالي) للمرأة
.14	استعمال الأطعمة في التجميل
.15	استخدام المانيكان في عرض الملابس
.16	خلع المرأة ثيابها خارج بيتها
.17	الذهاب للمشاغل النسائية للتزين
.18	حكم تفصيل وخياطة الملابس العارية والفاضحة
.19	لباس المرأة عند محارمها ونسائها
.20	حكم ستر كفي المرأة أمام الرجال الأجانب
.21	نمص الحواجب وتشقيرها
.22	قص المرأة شعر رأسها
.23	تشبه المرأة بلباس الرجل
.24	دخول الحمامات الساخنة (الساونا) ومراكز التدليك(المساج)
سادساً: الأطعمة والأشربة	
.1	الإسراف المادي في الحفلات
.2	الأطعمة الحيوانية (المهرمنة، المهدرجة، المعدلة وراثيا، المعالجة بالمضادات الحيوية)
.3	تعاطي الحبوب المنومة والمنبهة
.4	استعمال ورق الجرائد للف الطعام
.5	الخمائر والجيلاتين المستخلص من الخنزير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية
سابعاً: المجال السياسي والاقتصادي	
.1	الإضراب عن الطعام لنيل المطالب
.2	ولاية المرأة الوظائف العامة
.3	مشاركة المرأة في العمل السياسي والجهادي والاقتصادي
.4	التجارة الإلكترونية
.5	شراء مجلات الأزياء
.6	البيع في المحلات التجارية المختلطة
.7	حكم المرابحة بالوجه الحالي
.8	عمل المرأة في البنوك و الاستثمار فيها
.9	أخذ الفوائد الربوية وصرفها في وجوه الخير
ثامناً: المجال الفكري	
.1	الدعوة للمساواة بين الرجل و المرأة
.2	حكم العمليات الاستشهادية
.3	المساواة بين الرجل والمرأة أمام القضاء
تاسعا: الأحكام العامة	
.1	حكم الاختلاط بين الجنسين وضوابطه
.2	حكم علاج المرأة عند الطبيب الرجل
.3	حكم السفر والإقامة في غير بلاد المسلمين
.4	حكم مصافحة الرجل الأجنبي(غير المحرم)
.5	حكم تعزية غير المسلم
.6	حكم تهنئة غير المسلمين بأعيادهم
.7	الإهداء لغير المسلم
.8	حكم تبادل التحية والسلام مع الكافر
.9	حكم التزاور بين المسلم والكافر
.10	حكم التصوير الفوتوغرافي وبالأجهزة الحديثة
.11	حكم صوت المرأة في الإذاعة والهاتف
.12	حكم قيادة المرأة للسيارة
.13	حكم الاحتفال بالأعياد المعاصرة (الميلاد، الأم ، الحب، رأس السنة، المرأة ،الزواج ...)
.14	حكم النعي و التعزية عبر وسائل الإعلام والتقنية الحديثة
.15	حكم الحديث بين الجنسين ويشمل مواقع التواصل الاجتماعي
.16	حكم التعدي على حقوق الملكية بما فيها الحقوق الإلكترونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية
.17	حكم استعمال الآيات و الأحاديث للزينة و كنغمات
.18	حكم الجوائز المعاصرة وأساليبها المتنوعة
.19	حكم فتح المقاهي النسائية
.20	حكم زيارة القبور للنساء
.21	حكم وضع المرأة صورتها على الفيس بوك وما شابه
.22	حكم ذهاب المرأة إلى الأسواق لوحدها
.23	حكم خلوة المرأة بالرجل
.24	حكم العيش مع زوج يقترض بالربا
.25	حكم ابتعاث المرأة للدراسة خارج البلد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(4) بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
أولاً: مجال (فقه العبادات)							
أ.	الطهارة والصلاة						
1.	الوسواس القهري وأثره في الطهارة والصلاة						
2.	استعمال المواد والأدوية والعطور التي يدخل في تركيبها الكحول وأثرها في الطهارة						
3.	حكم وضع الرموش والأظافر الصناعية وأثرها في الوضوء والغسل						
4.	دخول المسجد للجنب والحائض والنفساء						
5.	أحكام المستحاضة						
6.	فك تسريحة العروس عند الاغتسال						
7.	تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة						
8.	طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثره على الطهارة						
9.	الصلاة على الكراسي لذوي الحاجة						
10.	الصلاة في أماكن الاحتفالات والأفراح						
11.	جمع الصلاة يوم الزفاف						
12.	الصلاة بالبنطال						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
13.	حكم الصلاة بملابس عليها صور ذوات أرواح						
14.	أثر استخدام الدهونات والأصباغ والمساحيق ومثبتات الشعر على الطهارة						
15.	أحكام الحائض والنفساء المعاصرة						
16.	أثر الرطوبة(الإفرازات) على الطهارة						
الصوم							
.1	الحقن (المغذية ، العلاجية)للصائم						
.2	أثر التخدير الطبي على صحة الصيام						
.3	استخدام(منظار المعدة، الأوكسجين، بخاخ الربو، التحاميل) للصائم						
.4	سحب الدم للصائم بغرض التبرع أو التحليل						
الزكاة							
.1	نفقة المرأة على بيتها						
.2	زكاة حلي المرأة (الذهب الأبيض، الأصفر)						
.3	الزكاة في صداق المرأة						
.4	صرف الزكاة لبناء أو تزويج أو						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
	علاج الفقراء						
.5	استثمار أموال الزكاة						
.6	نصاب الذهب والفضة والأوراق النقدية بالمقاييس الحديثة						
	الحج						
.1	حكم سفر المرأة بلا محرم لأداء الحج						
.2	حكم الاستدانة من أجل الحج						
.3	حكم الحج عن الغير						
.4	حكم من طاف حاملا للنجاسة بعذر						
.5	الصابون المطيب وأثره على الإحرام						
.6	حكم ترديد الدعاء مع شخص آخر أو تخصيص بعض الأشواط بدعاء						
.7	من ترك المبيت بمزدلفة خشية فوات الرفقة						
.8	الزحام في الحج و أحكامه						
.9	حكم من سافر قبل رمي الوكيل						
10.	لبس(النظارة الشمسية، سماعة الأذن، ساعة اليد) في الحج						
	ثانياً: مجال الأحوال الشخصية						
.1	زواج المتعة						
.2	أحكام الرضاعة						
.3	زواج المسلمة بغير المسلم						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
4.	الزواج المبكر						
5.	غلاء المهور						
6.	الفحص الطبي قبل الزواج						
7.	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة						
8.	حكم خدمة المرأة (لزوجها، أم زوجها)						
9.	الخلع						
10.	نسب المرأة إلى عائلة زوجها						
11.	زف العروسين أمام مجتمع النساء						
12.	طلب الزوجة الطلاق من الزوج (الفاسق، المريض وراثيا)						
13.	خروج المعتدة للدراسة أو العمل						
14.	تأخير الزواج من أجل الدراسة						
15.	الالتزام بالزواج من عائلات معينة						
16.	اشتراط المرأة على الرجل في عقد الزواج (ألاّ يتزوج عليها، يطلق زوجته)						
17.	اشتراط المرأة على الرجل في عقد الزواج ألاّ يسكنها مع والديه						
18.	حفلات ما قبل الزواج (الحنة ، يوم أم العريس ، سهرة الشباب)						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
19.	عدة المرأة الموظفة						
ثالثاً: مجال الطب							
.1	مداواة الرجل المرأة والعكس						
.2	كشف العورة للعلاج						
.3	العقم ومنع الحمل						
.4	التصوير في المجال الطبي						
.5	التلقيح الصناعي						
.6	تحديد الجنس بالوسائل المختلفة						
.7	دفع الحيض واستجلابه بالوسائل الحديثة						
.8	تنظيم النسل						
.9	جراحات التجميل المختلفة						
10.	اسقاط الجنين المشوه أو المعاق أو ولد الزنا أو لفقر أو مرض						
11.	مسؤولية الطبيب عن الأخطاء الطبية						
12.	زراعة الأسنان وتركيبها						
13.	زراعة الشعر						
14.	تجميل، تقويم، تلبيس، تبييض الأسنان						
15.	حكم إزالة شعر الجسم بالليزر						
16.	توحيد لون البشرة						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
17.	ربط عنق الرحم للحفاظ على الجنين						
18.	الطلق الصناعي لاستعجال نزول الجنين						
19.	استخدام الحقن المسكنة عند الولادة						
رابعاً: الفنون والأدب والرياضة							
.1	حكم غناء المرأة						
.2	حكم استخدام الموسيقى في الأناشيد الاسلامية والتربوية						
.3	حكم المديح النبوي						
.4	حكم ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها وذهابها للصالات الرياضية						
.5	القنوات الفضائية الإسلامية وغير الإسلامية						
.6	حكم عمل المرأة بالتمثيل						
.7	حكم مشاركة المرأة في برامج المواهب والأزياء						
خامساً: اللباس والزينة							
.1	حكم التبرج						
.2	الأظافر الصناعية						
.3	حكم رسم الحناء						
.4	حكم الشكل العصري للجلباب والحجاب						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.5	استعمال الألبسة ذات الصور						
.6	لباس المرأة النقاب في المجتمعات غير المسلمة						
.7	لباس ثوب الزفاف الأبيض						
.8	لباس خاتم الزواج (الدبله)						
.9	تجميل الجلد (الطبي ، الوشم، إزالة الندبات والوحمات)						
10.	استخدام العدسات اللاصقة						
11.	ثقب الأنف والأذن بأكثر من ثقب						
12.	حشوة الشعر ووصله بالشعر الصناعي						
13.	حكم لبس (البنطال، الحذاء ذي الكعب العالي) للمرأة						
14.	استعمال الأطعمة في التجميل						
15.	استخدام المانيكان في عرض الملابس						
16.	خلع المرأة ثيابها خارج بيتها						
17.	الذهاب للمشاغل النسائية للتزين						
18.	حكم تفصيل وخياطة الملابس العارية والفاضحة						
19.	لباس المرأة عند محارمها ونسائها						
20.	حكم ستر كفي المرأة أمام						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
	الرجال الأجانب						
21.	نمص الحواجب وتشقيرها						
22.	قص المرأة شعر رأسها						
23.	تشبه المرأة بلباس الرجل						
24.	دخول الحمامات الساخنة (الساونا)ومراكزالتدليك(المساج)						
سادساً: الأطعمة والأشربة							
.1	الإسراف المادي في الحفلات						
.2	الأطعمة الحيوانية (المهرمنة، المهدرجة، المعدلة وراثيا، المعالجة بالمضادات الحيوية)						
.3	تعاطي الحبوب المنومة والمنبهة						
.4	استعمال ورق الجرائد للف الطعام						
.5	الخمائر والجيلاتين المستخلص من الخنزير						
سابعاً: المجال السياسي والاقتصادي							
.1	الإضراب عن الطعام لنيل المطالب						
.2	ولاية المرأة الوظائف العامة						
.3	مشاركة المرأة في العمل السياسي والجهادي والاقتصادي						
.4	التجارة الإلكترونية						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
.5	شراء مجلات الأزياء						
.6	البيع في المحلات التجارية المختلطة						
.7	حكم المرابحة بالوجه الحالي						
.8	عمل المرأة في البنوك والاستثمار فيها						
.9	أخذ الفوائد الربوية وصرفها في وجوه الخير						
ثامناً: المجال الفكري							
.1	الدعوة للمساواة بين الرجل والمرأة						
.2	حكم العمليات الاستشهادية						
.3	المساواة بين الرجل والمرأة أمام القضاء						
تاسعا: الأحكام العامة							
.1	حكم الاختلاط بين الجنسين وضوابطه						
.2	حكم علاج المرأة عند الطبيب الرجل						
.3	حكم السفر والإقامة في غير بلاد المسلمين						
.4	حكم مصافحة الرجل الأجنبي (غير المحرم)						
.5	حكم تعزية غير المسلم						
.6	حكم تهنئة غير المسلمين بأعيادهم						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
7.	حكم الإهداء لغير المسلم						
8.	حكم تبادل التحية والسلام مع الكافر						
9.	حكم التزاور بين المسلم والكافر						
10.	حكم التصوير الفوتوغرافي وبالأجهزة الحديثة						
11.	حكم صوت المرأة في الإذاعة والهاتف						
12.	حكم قيادة المرأة للسيارة						
13.	حكم الاحتفال بالأعياد المعاصرة (الميلاد، الأم ، الحب، رأس السنة، المرأة ،الزواج ...)						
14.	حكم النعي والتعزية عبر وسائل الإعلام والتقنية الحديثة						
15.	حكم الحديث بين الجنسين ويشمل مواقع التواصل الاجتماعي						
16.	حكم التعدي على حقوق الملكية بما فيها الحقوق الإلكترونية						
17.	حكم استعمال الآيات والأحاديث للزينة وكنغمات						
18.	حكم الجوائز المعاصرة وأساليبها المتنوعة						
19.	حكم فتح المقاهي النسائية						
20.	حكم ابتعاث المرأة للدراسة خارج البلد						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	قضايا فقه واقع المرأة للمرحلة الثانوية	الصف الحادي عشر الفصل الأول		الصف الحادي عشر الفصل الثاني		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
21.	حكم زيارة القبور للنساء						
22.	حكم وضع المرأة صورتها على الفيس بوك وما شابه						
23.	حكم ذهاب المرأة إلى الأسواق لوحدها						
24.	حكم خلوة المرأة بالرجل						
25.	حكم العيش مع زوج يقترض بالربا						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(5) خطاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: Ref: ج س غ/35/
2016/10/29
التاريخ: Date:

لمن يهمه الأمر

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، ونرجو التكريم بمساعدة الطالبة/ علا عمر علي الجمالي، برقم جامعي 220130143 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس في تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات، لمساعدتها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

مدى تضمن كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية لفقه واقع المرأة وتصور مقترح لإثرائها

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العل

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

صورة إلى:-
❖ الملف.

+97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /west Gaza

دولة فلسطين
وزارة التربية و التعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة

قسم التخطيط والمعلومات
التاريخ: 30/ 10 /2016م
الموافق: 29 محرم 1438هـ

السادة/ مديري ومديرات المدارس المحترمون،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم عاطر التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، بخصوص الموضوع أعلاه، الرجاء من سيادتكم تسهيل مهمة الباحثة/ **علا عمر الجمالي**، والتي تجري بحثاً بعنوان:

" مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لفقه واقع المرأة وتصور مقترح لإثرائها "

في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي ومشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية – الجامعة الإسلامية ، تخصص **مناهج وطرق تدريس**، حسب الأصول.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير،،،

مدير التربية والتعليم

أ. فتحي علي رضوان

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة
قسم التخطيط والمعلومات

قسم الإشراف

m Iskri

West Gaza - Tel: (+ 9708 2865209 - 2829206) Fax (+ 9708 2865300)

(+ 9708 2865300) فاكس (+ 9708 2829206 - 2865209) :

Email: dirwest@mohe.ps

www.facebook.com/dirwest

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com